

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

روضة الألباء في تاريخ الأطباء

المؤلف

داود بن ناصر الدين الموصللي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

Ms. or. quart. 1068

23

نارج نارنج
و

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

Ms. orient. qu. 1068.

3

3

شخ لابلنا

لبطكال كانه لبنا اخصه بلبنا شخ تابك

ح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

افندز كيرد

افندز

افندز

سها م

كِتَابُ

روضة الالباء. في تاريخ الاطباء. تأليف
العالم العلامة. داود بن ناصر الدين
الموصلى

٢

acc. ms. 1908. 20.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ
ثِقَةٌ

كِتَابُ رُوضَةِ الْأَلْبَاءِ فِي تَارِيخِ الْأَطِبَاءِ ..

الحمد لله جاعل السير والاحقاب تذكرةً لا يولى للألباب
والصلوة على خاتم ابواب الرسالة . وفاتح اقفال
الضلالة . بفتاح اليد والدلالة . وعلى اله وصحبه
اولى البراهين والمقالة :

ويبدأ فيقول خادم اطباء الدوا لتيين داود بن ناصر
الدين الطبيب الموصلي مولدا الحضا في معطنا لما
طبعت النفوس على البحث عن السالفات . والتوكل
على الاطلاع على الغرائب والاثار الغائبات . عبوة للعاقل
وتبصيرة للغافل . لقوله تع افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت . ولخطبه النبي صلى الله عليه وسلم ان في السماء لحبر . وان في
الارض لعبر . فاردت تذييل تاريخ اطباء للدولة
الاشرفية الغراء . ووسمة بروضة الالباء في تاريخ
الاطباء . تشويق للطلاب . وبصيرة لكل اواب
واتحفت به خزانة كتب موقف هو غبطة السماء رفعة
وبناء وغيره الجنان امانا ونزهة وضياء وهو المقام

القدسية

الألوكة

www.alukah.net

٢
القدس النبوي والموقف الامامي السلطاني ظل الله
ونائبه بارضه القدام بسنة وفرضه مشرف المنابر والاسرة
والتيجان ومطوق اعناق البرايا بالظول والاحسان مولى
سلاطين الحرمين المطبق بعدله وجوده اقطار الخا
فقين

شعر
في آل ايوب الذين لذكروهم جميع ملوك الارض تلقى المراسيا
ونال فتح القدس منهم صلاحهم صلاح بداريه فطاب مساعيا
وبلاشرف السلطان اضحى فخارهم على عذبات النجم معلوما قيا
هو الغيث كل الغيث ان امسك الحيا هو الغوث كل الغوث ان شام داليا

اعني السلطان ابي المحامد شرف الدولة والدينا والدين
احمد من سني بعد سمية ذاتا وصفاتا تجل السلطان السعيد
الشهيد المرحوم المغفور سليمان ابن غازي الايوبي لازالت
شمس اقباله بذروة الجلال مشرقة طالعة وكواكب ارايه
بدرجة الكمال موفقة لامعة بسط الله في الاقاصي شريف
دعوته ومكن بالصياصي والنواصي مهفات نفقة واعلى
في الدارين سمود رجته وخذل مناويه وقمع مباين دولته
وحصن صيانة سره وجهته وبلغه امانيه وامنيته وسور
اللهم بسورك ملكه ومملكته واحرس ذاته وارباب
دولته واهاليه وذريته وخلفاياه وثمرته بالنبي وآله

وصحبه وعثرته • يامن السموات والارض في قبضته •

امين •

الباب الاول في وجود الطب •

الثاني في طبقات المبتدئين •

الثالث في اليونانيين من بني اسقليبيوس •

الرابع في اليونانيين الابقراطيين •

الخامس الجالينوسيين •

السادس الاسكندرانيين والنصارى •

السابع الذين كانوا يدا الاسلام •

الثامن السريانيين الذين خدموا بني العباس •

التاسع النقلة •

العاشر العراقيين •

الحادي عشر العجمية •

الثاني عشر الهندية •

الثالث عشر المغربية •

الرابع عشر المصرية •

الخامس عشر اطبا الشام •

السادس عشر الدياربكويه والحزبية •

م

الجزء الاول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الجزء الأول في حدوث الطب وفيه خلا

قيل الطب قديم. والحق عندنا حدوثه. وقال القياسون
 انه الهام ومنام. فالمنام كما رأى شخص مبرسم افصد تسلم
 ففصد نفسه فتشفي **وقال** ارساسيوس حصل لشخص
 بحر عظيم بالمثانة ولم يقدر يخرجها بالادوية. فرأى الرجل
 بمنامه ان كل طير اذا محروقا. فنزلت الحجر مفتحة **وبعض**
 خلفا المغرب مرض ولم تقدر الادوية على شفائه. فرأى
 قائلا يقول له. اندهن بلاولا. ففسم المعبر بالزيت لقوله
 شجرة مباركة زيتونة ولا شرقية ولا غربية. **والالهام.**
 كان البازي اذا اشتكى جوفه اكل لحم طير يعرفه فيشفي
 والسنابر كل فصل تاكل خسيشا فتشفي. واذا اكلت
 العقرب ترمي زنايتها. وان اكلت شيئا ذى سم قضيت
 الى السراج فاكلت من الزيت فتشفي. والدواب اذا اكلت
 الدف في تاذت. فتمضي الى حشيش تعرفه فتاكل منه فتشفي
 والمعر البري اذا رويت بالنبل وبقيت ايدانها. اكلت
 مشط المشير فترى بالنبل ولم يضرها. والقلق له عدد
 يكسر بيضه. فيعرف حشيشا اذا شمها عدو مات
 فياتي بها الى عشه. **والقنفذ** له ابواب يسدها ويفتحها
 عند الريح التي تؤذيه. والجبلي يقا تل الافاعي. وكلما تعب

تمضي تاكل حشيشة تعرفها فتقوى. وتعود تقائلها. وابن
عربي يستظهر على قتال الحية يأكل المذاب. والثور
يفرق بين الحشيش النافع والضار. واذا كانت الحيوانات
العديمة العقل الحية بذلك، فلا حرج ان الله تعالى جعل هذه
الصناعة الهام وهداية للانسان. ووضح بالقياس والتجربة.
وقال التجريبيون ان الناس اخرجوه بالتجربة. لان بعض الناس
بصر وقعت بوجع القلب فلحقته عرق راس فاكلته
فشفيت، فعلمته للناس. **وقيل** تاوسكس الجيلي استخرج
وقيل ان شيت وثقه من ابنا آدم. والكلدايين قالوا
اراشيت **والهند** قالوا انهم استخرجوه بالسحر والعز اير
والهراسه قالوا ان ادرسي استخرجه **وقيل** اول ما
ظهر في جزيرة ابقراط وهي قو ثم الى رودس. ثم الى جزيرة
قيندس **وقيل** اليهود **وقيل** السحرة. ولاصح كما ان الحيوان
عرف الحكمة بالاطعام. وليس لواحد معين. او بموضع معين.
فالانسان عرفها لا بموضع او قوم معينة. ولهذا كل قوم
يصلحون ادوية معينة. بل اثم اختلفوا في نسبة الصنعة
وذلك انها اذا وجدت في قوم. ثم دثرهم الزمان فانتقلت
الى غيرهم. فنقول حينئذ ان ابقراط لما رأى الطب مندرسا
فاحياه وقواه فنسب اليه لقربه اليها. وليس هذا حق. بل

هشاديلة

الألوكة

هو أول من دونهما من ال اسقليبيوس **فقيل** حصل بالاتفاق .
 كما حصل لاندرو ماخس القاء لهم لافاعي في الترياق ، وذلك
 ان اخاه ابرئوس خرج ليمسح قريته ، فنزل ليستريح تحت
 شجرة من الخرفه شسته افعى . فمن قوه ما احترق قلبه رعى نفسه
 على ماء كان باصل الشجر وشرب منه فشفي . فتعجب . فقطع عودا
 وفتش الماء فرأى فيه افعايتين مقتوله . فعاد اخبره فعلم نفعهما
 بالترياق . **ومنها** ما حصل بالمشاهدة لبعض الحيوانات . كما ان
 الخطاف اذا تريقن افراخها تجلب لها حجر اليرقان فتراها والحيت
 اذا غبت تحك عنهما باصل الوازيا نج . ولا الحفنة التي نعلها
 من طائر ياكل السمك . فيختلف في شرب ما البحر الملح ويحرق نفسه
 بمنقاره . فتعلم منه .

الثاني

في طبقات الاطباء الذين ابتدوا بصناعة الطب
 وهم ثمانية . والمتفق ان اولهم اسقليبيوس اليوناني . اول من
 تكلم بانطب التجري . واليونانيين منسوبون الى يوان ملك
 مدينة يوانيا الجزاير الخالدات . ومعنى اسقليبيوس
 مظهر النور . وكان مولده روحانيا . والفلاسفة اولاده .
 وابقراط سادس عشر ذريته . وكان ذكيا واجتهدا حتى
 كشف له العلاج بالهام من الله . وقيل انه بنى هيكل الشمس

برومية • وقيل انه هو بنى الهيكل الزحل وكان به ديله
 قال لما شفاه الله من الديله فعمدته بيتا وسماه بهيكل
 اسقليبيوس • وكان فيه صورة تكلم بآيسا الوفا بحركات
 فلكية • واليونانية كانت قبل عبادة النجوم يعبدوه
 فلما مات اسقليبيوس رفعه الله اليه وكان اليونانيون
 يعبدوه ويستشفون بقبيره • ويسرجون عليه كل ليلة
 الف قذيل **وقال** افلاطون انه كان يعطى بالمغيبات وكان
 اولاده ملكون واطبا **قال** الامير ابو الوفا • ان اسقليبيوس
 كان يدهرس الاول • اعني اخنوخ • بن مهلا لايل • ابن قيان •
 ابن انوش بن شيت • بن ادم • وهو مبدى الشرع وسياسة
 النفس والجسم **وقال** ابو معشر اول من تكلم بالطب والخط
 وسماه كل الله هو هرمز • وهو المثلث بالحكم والحكمة
 والنبوه • ثم هرمس الثالث الكلداني • ثم الثالث المصري
 الذي بنا الهرامات • ولكن كان اسقليبيوس امهرهم
 لانه كان اذا رأى علة لا شفى لا يعالجها • ولا زال يشفى
 حتى ظن الناس انه يحيى الموتى • فلما مات رفعه الله
 على عمود من نور ليفنى الجز الترابي • بالجز الناري • فيصير
 ملكا • وكان عمره سبعين سنة • منها صبي ومعلم خمسين
 وعالم معلم اربعين • وخلف ابنين ماهرين • وعهدهما

ان لشبكة

ان لا يعلموا الطب لاحد الا لبنيهما. **قال** ثابت ليس
 كذلك. لانه كان له بالارض اثني عشر تليداً. ومن اذابه
 لبنيه كان يقول من عرف الايام. يستعد للرحال. والاشيا
 بين نعمة ويديها الحمد. ونقه ويزيلها الاستغفار. واذا
 ذميت دهرًا وتغير محدته. العابد بلا معونة كجار الطاحون.
 ترك الحاجه خير من طلبها وتكبر اهلها. الحسنه للفاجر
 فجر. وللكاfer كفر. وتعليم الجاهل جهل. والصمت سلامة.
 والصدق نجاه. وقال الدنيا امس اجل. واليوم عمل.
 وغدا امل. وقال الدين يبدل قناياه لصديقه. وينبش
 مع الغريب ويعدل عن عدوه ولا يغيب. **قال ابن حنبل** ^{ولا يغيب}
 هذا اول من بسط كتاب الاعريق بالروم. وكان بعد موسى
 علم بزمان بذاق الحاكم.

الثالث

في طبقات اطباء يونان ومن نسله وذلك ان اتيقليس
 علم ولد وتلاميذه من اهل. وعهدهم بمسونه. وهم ستة.
 ماغنيسي. وسقراطون. وخرسيس. ومهراريسي. وقيل
 هذا راى سليمان. وهو محال. وموريدس. وميساوس
 حتى ظهر وغورس من اساطين الطب. وعمر سبعة و
 اربعين سنة. منها صبى ومتعلم سبع عشرة. وثلاثون

معلم . وكان بينه اسقليبيوس ثمان وخمسون سنة . وكان هذه
 الفترة سوزندوس . ومايتوس وساو تاسين . وسيساندس .
 وديوسقوريدوس الاول . وسيقطوس . وبرقليس . واسيقورس
 وروفس . وغورس . التجربة وعلم تلامذه واولاد مرس .
 وججس . ومالن . وفولس . وماهالس . وارسطاطلس
 الاول . وسيفيروس الى ظهور مينيس ثالث اساطين اطباء .
 وكان متعلم اربع وستين . ومعلم عشرين . وبينه وبين وفاة
 غورس خمماية وستين سنة . وفي هذه الفترة كان انيقورس .
 وديوسقوريدوس الثاني . واخطيقون . واسقوريس .
 وراوس . واسقفلس . وموطمين . وافلاطون الاول . وانقراط
 الاول ابن عسفيدوس . ومينيس اظهر القياس وخلف تلامذه .
 وهم سقراطس . وامينس . وسورانس . ومثيناوس القديم . وتداولوا
 بالتجربة والقياس حتى ظهر بريماندوس رابع الاساطين . و
 كان متعلم خمسة وعشرين . ومعلم خمسة عشر . وكان في هذه الفترة
 سماش . وغورانس . وانيقورس . واسطفانوس . وانيقولوس
 وسوانديقيوس . وسالموس . وافيطاقلون . وميثاوس الثاني .
 وسوانديقيوس . وسالموس . وافيطاقلون . وسوناخي . ومالمالن
 وسوناربوس بطل التجربة وعلم القياس لتلامذه ثاسس .
 واقرن . وديوقيلس . وادعي ثاسس الحيل في الطب . فتنازعوا

حتى
 شبكة

الألوكة

حتى ظهر افلاطن خامس الاساطين . وكان متعلم اربعون .
 ومعلم عشرون . وبين موت وبرماتيدوس وافلاطن
 سبعماية خمسة وثلاثين سنة . والاطباء ثلاث فرق . اصحاب
 التجارب . اقرن . وبلتس . وانقلس . وقيلبس . وغامطين
 والحسدروس . وملسس . واصحاب الحيل . ماناخس .
 وماساوس . وكرياس . وغورغوس . وقوينس . واصحاب
 القياس . انكساغورس . وفولوطيس . وماخاخس . وستولون
 وسوقوس . فلما ظهر افلاطن احرق كتب اصحاب الحيل . و
 استعمل التجربة والقياس . ومات وخلف ميرورس وعلاء العلم
 وقوروس العمل . وفوريس الفصاده والكي . وثاوفورس
 جرايحي وسرخس كحال . وقائينس مجز وتداولوا بذلك حتى
 ظهر واسقيليدوس الثاني سادس الاساطين . وبقي متعلم
 خمس عشرة سنة . ومعلم خمس وتسعين . وبين وفاة افلا
 طون
 وبين ظهوره الف واربعماية وعشرين سنة . وكان في
 هذه الفترة ميلان . وثامطوبوس . وافتينوس . وفرديقلوس
 القديم . وانذر وماخس مبدع الترياق . وعاس اربعين .
 وابرقليدس الاول . وعاش ستين . وافلاغورس وعاش
 خمس وثلاثين . وماخينس . وسطس . وسيقورس .
 وغالوس . وماباطياس . وابرقلس . وعاش مائة سنة .

وما ناطيس. وفتاغورس وعاش سبعين. وماخيس
وغالوس. ومايرنوس. وعاش مائة سنة. وخلفوا اسقليدس
الثاني. من اهل بيته ابقرط بن ابرقليس. وماغاريس
وارخس. وبعد اشهر توفي ماغاريس وارخس. وتبقى
ابقرط يحيى الطب.

الرابع اليونانيون الابقراطيون اطباء يونان الذين اذاع ابقرط فيهم الطب. فيقول ان ابقرط

سابع اساطين الاطباء وسيدهم. وابقرط بن اقليدس. بن
بقراط. بن عبوشيد. بن هروس. بن سوسطراطس. بن ياوذريوس
بن فلاصونطادس. بن فيرساميس الملك. فهو الثامن عشر
من اسقليديوس وعشرين من راووس. وامه فراكسياس
بيت ابرقليس. فصار من عنصريين شرفيين. وجميع حياه
ابقرط خمس وتسعين سنة. منها صبي ومتعلم ستة عشر
وعالم ومعلم تسع وسبعين. وبيده الى اسقليديوس لثاني
سنتين. ولما دأى ابقرط ان النعاليم التي خلف اسقليديوس
بحزمه رودس. وبحزمه قنيدس بادت. وتبقى الذي في قن
وهي مدينه ضعيفه. لانها كانت تعاطي بالمخاطنه والارث.
فقلها واعلمها للقريب والبعيد. ونشرت. وتركه للاصلاح
قومه يفعلوه للاجر في البلاد. وامرهم بتعليمها. بعد اخذ

المواشيق
شبكة

المواثيق بصيانتها. وظهر في زمانه دمقراط من اهل انديرا.
وهذا ترك الحكم والطب وترهد. وابقراط لما راى
اختلاف اهل بيته في الطب اغضه كيلا يفسدوا.
وكان له ولدان فاضلان. ثاسالس ودراقس. وتلمذ
اسمه قولونسي. ثم لما علم ان الطب يخرج من بيته اخذ
المياثيق على المعلم **وقال** اقسم بالله واوليائه. واستقبلني
ومن والاه. انك يا معلم تاخذ المعلم كالا ب. وتواسيه
بالمعاش. وتسترعيبه وشينه عند الكبر الاوفر. وعلم
وامنع الجاهل. وبر وارحم. وانصح للمحيوان. ولا تاخذ
اجرة. والمسكين اعطه الدواء والنفقة. ولا تقرب الخطور
كشق الحجر. ولا تعط دواء قتال ومسهل ومسقط ومجهول
وكن حرا مومتا خدوم. **قال** وكان ابقراط عالما بالنجوم.
وهو اول من بنى فنقلوا الفرس بالمار. وهو المرضى وستان
موضع المرض. وكان طول حيوته تجتمع اليه الناس.
وهو يعالجهم مجانا. وقد ذكر قصص المرضى في ابديما. ولم
ياخذ من ملك تقوية. لان اذ شير لما سمع به نفذ له مائة
قنطار ذهب وطلبه من ملك اليونان. قائلا له ان نفذت
لى ابقراط اعطيك مهاذنة سبع سنين. فقال ابقراط
لست ابدل الفضيلة بالمال. ولم يخرج. ولما توفي الملك

ملطيوخ.

المياثيق
وكانت
اي مجموع

انصرف الى معالجة المساكين بجميع اليونانيين. وقيل ان هين
ابن اسفندار بن بساب. بن اردشير. مرض وطلب ابقراط.
فقال اليونانيون ان خرج ابقراط عنا خرج ونقتل دون لانه
عالم. **وكان** ظهور ابقراط سنة ست وتسعين لختنصر.
وهي ستة اربعة مملكت. هني. وارادت التلامذة محنة
زهده. فرفعوا صورته الى فيلمن المتفرس فقال هذه صورة
زاني. فتعجبوا وقالوا لابقراط ذلك. قال صدق انا زاني.
لكني املك نفسي. فان قيل هذه الحكاية لسقراط فهو غلط. لان
تفسير ابقراط ماسك الصحة والروح. وكان اسمه ابقراطيس
فخففه العرب. وكان ابقراط ابيض. مثلي. اشهل العينين.
منحنى الظهر. بطي الحركة. مطراف. خناني الكلام. ان سئل
اجاب. وان سئل عنه شال. كثير الصوم. قليل الاكل. اذا جلس
يترك. ويده مبضع او مرود. وكان على فص خاتمه المريض الذي
يشتهى. خير من الصحيح الذي لا يشتهي. ومات بالفالج.
ودفن معه درج عاج فيه كتاب البشر والعهد. فلما جاز عليه
قيصر. راه ذليلاً وعادة الملوك تفقد احوال الحكماء احياء
وامواتاً. محفر عليه لينظم. فرأى الدرج فلخذه. وعمر القبر.
ومن حكمة قال الطب قياس وتجربة حق. وحيل ودك
وحى وروح باطل. ولو خلق الانسان من طبيعة واحدة لما مضى

والعادة

شبكة

الألوكة

المعبر

والعادة طبيعة ثانية. أحذق للأطباء المعين غذا الصحيح
 بغذا السباع. وغذى المريض بغذا الطير. لا تكثر الأكل
 توكل وواسى كل مريض بعقاقير أرضه. والخمر صديق الجسم
 والتفاح صديق النفس. شارب الدواء يثور أخلاطه
 كالغبار بالبيت. المني بالظلم كالماء بالبير. أن تزحمة فار
 وأن تركت غار. والجماع ينقص الحياة. وخيره كل سنة مرة.
 وللشاب الفصل. وللغوى الشهر. ومحاربة الشهوة خير
 من معالجة العلة. من أحب حياة نفسه فليمتها. والاقبال
 من الضار. خير من تكثير النافع. **وقال** إذا كان العذر
 طبعاً فالنقد الحول أحد عجز. وإذا كان الرزق مقسوماً
 فالحرص باطل. ولا من مع الفقر خير من الغنى. مع الخوف
 ودخل على مريض فقال له أنا وانت والعلة ثلاثة. أن اطعنى
 غلبناها. ومما قرب موته قال خذوا على من كثر نومته.
 ولانت طبيعته. ونذيت جلده. طالع عمر. وبالضد
وقال ليس معي من الفضل إلا على باني ليس بعالم ولا
 ما ليس لى. وقفت بالقليل وتركت الحاجة. وعلمت
 باني كالمردع للوليمة. أن اتاه كاس شربة. وأن دخله لمر
 يرصده. وجعل كتبه على ثلاثة طرق أحدها الغز. وثانيها
 اختصار. وثالثها تسهيل. والذي انتحى اليانها ثلاثاً
 تين.

طلبت

منها خمسة عشر مشهورة: **١** كتاب الاحيه **٢** كتاب
 طبيعة الانسان **٣** لاهوتية **٤** الفصول **٥** مقدمة المعرفة
٦ الامراض الحادة **٧** اوجاع النساء **٨** الامراض الوافدة
٩ الاخلاط **١٠** الغذاء **١١** حانوت الطبيب **١٢** الكسر
 والجبر **١٣** العهد **١٤** البثر **١٥** القضايا وخلف بعد
 موته تلامذة اربعة عشر منهم من اولاده **١** تاسلوس **٢**
 ودراولان **٣** وولد ابقراط **٤** وابنه ابقراط باسم جد هما.
 والتلامذة **٥** لاوان **٦** ومارس جسي **٧** ومتعانوس **٨** وقولوس
٩ واملاينوس **١٠** واسطاط **١١** وساوري **١٢** وغورس
١٣ وسيلقيوس **١٤** وثانالس. **وكان له ابنه اسمهما لانايل**
 ابرع الجميع. والفترة بين ابقراط وجالينوس كان بها اجلا
 تلامذة ابقراط. سيلقيوس مفسر كتب ابقراط. وانقيالوس
 الاول. وارسطراطس القياسي. ولوقس. وميلني. وميزيد.
 وسقالس. ومانطياس. وغولس. وغالوس. وانذروماخس
 القريب. وابراس. وسوناخس الصيدلاني. ورفوس صاحب
 كتاب المايلخوليا. وكتاب الاربعين. وكتاب الاعضاء.
 وكتاب التدبير. وخمسين مجلدها مقالات. وبعدها ابولونيوس
 وارثيخاس له ثلاثة كتب. في النفوس. والطبيعة. والارحام.
 ودياسقوريدس. ومارس الجيلي. لانه كان وقع اليه كتاب

حاشية
 الصمدية بالفتح
 العبد والاشربة والادوية
 الصمدية صمد لاني
 صمد لاني بالنون
 صمد لاني

من حاشية

شبكة
 الألوكة

www.alukah.net

حرق فاخله حتى جاء جالينوس ابطالها. واقربطن صا
 كتاب الزنيه. واقاقيوس. ومكالس. وارثانيوس.
 وماريطوس. وماقولوس. ومرقس. وبرغالس. وهونز.
 وبولس. وخاخونا. وحليانس. وفيلس. ودمقراطيس.
 وافروسيس. والحسا. وافروديس. وبطليموس. وسقراط.
 ومرقس. وسوروس. وفولس القادح للعيون. وشادرس.
 وفوقوريوس. الفيلسوف. وديسكوريدس العين زربي
 الذي دار الجبال والبحار والبراري والقفار. وكان يسمى
 جارج. لانه كان معزولاً بالجبال. متعبداً. طالباً من الله
 ما ينفع به الخليفة. فلما كشف الله له العقاقير فسي سجاد
 الله. وكتب كتاباً خمس مقالات في اعجوبة المفردات ثم
 جابعد تلاميذ يوس. وكلا وبطرم الطيبه. التي نقل
 جالينوس عنها امور النساء. واسقلينيادس. وسورايوس.
 وايراقليس. وداود دنيس. ونالوس. وغالوس.
 وكسا وفرطانس. وديوجانس. واسقلينيادس. وقراطس.
 ولاوان. واربوس. وفيمس. وسوقوس. وفليدس المهدئ
 وابرافيلس. وثا. فراطس. وانطيا. وجوسيوس. و
 اربوس. وفيلون. وقاسيوس. وطولس. واولينس.
 وسقورس. وثامور. وبطالينوس. وعن هؤلاء نقل

كتيبه. والفلاسفه. الذين كانوا قبله بندقليس الحسابي.
 وفيثاغورس الذي تعلم الحكمة من سلمان. والهندسه
 من مصر. واستخرج الموسيقى. وعاد للروم. ومن حكم
 فيثاغورس. من كان يقوم عمله بمضاه الله قوته اليه.
 وكثرة الاقوال في الله عدم معرفته. ورأس الحكمة مخافة
 الله. واصلاحها الرحمة. واذا بدأت بعمل اطلب من الله
 نجه. واستحايك من نفسك خير من غيرك. واذا سمعت
 الكذب فاصبر عليه. والخبر لا ينطاع للقبائح والاشكال
 المزخرفة. والاشيا الباطلة. ما احسن من لا يخطئ وان
 اخطئ تاب. ولا يتكلم الا في محله. والدنيا لك وعليك.
 واياك والعجلة واللباجة. والعجب. والتواني. ولا تغفل
 حق تفكره. وكان وعظه قوموا موازينكم. لا تشغلوا النار
 الابوقتها. وعدلوا شهواتكم. واكثروا العدل والمحبة
 ومداراه الزمان. ولا تسرفوا. واعلموا ان المال يعطى بالمحظ.
 ويحفظ باللوم. ويهلك بالسخا. **و**ديوقلس. وثاوان
 الفلكي. واقليرس. وساوري. وطيمانوس. وانكسيماخ
 وديمقراطيس. وثالس. واوميرس اول من قال الشعر
 يونان. وزينو. واغلوقي. وسقراط. وافلاصون. و
 ارسطاطاليس. وثاوفرستوس. وادميس. وافانس.

وهو ريسيس.

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وحز ويسيس . وديوجانس . وفيلاطوس . وقيماطوس .
 وسينقيوس . والاسكندر الاول . وفرغوريوس . وافوقلين
 وطاليوس . ومولوس . ورودس . واسقلنس . ونجس
 ورامن . وقطيطوس . وفرغوريوس . ويحيى . وداريوس .
 وانفيلادوس . واموينوس . وقولس . وافروطوخس .
 واوديس . وياغت . وثيادوروس . ورميناس معلم
 جالينوس . واما مكتبته التي جمعها ارخوطاس في ثمانين كتابا
 واما سقراط تلميذه فاقصر على العلوم الالهية . ورفع
 عبدة الوثن . فحبسه الملك وسقاه السم . وله حكم جليلة
 ومن حكمه قال . الحياة الابدية بهوت الشهوة الحسية .
 ولا تتكلم الا مع ذاتك . وبطل حواسك الطاهر . لتفعل
 الباطنة بنور الله . وافكر في مصيبة غيرك . واذكر
 الخطيئة والحساب . وانزع بالبكاء . واحصد بالسرور .
 وكان يقول النفوس اشكال فاشكل اتفق وما تخالف
 اختلف . واتفاق النفوس باتفاق غمها . ومن عرف
 نفسه عرف كل شيء . ومن نجل على نفسه نجل على غيره .
 والعقل مواهب . والعلوم مكاسب . الكامل من امنه
 عدوه . جهل الجاهل باخذ علمك ومعاداتك . المودة
 اصل النجاح . وسوال الشا اصل العداوة . اذا وليت

كتاب
 ولد لانياس ثمانين كتابا

سقراط

ابعد الاشرار. ومن غدر لك غيرك. والذكر خير من
 المال. ولا تعرف لاجل سوك وله اربعة كتب
 نفاسيه وسياسيه. وبعده افلاطون
 قواعلي سقراط خمس سنين. وتعلم منه الفلسفه واللاهوت
 ثم سار الى اصحاب فيثاغورس بمصر. وتعلم الهندسه
 والشعر. وغيرها من النسب والمجان. والتصاوير. و
 عاد الى بلده. وبنى هيكل العلم بها. وصنف ستة
 وعشرين كتابا. وكان عم ثمانين سنة. وكان على فصر
 خاتمة مكتوب تحريك الساكن اسهل من تسكين المتحرك
 وكان يقول العاده سلطان. واذا هرب الحكم عن الناس
 اطلبه. ومن لم يواس الاخوان عند دولته خذ لوه عند
 فاقتة. من اسلم الناس من العيوب من جعل عقله امينه
 وحذره وزيره. والمواعظ زمامه. والصبر قايده. والاعتصام
 ظهيره. وخوف الله جلسه. وذكروا الموت انيسه. وقال
 الملك طر عظيم ثمذ منه السواقي. فان عذب عذبت
 وان صالح ملحت. واذا اردت دوام اللذنه فلا تشبع
 من الملتذنه. ولا تستعمل في الحرب التحذر بلا عقل
 اذا خبت الزمان كسدت الفضائل. ونفقت الرذائل.
 ما بيان الحكم والزهد لا عند الحكم. افضل الملوك من

عدل

شبكة

الالوكة

عدل. واثرا المعروف. واذ احملت على عدوك صارني
 حشمك. من حفظ الناموس حفظه. والمتشورة
 تركك طبع المستشار. قيل كيف يعرف الحكيم. قال
 بعدم التعجب. والى والفن. وسيل عن الدنيا فقال
 دخلتها مضطرا. وعشت متحيرا. وانا خارج منها كاهرا.
 ولا اعلم فيها الا انى لا اعلم. وله خمسين كتابا.

ارسطاطاليس

ارسطاطاليس ومعناه تام الفضيلة ابن نيقوماخس
 ومعناه قاهر المحصر. ونيقوماخس لما قرب وفاته
 سلم ابنه الى افلاطون. فبقى يتعلم عنده عشرين سنة
 فلما سافر افلاطون الى سقلية بقي ارسطاطاليس يعلم
 باثونه. ثم انتقل ارسطاطاليس الى لوقيون وبنها دارا
 ليعلم بها الموسوية للشاين. ثم سار الى ماقيدونيا الطي
 وبقى الى ان دخل اسكندراسيا. ثم خرج عليه شخص
 من المصريين وقال. ان ارسطاطاليس قد كفر ولم يعبد
 صفنا. فاراد قتله. فحرب الى مدينته الى ان مات
 وعمر ثمان وستين سنة. ودفن معلق في خشب هيكلة
 وكانت الناس تستشفى به الامراض. وكان كثير التلاميذ
 من جملتهم الاسكندرو غني من الملوك. وما كان يعمل الا
 شيئا الابراية. وكان على فص خاتم ارسطاطاليس

المنز بالفتح
 العيب والشارة
 بالعين

اسكندر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المنكر لما لا يعلم . اعلم من المقر بما يعلم . وهو اخرجنا . اليونان
 واول من صحح المنطق . والكتب الثمانية الفلسفية .
 وكان من حكمه يقول كل يوم . لربنا التقديس . فالعلم
 موهبته . والحكمة عطيته . انا ارسطاطاليس اليهيم
 خادم نطاخورس الملك العظيم . قرات على افلاطون
 توحيد الله العظيم . فاعلموا ان بالفكر الثاقب . يدرك
 كل راي غارب . العاني سهل للمطلب . وتلين الكلام
 تملك الصدور . وتخفيض الجناح يتم السرور . وبسعة
 الخلق تنطاع لك الخلق . والانصاف يديم الوصال
 وبالصمت الهيبه . وباصابة النطق الرفعه . وبالتواضع
 العلو . وبالغفة البركة . وبالعدل قهر العدو . و
 بالحلم تكثر الانصار . والايام تقيد الحكم . والساعة
 تولد الافات . والعدل ميزان الله في ارضه . وبه يؤخذ
 للضعيف من القوى . والمظلوم من الظالم . فمن لم يعدل
 فقد غير ميزان الله . وبالعافية يطيب الطعام . و
 المكاره تنقص العمر . سيف الباغ يخسر النصر . التي يرفض
 الاحسان . والمجد للانعام يوجب الحرمان . البخيل
 ذليل . وان كان غنيا . والجواد عزيز . وان كان مقلا .
 الفقير المحاضر الطمع . والغنى الظاهر اليأس . ترد

سعة
 ضيق الباع

الامور

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الامور بصيرة . وسرعة الجواب معثرة . الادب يغني
 عن الحسب . شعاد العالم التقوى . ولباس الجاهل
 الرياء . ومقاسات الامم عذاب . لا شغال بالفايب بلاده .
 المعرض للبلا فحاط بنفسه . والمخاطر خايب . صديق الجاهل
 مغرور . اذا فاكك الادب اصمت . ومن تابد لم يندم . ومن
 افتخر ارتطم . ومن فكر سليم . ومن زوا غنم . ومن سال علم .
 ومن عجل تورط . ومن غفل تمرط . والطمع مورث الذل
 الشره يورث السرقه . وسوء الادب منقصه من جهل
 ما لا يطيق ارتبك . التجارب بلاهاية . العقول بلا غاية . البلاغة
 بالايجاز . والوعد بالاخاز . الوفا نتيجة الكرم . الحاجة تفتح
 باب الخيلة . الجزع عند المصايب بعد حمد من الصبر . و
 صبر المرء عند مصيبة احمد من الجزع . الظلم يزيل النعم . والكفر
 يزيد النقم . من دخل الى السلطان بغير ادب خرج بالعطب .
 الارتقاء صعب . والتزول سهل . قال حين هذا اول علم
 يتعلم به اليونانيون مع الخط . ثم تتعلم النحو . ثم الشعر . ثم
 الحساب . ثم الهندسه . ثم النجوم . ثم الطب . ثم الموسيقى
 ثم المنطق . ثم الفلسفه . وهي علوم لا تار العلويه . فانه
 عشرة علوم كانت تتعلمها في عشر سنين . ولما قرب وفاته
 امر بدفنه في بيت ضمن صخر مكتوب كلمة جامعده

تابد قل اربه في
 النسا

رطبه ادخله فامره
 يخرج منه فارطم

ارتطم التي ازدهم
 وتراكم وارطم سكت

وارطم اختبى

زوا بمعنى نخي

ارتبك وكلامه
 تتعق وسيد فلانا

القاء في وجل فارتيك
 فيه اي توحل

لجميع المصالح. وصنف مائة وثمانية عشر كتاباً في علوم المتقدمين
 وسنن المتأخرين. **تاو فرسطس** تلميذ وابن خالته خلفه
 على دار التعليم. ولهذا ثمانية كتب. **الاسكندر الدمشقي**
 بعد الاسكندر ذو القرنين. وجرى بينه لجاليوس منازعات.
 وهذا فرست كتب ارسطاطاليس. اكثرها اذا افسد الملك فسدت
 الرعية. واذا صلح صلحت. الزاهد باليقين. واليقين بالصبر
 والصبر بالفكر. والفكر بتعطيل الجواهر الحسية. والدنيا
 ميزان راجح. ونقصان وخراب. وعلم. وعيب. وحسن
 وعز. ووبال. وعنى. وفقير. والدنيا بالاتفاق. والاخر
 بالعمل. ولا تضيق عرك بلا عمل. ولا مالك في غير حق. ولا تطلب
 الغنى. ولا تمل رائك الى غير رشد. والذهب دول تدوم بالثمن
 وتزول بالظلم. اطلب الغنى الذي لا ينفى. والحياة التي لا
 تتغير. والملك الذي لا يزول. اصلح نفسك لنفسك. تنطاع
 لك الخلق. لا تصادم الصادق. ولا تحارب الصالح. ومن
 خالف دينك. فهو عدوك. قدم اهل الدين والامانة
 والصلاح تسعد. اعتبر بالتقدم. واحفظ ماضى. والزم
 النصيحة. يلزمك النصر. واجعل لاجل امامك. لتصلح
 امامك. ولا توسخ نفسك لهاب. ولا تتبع عيوب اخوانك
 تعاب. ولا تجبر في رفعتك تسخط في وقعك. وقد اشار

بالخوف

سبحة

الالوكة

بالخوف . والاختيار بالاحسان . رغبتك فيمن يزهد فيك
 ذل نفس . وزهدك فيمن يرغب فيك قصرة . امتحن
 المرء في وقت غضبه . لا في وقت رضاه . وفي وقت قدرته .
 لا في وقت ذلته . ولما علم الاسكندر رساله عن مسائل في السيا
 فاحسن الجواب . فصر به ضربا شديدا . فيقل له لمذا قال اريد
 اذيقه طعم الظلم كيلا يظلم الناس . من فني مر السلطان
 عزله . وان نزعته قتل . للناس موت اصغر . والجهل موت
 اكبر . والجاهل عدو نفسه . فكيف يكون صديق غيره . لان
 الجاهل مفتاح حنقه . ومقراض غيبه . وراي نافه ياكل كثير
 فقال له ليس زيادة القوة بكثر الاكل . بل بما يقبله جسمك .
 ومن لم يصبر على تعب العلم يصبر على شقا الجهل . واثم الناس
 من مدح نفسه . وذم غيره . ومن كف عن الشكر كفت الشكر عنه .
 ومن تعرض للديوان . فحنقه قدحان . شرف الانسان بالنطق
 والعقل . فاذا لم ينطق فهو حيوان . وشرب الشراب يغير
 العقل . ويهتك السر . خير الاشياء جديدها . لا المودة
 خيرها اقدمها . والف كذا شتا قال ابو زكريا رايته في تركه
 ابن عبد الله الناقل النصرا في . شرح السماع والبرهان
 للاسكندر . فعطية فيه مايتى دينار ومضيت لاحضرها .
 فلما رجعت وجدت قد باعها مع غيرها بثلاثة آلاف دينار ذهب .

نفه نفوها ضعف
 وجبن وذل بعد
 صعوبة فهو نافه
 ومنفوه

الباب الخامس

في طبقات الأقطاب المعاصرين لجاليانوس ابني الفاضل و
لسد بعضه جاليانوس ثامن الاساطين وخاتمهم، ولد في
السنة العاشرة لملك طوبون قيصر، وقيل اسمه نوراس
طونوس بعد صعود المسيح الى السماء بثلاث وسبعين
سنة، وقيل الهجرة بمايتي وتسعين سنة، وجميع عمر سبع
وثمانين سنة، منها تعلم سبعة عشر، وعلم سبعين،
وقيل ولادته باحدي واربعين سنة ظهر بليانوس الطلساني
قال لازال والذي يعلم الهندسة والحساب والرياضيات
الى ان بلغت خمسة عشر سنة، ثم سألني لتعليم المنطق والفلسفة
والنجوم، فرأى في المنام ان يعلمني الطب، وعمر سبع عشرة
سنة، واما من قال ان جاليانوس معاصر المسيح فغلط، وقيل
لما ظهر المسيح كان هوذا فنفذ اليه بولس وقيل لوقا، فلما اختلف
التاريخ فصحة الراهب وما اليه المطران، فكان من ادم الى
ولادة المسيح السيد خمسة الاف وخمسمائة واربع سنين
وضلب الجمعة رابع عشرين، فيكون بين ادم وجاليانوس
خمسة الاف وستماية سبعة وثلاثين سنة، وبين وفاة ابراهيم
ستمماية خمسة وستين، وبينه لمولد اسقليبيوس خمسة الاف
وخمسمائة سنة، ولما بلغ عمر احد وثمانين حكم انطونوس قيصر وبنا

بشليكة

الألوكة

بعلبك . فقدم اليه والف له كتاب التشرح . ثم طاف
 البلاد مع قيصر السادس . وعاد غزاروميه مع قيصر .
 وكان لايفارق الدرس والتأليف والمعالجة . وقال كنت
 مع المشايخ في بحث التشرح سنة تامة . فشقيت بطن
 حيوان واخرجت امعاء واريتها للحضار . ثم امرهم بردها
 وخياطتها فلم يقدروا . فاصلحتها انا وشهدوا لي بالفضل
 ولم يمت من تحت يدي في التشرح الا رجلان . وغيرى مات
 من تحت يده عشرين . ثم دخلت على رجل قد وقع من دابة
 على ظهره . فلما شفى بقيت اصابع يديه توجعه . فصار
 جهال الاطباء يضعون الادوية على يده ولم ينجح . فاخذت
 الادوية ووضعتها على فقرات عنقه موضع الوقعة . لانها
 مبدأ عصب الاصبعين . فشفي . وذلك لعرفاني بالتشرح . و
 شخصي انقطع صوته وشهوته فنظرت فوايت قد قطع
 له جنازين . وقد برد العصب عند الخياطة . فضمدت
 العنق بادوية مستخدمة ملينه . لان عصبها يمضي لغم المعدة
 والرية فشفي . وكان بشخص قرحه ونبت كلما داودها بالثياب
 انضرت . فكنت انظلمها كل يوم وقت الصباح بما الحلبه وقت
 الظهر بما الورد . والعشاء بما الزعفران . فشفي لان الحلبه
 تنضج . والورد يمنع النمو . والزعفران يحلل . ودخلت على

تناعضوه يبتو
 نتاوم هونات
 الشياق بالسكر
 ادوية المعين

مريض وعنده الأطباء يتخاصمون على الفصد فقالت بعد
 ساعه يعرف ويصرف ولم يعلموا ان موجبه النبض تدل
 على العرق وجرمة العين على الرعاف فتعجبوا ودخلت
 على اخو الحزم بالعين اليمنى فقالت يعرف من انفه لا يني
 ولم يقدر على قطعه فلما عرف رفضوف وصاروا يعلموا
 له قواطع ولم تنفع لانهم لم يعلموا اصله فقطعته بقصد
 القفال ودخلت على رجل به ربو وسعال وهو يحس
 بشئ ينزل الى رتيه وهم ان اعطوه شيئا يلين السعال اشتد
 ضيق النفس وان اعطوه قطع اشتد السعال فلما عجزوا
 اعطيته ما ينزل قطع المارة المفتوح مع ملين متدرجا فشفى
 فسموه بديع الفعل ورايت بروميه شخصا سفيها يقول
 انا غلام جالينوس ومعه قارورة قطران وبزر بصل
 يخرج به السني ويقول اخرج منه الدود فحفته فشكته للملك
 فلطمه فالت كتابا في اصحاب الحيل ومعنى القيس ليري
 معدن القلقار والى الاسكندرية ومصر حتى راي عقاقيرها
 والافيون وجاء الى الشام وعاد الى بلده فوقع بالطن
 وطال ولم ينفعه دوا فقالت له التلازمة كيف لا يعرف
 الحكيم علاج علته فقال احضر اجرة ماء وطرح فيها
 شيئا وكسرهما فاذا الماء جامد فاخذ من ذلك الدوا شربة

والبصير بالضم الفطن
 والقش والجلد

واخبرني
 شبكة

15
واحتقن به فلم ينفعه . فقال عملت هذا كيلا تعجزوني .
لان علي ذواها الموت . وقيل الدوا الذي يجرد الماء هو الشب
الياني . فمات بالفروا شاطي البحر الاخضر . وسبب مجيئه الى
الشام . انه سمع بخبر المسيح واحيايه الموتى . فقال هذا طبة
الهي . فجا ليرى معاجز التلامذة . وكان اسمر . طويل الاصابع .
عريض الاكتاف . محب للالحان . والقراءة والضحك . قليل
الصمت . يحب السفر والركوب . والتزه . وكان قد اختار
ملك نفذه العطايا فتخص اليه فان لم سافر وخلده .
وقدمه حة المعري .

شعر
سقيًا ورعيًا جالينوس من رجل . ورهط بقراط غاضوا بعدوا زادا .
فكلما اصلوه غير منقضى . به استغاث اولوا سقم وعواد .
كتب لطاف عليهم خف محملها . لكننا في شفاء الداء اطوا اد .
قال حنين ونوادره . قال الغم مرض القلب . والهم فناه . والهم
بما يكون . والغم بما كان فاحذرهما . لان القلب عروكا الانبوبة يتقبض
بالغم فيقطع منه الدم على دودة الغريزية فتعصر القلب فيغشى
وعرف ذلك بان خوف حيوانا وذبحه فرأى قلبه ضعيفا . وقال
للتلامذة من نصح الخدمه نصحت له المجازاة . ومرض الحسد
كالصرع . والنفس كالعصب . ومع الحسد كالوحاشه والنفس
كالجهل . والموت اربعة . طبعي كالهرم . ومرض . وجهلي . وفجاة .

وكان عليّ قصّ خاتمه . من كتم داه اعياءه شفاوه . ومن رغب
 عن الحقاير . نأف في العظام . وقال رايت الملوك يزيدون
 في ثمن الغلام المتادب . والدواب الفاضله . ويعفلون
 عن تاديب انفسهم . والقدماء كانوا يفتحون بما يعمل الشراز
 في الافرحه والحنى في النفس . واليوم يفتحون بعظم
 الاقداح والسكر . وراى شخصى عمل ثور الشدة حيلة فقال
 الثور هو الحامل . يتروح المريض بارضه كالارض بالمطر . وقيل
 لم تحضر الملاهي فقال لا عرف الطبايع . وقال الدم عبد يقتل
 مولاه ان لم يودب . والصفرا طفل يرضى بادنى شئ . والبلغم
 يسى كلما غلقت عليه بابا فتح غيره . وقال الطبيعة مدعى .
 والعلة خصم . والعلامات شهود . والنبي والقارورة
 بينه . والجران يوم القضاء . والمريض متوكل . والطبيب القاض
 وله مصنفات عظيمة . منها ما احترق بروميه ككتاب
 الترياق . وكتاب السموم . وكتاب تركيب الادوية بحسب
 البلد والمزاج . ومنها ما ضاع . ومنها ما لا نقل . ومنها ما نقله
 حنين وغيره . وهي كتاب الفهرست . والمنطق . والهيئة . و
 الفلسفة . والبلاغه . والنحو . ورايت البقرط . والفرق . و
 النبض الكبير والصغير . والذي كتبه لاغلوقي . والعظام .
 واربعة كتب تشرح . وكتاب المزاج . والاستقصات . والقوى

د
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

والعلل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والعلل. الرها والاعضاء الباطنة والظاهرة. الجبر.
الحقن. لاختبار النفس. جوامع كتب افلاطون في المحر.
الاول. مدخل المنطق. المقاييس. والحميات. والبحران.
وصلة البر. ولوقس. واختلاف التشريح. عقيدة الصناعات.
وتشريح الموتى. وتشريح الاحياء. اراء ارسطوطليس خلاف
لوقس. محنة الطبيب. الكلام. تشريح الرحم. فقرات
الرقبة. تشريح العين. حركة الصدر. التنفس. البرهان.
الاخلاط. الصوت. تميز البول والدم. فعل الكواكب.
البنض. العروق. الصوار. التجربة. الدين قوي لادوية.
المعادن. اراء بقراط وافلاطن. الحركة. الشم. التشويق.
الحمم. هيئة البدن. الخصب. سو المزاج. المفردات. اسرار
النساء. اسرار الرجال. دليل العين. لفظ بقراط. الرسوم.
الاورام. الاوقات. الاملا. محرم الدق. الاسباب المتصلة.
البحث. صرف الهم. الرعشة. الاختلاج. التشنج. اجزاء
الطب. المنى. الفاصل. القياس. مولود تسعة اشهر والسودا.
الاوار. الحميات. مناقضة ارخيخانس. ردات النفس.
الصناعة. النواذر. الفصد. الدبول. الاغذية. التدبير.
اللطيف. كيفية الكيموس. البول المداواه. الامراض الحادة.
تركيب لادوية. التركيب بحسب العرض. الاخلاق.

فالطاجانس . الميامر . الادوية السهلة الوجود . المعونات .
 الترياق . الربيع . حفظ الصحة . براتيلوس . الرياضة .
 تفسير العهد . تفسير الفصول . الموت فجأة . تفسير الجبر .
 تفسير الخلع . تفسير مقدمة المعرفة . تفسير الجهات . تفسير
 الحادة . تفسير القروح . تفسير بعد ما . تفسير الاخلاط .
 تفسير الانذار . تفسير قاطيطر . تفسير الهوا . تفسير الجنين .
 تفسير الغذاء . تفسير الطبيعة . وله كتب اخرى كثيرة . و
 كذب عليه قوم بما لا قال كثير . واما الاطباء المشهورون بعده . و
 اطفن . وانقيلا . وحاسوس . ومارينوس الكمال . وقافالس .
 وافر وفضطوس . وطلموس . وسمري . ومفلس . وهولاء نصاري
 قروا كتب جالينوس . وله عشرة كتب . وبولس له كتابين .
 واسفطن . وديستقوردوس . وتيطس . وناسيوس . واورون .
 وزريابيل . وفيلغريوس . وله عشرة كتب . فافكر ايها الحكم
 واعرف قدرك وما تقول اليه .

في طبقات اطباء النصارى

وغيره . اجود المفسرين لستة عشر كتاب الجالينوسية .
 التي كانت تقرأ بالاسكندرية . يحيى النحوى . وكان
 ملازماً للعالم فتعلم وصار بعد ان اجتمع عليه متايله
 وثلاثون اسقفاً برومية . وكان اسقفاً موحداً فرمه وبطله

اليقظة

الألوكة

www.alukah.net

اليعاقبة. فدخل الى عمر بن العاص فقدمه. ويحيى راي برقس
 وهو هور. وفسر اكثر كتب جالينوس وغيره. وكيفية قراءة
 الكتب الستة عشر التي هي تغني عن باقي كتب جالينوس
 وهي مراتب. فالمرتبة الاولى كالمدخل. وهي كتاب الفرق.
 والثاني العلم والعلم. والثالث النبض الصغير. الرابع
 قوى لاغذبه. وكيفية العلاج. **والمرتبة الثانية** الاول
 الاستقصات. الثاني المزاج. الثالث القوى. الرابع
 التشريح. **والمرتبة الثالثة** كتاب العلل والاعراض. و
المرتبة الرابعة الاعضاء الباطنة وكتاب النبض الكبير.
والمرتبة الخامسة كتاب الحيات وكتاب الجراح وایامه
والمرتبة السادسة حيلة البر. **والمرتبة السابعة** تدبير
 الصحة. قال ابو الخير. وبعد يحيى سمعون الراهب. وهرون
 صاحب الكناش. ويوحنا سافيتون له كناشين. وولديه
 يوحنا وداود وكتبهم سريانية. ونقلها ابن الفليس في
 سنة ثمانية عشر وثلاثمائة. ومنهم انطيلس. وبرطلاس. و
 سند هشار. والقلطمان. وابو جريح. واوراس. وبونيوس
 وميوحنا. وثلاث غوسوس. وابن قسطنطين. وله كتاب
 المفردات. وارس. وسرجيس الذي نقل اكثر الكتب من
 اليونانية الى السريانية. واطيوس وغريغوس وله كناش

وَكَلَامٌ هَؤُلَاءِ بِالْحَاوِي. **البَابُ السَّابِعُ**

فِي طَبَقَاتِ الْأَطِبَّاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَبْدَأُ حَضْرَهُمُ الْإِسْلَامَ

مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمُ الْحَرِثُ بْنُ كُلَّةٍ النَّقْفِيُّ الطَّائِفِيُّ تَعَلَّمَ
الطَّبَّ وَالْعُودَ مِنَ الْفَرَسِ وَكَانَ بِزَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهُ مُعَاوِيَةُ مَا لَطَبَ فَقَالَ الْجُوعُ وَمرضَ أَبُو وَقَاصٍ فَعَادَهُ
صَلَمٌ فَقَالَ ادْعُوهُ الْحَرِثُ قَالَ فَمَا ضَعَعْتُكَ أَجَابَهُ
الطَّبَّ فَقَالَ أَعْرَبِي أَنْتَ أَجَابَهُ نَعَمْ فَقَالَ مَا تَضَعُ الْعَرَبُ
بِطَبِيبٍ مَعَ جَهْلِهِمْ وَسَوَاعِذِهِمْ أَجَابَهُ مَنْ كَانَتْ هَذِهِ
صِفَتُهُ فَمِنْ أَوْجُوحِ النَّاسِ لِلطَّبِّ لِيَصْلَحَ جَهْلُهُمْ وَلِيُؤَسِّسَ
أَبْدَانَهُمْ قَالَ كَسْرَى كَيْفَ تَعْرِفُ مَا تَوْرَدُ عَلَيْهِمْ أَجَابَهُ الْبُطْلَانُ
يُنَاقِي فَيَدَاوِي وَالْحَيَّةُ تَرْتَقِي فَتَحَاوِي ثُمَّ قَالَ إِيهَا الْمَلِكُ
الْعَقْلُ مِنْ قِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِمْ قِسْمُهُ بَيْنَ عِبَادِهِ كَقِسْمَةِ الزَّرَقِ
فَيَعْمُ كُلُّ مَنْ قِسْمَتُهُ أَصَابَ وَخَصِيَ بِهَا قَوْمًا وَزَادَ فَمِنْ عَاقِلٍ
وَجَاهِلٍ وَعَاجِزٍ وَحَازِمٍ فَقَالَ كَسْرَى فَمَا تُخَدِّمُ أَخْلَاقَهَا
مَعَ سَوْمِذَاجِهَا أَجَابَهُ الْحَرِثُ أَنْفُسَهُمْ بِأَسْخِيَةِ وَقُلُوبَهُمْ بِجَرِيَّةٍ
وَلُغَهُمْ فَصِيحَةٌ وَالسِّنُّ بِلِينَةٍ وَأَنْسَابُ صَحِيحَةٌ وَأَهْسَابُ
شَرِيفَةٌ مَطْعَمُوا الطَّعَامَ فِي الْجُوبِ وَضَارَبُوا الْهَامَ بِالْحَرْبِ
لَا يَرْمُونَ عِزَّهُمْ وَلَا يُضَامُ جَارُهُمْ وَلَا يَسْتَبَاحُ حَرَمُهُمْ وَلَا يَذِلُّ
كِرَامُهُمْ وَلَا يَقْرُونَ بِفَضْلِ الْأَنَامِ إِلَّا لِلْمَلِكِ الْهَامِ فَقَالَ كَسْرَى

فَالْتَمَسَ الْإِسْلَامَ
وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ
مِنْهُمْ

صَدَقَتْ

شَبَّحَهُ

الألوكة

www.alukah.net

صدقت واجله . وقال كيف طبك اجابه ناهيك . فقال
 ما اصل الطب اجابه الجوع . فقال ما ذا الدوى قال
 ادخل الطعام قبل هضم الاول . فقال ما العلة المعجزة .
 اجابه التجه . قال فانتقول في الحجامة . اجابه في نقص
 الهلال في يوم صاع . فقال ما تقول في الحمام . فقال لا
 تدخلها شعبان . ولا تغش اهلك سكراناً . ولا تم بالليل
 عرياناً . ولا تأكل وانت غضباناً . وادفق بنفسك . فقال
 والدواء اجابه عند المرض . فقال والشراب اجابه اطيبه اهنأ .
 وارقه امراه . واعذبه اشماه . والقوى يصدع . فقال و
 اللحمات . اجابه الحولين والجدى . فقال والفاكهة . اجا به .
 كلها با وانها . فقال والماء . اجابه . بعد العطس قليلاً
 قليلاً . فقال ما العين . اجابه . المجدقه ريح . والسوار ماء .
 والبياض ارض . والنور نار . فقال والنساء . اجابه .
 جالبات القضا . احذر الصعلة . والمسنة . والمريضة .
 والميروضة . والمنكره . فقال ما احسنها . اجابه الطو
 يلة .
 قامة وشعرا . والعنق . الصغيرة الفم . والفرج . واسعة
 جبهة و صدر . وكف . دقيقة خصر و قدم واصابع .
 رقيقة شفه وحاجب . وحد المنى من الربد واحلى منه
 الشهد . عذبة الماء والكلام . كانه بيضة نعام . فضحك

كبرى. وقال متى الوطى. اجابه. عند اربار الليل. القلب
اشهى. والرحم ادنى. والنهار لجمالها. فقال كسرى لله ذكر
ما علمك. ومن كلامه الشمس ترضى وتحلل. والبطن بيت
الداء. والحجيرة راس الطب. وعود كل بدن بما اعتاد.
والمعدة بيت الداء. وروى عن علي. قال من اراد البقاء.
يجود الغذاء. ويأكل على نقاء. ويشرب على ظمأ. وله كتاب المجاور.
النظر ولد الحرب هو ابن خاله النبي صلعم. سافر وتعلم العلوم
القديمة. مع ما تعلم من ابيه. وكان يوافق ابي سفيان في
عداوة النبي صلعم لكونه ثقيفياً. وكان يحسد النبي ويذمه.
ولم يفكر في قول افلاطن. ان النبي يعطى ما لم يصل اليه
حكيم. وقتله النبي بوقعة بدر. **ابي امية القمي**
ودخل على النبي فرائى بين كففيه الخاتم. فقال انى طبيب
فرعنى اعالجة. فقال له انت رفيق. والله الطبيب.
عبد الملك امير الكنانى. تعلم بالاسكندرية. فلما تخلف
عمر ابن عبد العزيز سنة تسع وتسعين. واخذ الاسكندرية
اسلمه واخذ. ونقل التدريس الى انطاكية. وقوله لها
احققت الداء لا تعرض للدواء. **ابن اثال الدمشقي النضائي**
متقدماً عند معاربه لعله بالسموم والترايق والمفردات.
ولما كبر معاويه دعا الشاميين وقال. ان امير المؤمنين

كبر ويريد يستخلف عليكم . فمَن تريدون . فقالوا عبد
 الرحمن بن خالد . فسكت ونفذ ابن اثال سمه . فسمع ابن
 اخيه بركة فجاء قتل اثال فلزمه . وقال لو اسلم قتلتك . و
 اخذ منه دية اثني عشر الف درهم . ومنى سم اثال بعث
 معاوية سم لابنتي بمصر والحسن بملكه . **عيسى ابو حاتم**
 نصرانيا . وكان يعقد عليه معاوية . ولما مرض ابن مروان
 قال له . اي وقت شربت ماء مت . فبقي يومين ما شرب
 شيئا . فدخل عليه الوليد مسرورا بموته . فقال له ويستجبر
 عن اريد بنا الاذي . ويستجبرات الدموع سجام . ثم شرب
 الماء فمات . وعاش ابو الحكم مائة وخمس سنين ولم يتغير
 عقله . ودخل على فصاد وقد خرق العرق ولم ينقطع
 الدم . فاخذ نصف قشر فستقه ووضعها عليه وشدها
 بحاشية كمان شدا . حتى صار المفصود يستغيث . وتكر
 يده في ماء متلج . ثم طلاها بالزوادع . ونومه بموضع بارد .
 واليد مكشوفة مبردة بالصندل والبرودات خمسة
 ايام . حتى طلى انها جمت فشفي . فلما ورم يديه نفس
 الشد . وقال الورم اهون من الموت . فلما حلها والقشر
 قد غاص في اللحم قال . ان قلعتني غير ان ينقلع بذات
 قلت . ولا تمسه فشفي بعد اربعين يوما . **حكم الرشقة**

كان اعلم من ابيه عيسى ابن حاكم الدمشقي المعروف بمسيح.
ودخل على امراه الرشيد وهي بالقولنج فقال ان لم تخفني
تتلفي. فقالت للايح المبخر اختري وقتاً. فقال علتك
لايوفر علاجها. فسالت الطبري فقال. اخريه الى غدا
ليقارن القمر للشترى. فسمعت منه وطردت اللايح. ففي
الغد ماتت. وجاء الى مسيح يوسف البغداري ضيفاً
يشكو اليه نزله فصار يطعمه اغذية طيبة ويسقيه الشاي.
فقال له هذا يضرني. فاجابه هذا مقتضى هوا دمشق.
فلما اراد السفر قال له ان عدت الى بغداد استعمل ما يليق
برواها. فلمتة فقال لا يجب للعاقل يلزم الطب مع ضعفه
ينسبه الى البخل. وكان هو وسلمويه على طرايق الرهبان
يزمان الباه. فذم الفصل لتجريد الشهوة. قيل نراه يصالح
المياه اجابهم لفساد الروق. وكان يقول. اياك والقديد
والمالح. ولا تنسل اطرافك بعد الحمام بالماء البارد. وله كناش.
ثيادوق طبيباً فاضلاً. وعالماً عاضلاً. باول دولة بني امية.
ثم صبح الحجاج. وكان له الجا ملكية الوافره. والبعث الفاخوه.
وقال للحجاج انك الشايب. وكل الحولين. وكل الفاكه عند
نضجها. واذا اكلت نهراً اقام. واذا اكلت ليلاً فلا تنام.
حتى تمشي خمسين خطوه. ولا تكمل حتى تجوع. ولا تحبس الفضلات.

وخذ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وخذني الحمام قبل ان تاخذ منك، ولا تدخلها ممتلى، ولا
 تجامع جايغ. واياك والعجوز. والماء على الريق، وادخال
 طعام على عينه. والماء عليه. وعليك بالسواك، وكل اسبوع
 فيه. وكل شهر سكره. وكل فصل دواء، واحفظ الدم ما قدرت.
 وحصل للحجاج صداعا فغسل رجله باحار ودهنها فتفي.
 فقال له الخصى يا طبيب الجهل شكنا امير المؤمنين راسه.
 داويت رجله. فقال لهذا نزعوا خصاك فتف شرحتك.
 فضحك الحجاج. وشكا اليه ضعف المعدة، فوصف له
 الفستق. فاكل منه حتى انتخم. فقال لثيادوق مرف.
 اجابه اني قلت لك يكون بقشره وتكسر كل ساعة واحده.
 وقال له يا ثيادوق اني اكل الطين مادواه. اجابه غرمة
 مثلك. فرمى الحجاج لطيني ولم يعاوده، ومات ثيادوق
 بواسط ستمائة وتسعة. وله الكناش والابدال،
 زينب طبيب بني اود. خبير بالعين والجراحات.

باب الثامن في طبقات الاطباء

السريانيين الذين كانوا باندادولة بني العباس ولندنا
 باميرهم جورجيس ابن جبرئيل حظي عند المنصور، ونقل
 له كتب كثيرة، وسبب تقدمه ان المنصور مرض سنة مائة

وثمان واربعين . وانقطعت شهوته ولم ينحج للطبابعة .
 فسأل عن احدق زمانه . فقبل له جرجيس بجندى سابور .
 فنفذ جابه كرهكاه . فسلم اليه ارستان ليخت يشوع ابنه . ولا برهيم
 تلميذه . فلما دخل الى الخليفة ودعاه بالفرسي والعربي فاجلسه .
 وتعجب من عباداته . وطلع عليه خلعه سنّية . ونزله بدار له بنبيلة .
 وفي الغد دخل اليه ونظر الى سحتته ونبضه وبوله . واسقاه جلاب
 وقص له الغذاء والدواء . فقال الخليفة للربيع الخادم اري وجه
 الحكيم مصفر . فانقذت له مشروباه ففنى الربيع ونفذ له مشروباً
 كثيراً . وضار يواصله بالتعف . وبعد سنين قال الخليفة لجرجيس
 احضر ولدك . فقال اذ احضر تعطل جند سابور . ولكن لي
 تلميذ من ماهرين . فاحضر عيسى بن شهلاه فسأله الخليفة .
 فوجه جازقا . ودخل جرجيس يوم الميلاد الى الخليفة .
 فقال له ما اكلت اليوم . اجابه ما تريد فقال من يحذمك فقال
 تلامذتي . فقال هل لك امراه . قال نعم عجوزه . ثم مضى الى البيعة .
 فنفذ الخليفة الى بيته ثلاث جوارحسان . وثلاثة الف دينار .
 فلما اجا جرجيس وراهن في البيت . فقال يا تلميذ السو لم اخفني .
 امض ورددني . فلما مضى الى الخليفة قال لم تردني . قال لا يحل
 بالنصرانية امراتين . فحسن موقعه عند الخليفة . وامن بدخوله
 على الحرم . وسنة مائة اثني وخمسين مرضى جرجيس . وكان

الخليفة

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

الخليفة . كل يوم ينفذ الخدم تفتقه . فلما اشتد اعاده الخليفة
 ماشيا وراءه وساله . فبكى وطلب منه الرحيل الى بلدته . فقال
 له الخليفة اتق الله واسلم واضمن لك الجنة . فاجابه دعني
 اموت على دين ابي . ولكن خذ عيسى خليفتي لخدمتك .
 فاعطاه الخليفة عشرة الاف دينار وخادما وتقه الى بلدته .
 وقدم عيسى فبسط عيسى يده على ابا النصارى واوقفه .
 حتى نفذ طلب حوايج بيعة نصيبين . قايلا ان لم تنفذوها .
 روع الخليفة بيدي اسلطه عليكم . فنفذ والخط الى الخليفة
 فنهيم ونفاه . ونفذ يحضر جرجيس . فقال له ملكك جندى
 انه ضعيف . ولكن انفذ ابراهيم تلميذه امر منه . فلما حضر
 الى الخليفة وجده عالما فقدمه . وانعم عليه . فخدمه حتى
 مات المنصور . ولجرجيس كفاش نقله حنين الى العرب .
 بخيشوع ابي عبد المسيح ابي جرجيس وذلك انه لما
 مرض موسى الهاردي فقال لاطبايه . وهم ابو قريش . والطيفوري
 وابن سرافيون . تاكلون اموالي . ولا تنفعوني . وامر بقتلهم .
 فعقار بيع عنهم . وكان قد سمع بعبد اشوع الصيرى فحضر .
 فقال لموسى قد نظرت دليلك العصر تشفى بدوا اعلم لك .
 فاعطاه عشرة الاف درهم ثمن الدواء . فنفذها الى بيته . وقال
 للاطباء العصر تخلصون . فلما جات العصر مات وخلصوا .

سابور

وفي سنة احدى وسبعين ومائة. مرض هرون الرشيد
فطلب من يحيى طيبها ما هرا. فقال له لما مرض اخوك نفذ
احضر له نجاشوع من جند سابور. فلما شفي وانعم عليه
فجسده اباقرش فغضب فمضى الى بلدته فنفذ المامون
البريد واحضره نجاشوع بن جرجيس. فدخل ودعا الخليفة
عربيا وفارسيا. فضحك الخليفة وقال ليحيى انت منطقي
تكلم معه. حتى اسمع كلامه. فقال يحيى بل ندعوا بالاطباء.
فدعوا اباقرش والطيفوري وابن سريون وسرجي. فلما
حضر وا فقالوا يا امير المؤمنين ما نقدر على خطابه. واحضرنا
له قارورة. فنظر وقال ليس هذا بول انسان. فقال ابوقرش
كذبت. هذا بول خطية الخليفة. فقال نجاشوع حاشا لله
ان ندع هذا بول انسان. فقال له الخليفة كيف عرفت انه بول
حيوان. قال لان ليس له قوام بول الناس. ولونه ومراحيته.
فقال الخليفة على من قرأت. قال على والدي. فخلع عليه
وهبه مالا جزيلا. وراسه على الاطباء وله كتابين المختصر
والتذكرة. من مصنفاته. **جبريل بن نجاشوع** ما حصل
لاحدا عظم ما حصل له من الرتبة والمال. وفي سنة خمس
وسبعين ومائة مرض جعفر بن يحيى البرمكي. فنفذ الخليفة
نجاشوع. فلما اتصل قال لـنجاشوع اريد ان تختار لي طيبها

ماهر
شبكة

الالوكة

ماهراً ليلاً زمني . فاجابه وقال . جبرئيل اخبر مني فاحضر
 فشاه في ثلثة ايام . فقدّمه وصار مثل نفسه . لا يصبر عنه
 ساعة واحدة . ولا ياكل ولا يشرب لامعه . وبعد ايام تطمت
 حظية الخليفة وبسطت يدها فخرجت . ولم تقدر ترجعها .
 وعجزت الاطباء بالادهان والتمريخ ولم تشفى . فقال جعفر
 لى طبيب حاذق . فامر الخليفة باحضاره فحضر . فقال له
 الخليفة ما صنعتك . فاجابه ابرد الحار واسخن البارد .
 وارطب اليابس . وايبس الرطب . فقال له . ما قولك
 في هذه الحظية . فاجابه ان لم تسخطني تشفى فقال عمل
 ماشيت . فقال احضرها . فلما حضرتها شرع جبرئيل
 ونكس راسها ومسك يدها ليكشفها . ففى شدة الجبا سبطت
 يدها ومسكت اذياها . فقال جبرئيل قد شفيت يا ويل المؤمنين .
 فاعطاه خمماية الف درهم . وراسته على الاطباء . فساله عن
 العلة فاجاب . بان قد انصب الى اعضائها وقت الحركة
 خلط رقيق فشرها بالحركة النجلاء . لان الخليفة كان قد جامعها
 بعد الحمام وهى نائمة لا تحس . وصار محله يتزايد حتى صار
 القواد يقصدونه فى امورهم . ومنى سعادته بقى من اول
 خدمته الى خمس عشرة سنة لم يمرض الرشيد . ولما مضى
 الرشيد الى طوش مرض . فقال لجبرئيل لم تشفينى . اجابه

اني فليتكن عن التخليط والجماع والعودة الى هوا بلذك ابيت
وهذا عرض صعب فحبسه وقدّم اسقف الطبيب وقال للاسقف
الطبيب ان جبرئيل خطا في العلاج وصار يهايعالج للاسقف
يزداد الم الرشيد فقال للاسقف هذا كله من خطا جبرائيل
فامر الرشيد بقتله فلم يقبل منه الفضل فمات الرشيد فلنرم
الفضل قولنج صعب آيسته لاطباء فشفاه جبرائيل وازداد عجا
كان وقدّم الى الامير فضل وبقى لاميير فضل لا ياكل ولا يشرب
الاباذنه فلما ولي المامون نفذ الحسن بن سهل الى الحبس
جبرائيل كيف تركني ومضى الى الامير فحبسه وبعد ايام
مرض الحسن بن سهل وعجزت لاطباء عن علاجه فاخرج
جبرائيل فشفاه في مدة قليلة فوهبه مالا وسير المامون فضله
وشفع فيه فصفر عنه وفي سنة خمس ومائتين دخل المامون
الحضره فامر ان يجلس جبرائيل بمنزله ولا يخدم واقام مكانه ميائيل
صهره كيدا على جبرائيل وفي سنة مائتين وعشر مرض المامون
وعجزت لاطباء عن علاجه فقال له اخوه عيسى يا امير المؤمنين
احضر جبرائيل لانه عارف بامر جنتنا فتغافل واحضر ابا اسحق
اخو ابن ماسويه فازداد المامون ثقلا فامر باحضار جبرائيل
فغير التدبير وشفي بعد ثلاثة ايام فاعطاه الف الف درهم
والف كرمي الخنطة ورد عليه ساير ما اخذ منه ولما ضياع

والامامه
شبكة

الألوكة

سوداج

والاملاك. وصار سميّه ابى عيسى جبرائيل. وسمي حتى
 صار كل من تقلد امرًا لا يخرج الى عمله حتى يلقي جبرائيل. وصار
 كابى المامون. وهبط ميخائيل **قال** يوسف دخلت على جبرائيل
 في تموز وهو ياكل سمرداج يغلغل. فقال الى كل. فاجبته ان
 شاب والفصل صيف. فقل الى لا تعود نفسك لابالشي
 وضد. والانتهدك. وحضر بعض الايام وعند الخليفة
 سمكه فنهاه عن الكهلاء وامر الباوحي بغزلهاء. فعرف الخليفة
 فخرج جبرائيل الى ناحية الدار. فنفذ الخليفة شخصًا بالسر
 فراه قد حضر السمكه. واحضر ثلثة اقداح. فخط في لواحد
 قطعة سمكه وخمر. وفي الاخر قطعة سمكه وماء. وثلج. وفي
 الثالث قطعة سمكه ولحم. وقال هذا مأكول امير المومنين.
 ان خلط مع السمكه شيء. ورفع الاقداح الى صاحب المايه. وقال
 احتفظ بها الى ان ينتبه امير المومنين. ثم اكل من باقيها حتى تطلع
 وكان كلما عطش شرب خمرًا صرًا. فلما انتبه الخليفة حكه خبره.
 واحضر الاقداح. فرأى الذي في الخمر قد تفتت. والذي في
 الماء قد رباوكثر. والذي مع اللحم قد نتن. فاعطى لجبرائيل
 الف دينار. **ولما** حج السيد قال له يا جبرائيل. تعلم منزلتك
 عندي. فاجابه نعم ياسيدي. فقال الخليفة دعوت لك والله
 في الكعبة. فقالوا الحضار ياسيدنا هذا ذى. وتدعولة. فلجا بهم

اني رايت صلاحى على دينه. وصلاحى به صلاح الاسلام.
واشتري جبرائيل يومئذ سبعة بسبع مائة الف درهم. فعطى البعض
وبقى الباقي. فلما دخل على يحيى وهو مفتكر، فقال يحيى مبالغة
يا جبرائيل مفتكرا. فقال قد اشتريت سبعة بسبع مائة الف
درهم، وقد بقي على سى من ثمنها. فحاله بسبع مائة الف درهم.
فقال له جبرائيل جعلت فداك. قد اعطيت اكثر الثمن. فقال
امر فالباقى قيمانيو بك. فلما مضيت الى الخليفة فاعطاني
ذلك لحذمتى لك كنت عند اميك واخيك واعطيتانى كذا
كذا. وانما اعطيتانى ذلك لحذمتى لك. فوكب الخليفة. وجاء
الى والده يحيى. وقال اعطيت لجبرائيل كذا. انما ماذا اعطيه.
قال له ماشيت. فنغذله ثمانية الف درهم. ثم رضى ابنة
جعفر بقرب مضيهما للجمع جعفرى الاطباء. وبجملتهم داود
بن سرافيون. فوصفوا لها الحمامة. واختاروا ذلك يوم
موافق للنجوم. فقال جبرائيل الدم قد هاج فى هذه الساعة
لم تاخروه فانكم ان صبرتم عليه لتأتى الساعة الجيدة يخقرها
الدم. ثم امر بحمامتها فشفيت. ثم نادى بجثهم حتى قال داود شرب
الماء على الريق خطر. فوجرم جبرائيل وقال. انما هو خطر اللبرود
فقال داود ومن يعرف العطش عن حر وبلغم. فقال جبرائيل
اذا عطشت اخرج رجلك من الخاف. فان لم يزل فاعلم انه

عن حارة

عن حراة . وقام مرق ابواسحق من مرض ما فدخل عليه جبرائيل .
 وقد حضر والاه كشك . فقال ينبغي لامير المؤمنين الى سبته لا
 يا كل من كشك الحوايج . والى ثلاث سنوات لا ياكل من كشك
 اللبن . **وقال** كنت مع الرشيد بالروقة فخلط الماكول ودخل
 المستراح فغشي عليه . فدعاني فوجدت نبضه خفي والدم
 غالب . فقلت ان لم يحكم يوت . فدعينا بالحجام فحجمه ومص
 وشرط فخرج الدم . فسجدت لله لانني كنت اظنه ميتا . فكلتم
 ودعا الحارس وساله كم جامكيتك . فاجابه ثلثا الف درهم . ثم
 سأل الشرط . فقالوا جامكيتنا خمسمائة الف . وسأل حاجبه فقال
 جامكيتي الف الف . فقال هولا . يحرسوني من الناس . على ماذكروا .
 وانت يا جبرائيل تحرسني من الامراض . وامر باعطائي الجميع . ثم قطع
 لي عليه الف الف درهم . فقلت اريد من انعامك ما اشترى به ضياعا
 لتبقى لولدي . فاعطاني ما اشترت به ضياعا واملا كما جزيله .
 وبسنة سبع وثمانين اشتكى الرشيد سوا الهضم فنظر جبرائيل في النبض
 والماء . وقال يا مولاي ليس بيدك ضعف . فقال قد استوحشت
 بغير ان هل تعرف موضع يكون هواه طبيا . فقلت الحبر فخرج اليها
 فلم ينصالح . فبطلت شهوته . فقلت والله جسمك يسلم . وفرجت
 واذا بالخويرة قاني وبين يدي راس جعوف . فقال المامون هذا كان مرضي
 ولما غزم المامون الى كروم مرض جبرائيل فطلب منه المامون ولله

بجثث يسوع واحضروه فراه . اذكى من ابيه فاخذوه معه . ثم مات
 جبرائيل ودفن بدير مار سرجيس بمداين . فلما قديم بجثث يسوع
 من سفره عم ذلك الدير واحضر اليه رهبانا . مدة خدمة
 جبرائيل للرشد كانت ثلاث وعشرون سنة . وكانت جلمكيته
 عليه في كل شهر مبلغ عشرة الاف . ومن خواص دولته كل شهر رابعة
 الاف ومايتين . وله في السنة باسم الكسوة خمسون الف . ولما دخل
 الصوم خمسون الف . ويوم الشعائين عشرة الاف . ويوم العيد
 خمسون الف . وفي كل وقت يفصد الرشيد فيه في السنة مرتين
 كل مرة خمسة الاف . وفي شرب الدوا في الفضلين كل فصل خمسون
 الف درهم . ومن اصحاب الرشيد في المعنة ما قيمته مائة الف
 درهم . وغلة جند سابور وبالمجمله حصل له في مدة ثلاث
 وعشرين سنة نفد غير المواهب ثمانية وثمانين الف الف درهم
 وثلاث مائة الف وثلاثة وستين الف الف . وثلاثة الف الف
 واربع مائة الف درهم . والمواهب تسع مائة الف دينار . ومن لوق
 الف الف وسماية الف الف ومايتين الف درهم . تقريبا . وخلف
 ضياع وارضى واملاك بقدر هذه عشرين مرة .

وقال ايونواس .

سألت الشيخ ابو عيسى . جبرائيل له عقل .
 فقلت الراج يعجبني . فقال كثيرها قتل .

فاربع شبعة

الألوكة

www.alukah.net

الشيء المنصور
الدوقية بالفتح وضع المنصور

الفلاحة بالكسر
شمار تحت
الشوب
الفضا اسم
شجر

يوما من ايام الصيف وهو في خيش فيه طاقات يحى منها
هوا بارد. وهي مجلبة بدريق مصبغ باده الورد. والخلاف والكافور
والصندل وحشم عظيمه. فيرد الى فاعطاني جبة وقال انظرو
الى وراء الطاقات. واذا ايسيت مكرور شج. والهوا يحي منه. ثم
قدم ما يده فيها عجائب المواكيل. وفيها فراخ مشوية. فتقدم
الطباخ قفضمها وقال هذه معلوفة بالورد والبزرقطونا.
وما الرومان ثم دخلت اليه في الشتاء وهو بفرقه على بستان
وعليها سمور. وفوقه حلال حمر مصبغ ولبود مغربية. وبين
يديه كانون فضة مذهب. وخادم يوقد العود الهندي. فراى
تسجعا فضحك. واعطاني غلالة قصب وامر يكشف جوانب
الطارمه. واذا بكانوني فيها فحم الغضا. وغلان ينفخون بمنافع
الحدايني. فاحضروا المايدة وفيها العجب منها فرايح فتقدم الطباخ
ونفضها وقال هي معلوفة بالجوز واللوز وتشرب الحليب. وكان
فحمه من قضبان الاترج والصفصاف والكلم. المرشوش عليه عند
احراقه ماء الورد ممسك وكافور. وما الخلاف وغيره. وكان
يهدى للملوك من هذا الفحم والعود. قال محمدان المتوكل قال
لبخيشي شوع ادعني الى منزلك قال نعم. قال المتوكل
غدا. فاجابه نعم. وكان الوقت صيفا فعمل على مسكن
خيش وحضر خمسة الف حونه في كل واحد عشرين رطل من

بني قواد وروني بنه
الغنائم بالفتح
الغنائم بالفتح
الغنائم بالفتح
الغنائم بالفتح

الحيز
شبكة

الخبز. وحمل وفرس. ودجاجتان وفرخان وثلاثة الوان حامضه
 وحلوه. وسارجه وحام حلوا. فلما جاء المتوكل فرأى بسطيه
 ما رأى مثلها. فلما المساء قال المتوكل نومي بموضع لاذ باب
 فيه. فجعل بالسطح اجاجين فيهاديس. فغضت الذا باب اليه.
 فدخل المتوكل الى بيت مخيط وفيه جامات. وشمر راي عظمه
 من الطيب. ولم يجد لها سببا من النار او من غير النار فقام
 ابن خاقان يطوف حول البيت وجميع الجوانب طاقات فيها
 الطيب محشي. وفيها من الرياحين والخلنج والمحام العمولة
 بما الخوف. وعلى كل طاقه غلام بيده منبر. ودخل كل طاقه
 ستر فحزم. فعاد الى المتوكل وخبره بالذي رأى. فغضب
 عليه. وبعد ايام ذهبه. فاخذ في الجملة الذي ذهب منه اربعة
 الاف من السراويل الدبقي. وبعد ذلك بقي في بيته حطب
 ونبذ انباع بمائنة الاف دينار. ومن حكاياته لما اعتل
 المعتز بالله فدخل عليه بخشيشوع. وهو لا يقبل الدواء.
 فرأى المعتز على بخشيشوع جبهه عجيبه فقال له. ما احسن
 هذه الجبهه. فلما به بخشيشوع هي على بالف دينار. فان الكلمة
 هذه التفاحين اعطيك هي. فكل ذلك. فقال عندي اخت
 هذه الجبهه فان شربت من هذا السكينيني اعطيك اياها.
 فشرب الذي امره فاعطاه الجبتين. فشكره المتوكل واشتهى

المتوكل خردل فتعده لاطباء لحرارة كبده . فقال بخشيشوع
 انا اطعمك خردلا ولم يضرَكَ . فخلط معه ماء القرع . فاعطاه
 ثلثمائة الف درهم . وثلاثين ثوباً . ودخل يوم على المتوكل
 وقد انقطع ثوبه . فقال له المتوكل . من يحتاج الى الوسادة
 فقال من انقطع عاتق ثوبه . فامر له بجمع سيفه . ومال
 جزيل . قال ابو الريحان جلس المتوكل بهدايا النوروز . فجاء
 بخشيشوع بدرج ابنوسي مذهب . ففتحه . فخرج منه ملعقة
 من جوهر فتعجب المتوكل . وقال له من اين لك هذه . فقال
 عالجت زبيدة ثلاث مرات . فاعطتني مائة الف دينار .
 ودخلت يوماً مع ابني وقد عمل لها حسو فحضره في صحن
 وفيه هذه الملعقة . ففخرني ابني فاخذتها . فطالبتني بها
 الخادم فلم اعطه . هي . فوهبتني اياها . فقال وما كان
 علمها فقلت لا اول اشتكت راحة النكهة فجوعتها ابني
 الى العصر . واطعمها سمكاً مقبوراً وسقاها دزدي نبيذ و
 قياها . وكرر هذا ثلاثة ايام . ثم قال تنكح في وجه من
 اخيرك . يذكرك هل ذاك . فقال زال . والمرض الثاني بالحنق .
 ففصدتها . والمرء الثالث الفواق . فازلته بدق طاسات
 على السطح . فانزعجت وانقطع . قال القيناني . دخلت على
 بخشيشوع وقد اشتى الخوخ . فاكل وتبعه بزياف

مقر السكة وانقرها
 نغمها في الخلق

فان فواقا بالضم
 تردد الريح في
 صدره ثم بعد
 من والاسم لفواق
 بالضم

وخر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وغمر ليصلحه . وكان يقول الموت بالمرض . والمرضى حركة
 التخليط . وتوفي بخشيشوع سنة ست وخمسين ومائتين .
 وخلف ابنه عبد الله . وثلاث نبات . فلا زال الوزراء
 يصادرونهم حتى تفرقوا . وله كتاب المجامع . وكان يقول
 الحقنة والقرمع الذنب نافعة . وتحمل القولنج .

جبرائيل ابن عبد الله ابن بخشيشوع اجتهد ولحق بالجهاد
 اجداره . ولما جاز رسول كومان ومعه جارية بالترف فعا لجمها .
 فاعطاه الف . وبدله . واعطته الجارية ألف . ومن كل شئ
 ثوبين وملوك . ومضى الرسول نشر ذكره بكى مان . فاستحضر
 عضد الدولة الى سيرا . وفي سنة سبع وخمسين و
 ثمانمائة مرض زوج خالة عضد الدولة بالمفضل . فعالج به
 وشفى . فاجزل عطاياه . ثم عاد به عضد الدولة الى
 بغداد . وجرد المارستان بالرى . وقطع له جامكيتين . و
 نوبته في السبع يومين . فرضى الصاحب ابن عباد مرضاً
 قتالاً بالرى . فامر عضد الدولة للأطباء ان ينفذوا له طبيباً
 فاشاروا الى جبرائيل على سبيل انهم سيعدوه . فلما مضى امتحنه
 الصاحب فوجبه ذا علم غزير . فامر ان يالف له كتاب . فالف
 له كلاًش . فاعطاه الف ديناراً واعاده فاشتهر حتى نفي له حشم
 وخدم . فرض خسرو شاه الديلى فطلبه فمضى اليه . فقال له

لا اعا الحكم وعندك طبيب . فصر فعم وكان به مراقبه .
قال له كتابا في السم الدماغ بشركة المعدة والحجاب المستى
ديافورغا . والف كتابا في الدم . فلما عاد الى بغداد وقد مات
عضد الدولة الشغل بالتصنيف . فصنف الكافي . وكتاب
جمع العقل بالنقل . ومقالة الرد على اليهود . وصنف عقيدة
النصارى . ثم مضى الى البيت المقدس . وعاد الى دمشق فطلبه
الغزيرة فقال له ببغداد حاجه امضى اقضيها واعود الى خديك
فاتي ببغداد ولم يعد اليه . وتقد خلفه ملك الديلم الى لوى .
فمضى وصنف الكناش الكبير . وملك عنه ثلاث سنين
وخرج منه غضبانا . وجاء الى بغداد فاستدعه حسام الدولة
الى الموصل . وشفاه من علته فاجزله بتحف كافيه . وجاءت اليه
جارية حسام الدولة فقال له انها تموت . فانزعج حسام
الدولة فطلب ماها . فاخذ الماء وشبه وقال . هذا الماء فيه
حياه الجارية . تشفى بعد ثلثة ايام فشفيت . فعظم عنده . ثم عاد
الى بغداد ولازم الحميد . ثم لطفه مهاد الدولة حتى اصعد
الى ميافارقين وعمل له مسكالا . وقال خذ الصبح فخالفه
واخذه الظهر . فعمل طول الليل . فركب الامير ولما جاء جبرائيل
قال له ما فعل الدواء شيئا فحس نبضه وقال . عمل اربعة وعشرين
مجلسا . فلعطاه بخله ودرهم . وتوفي في ميافارقين الجمعة

سنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ستة ست وتسعين وثلاثمائة وعمر خمس وعشرين ولثمانية
 كتب: **عبد الله ابن جبرائيل بن نجشيشوع** عالم
 بالعلوم الطبية والنصرانية. واقام بميفارقين بقرا
 مع ابن بطلان. وتوفي سنة خمسين واربعمائة وله عشرة كتب
حبيب البصري سقى محمد بن ابي العباد دواء ومات
 محبس حتى مات ثم تراس على الاطباء بعده **الحش** ثم **عيسى**
 بن قريش الرهوي. وكان صيد لاينا عطار على باب الخليفة.
 وكانت الخيزران جارية المهدي حامل فنذرت ماها مع جارية
 الى لطيب. فمضت الجارية اليه فقال بول تلد ابنا فولدت
 موسى اخاه رون الرشيد. فاهلت المهدي. فقال جورجيس
 كذاب. فغضبت الخيزران ونذرت له مائة خزان حلوا و
 ثوب ووفرى بالاتها. وبعد قليل حملت بالرشيد فوجهت
 بائها الى قريش. فقال بشرها بولد ذكر فولدت الرشيد
 فقدمه المهدي واتخفه بالدرهم والخلع. وصار نظير جور
 بن جبرائيل ومات ابو قريش وخلف اثنين وعشرين الف دينار
ومى حكاياته ان المهدي صدع واحضر جميع الاطباء فجاء ابو
 قريش. وايضا ان يحيى اخو الرشيد سمن وعجز الاطباء عن
 تضعيفه فتقدم ابو قريش الى الرشيد ما عندي ما يخوفه فافعل
 معه ما نعرف. فقال ابو قريش عندي حيلة بل انفذ مع من يحسن منه

٢٧ زنا فطلي هني
 يا دور وطن ودي
 يفسح مضروبا
 فنفخى مع
 وقال ان لم تخوفه
 يخفقه الشئ فقال
 الرشيد مع
 الشبكة

كيلا يقتلني . فنقدمه حذمة جليلا فدخل عليه ولم يصف له
 شيئا ثلاثة ايام . فقال له اخو الخليفة لم لا تصف لي شيئا فقال
 ان مضى عليك اربعون يوما عالجتك . لان عليك قطوعات
 قتاله . فنهض عيسى من المجلس وهو خائف . وامتنع من الغذاء
 والنوم . فامضى عليه اربعون يوما الا وقد خف بدنه وابو
 قريش فحتم . وليلة الاربعين جاء اعلم الخليفة بنقصان
 لحم اخيه . فجاء الخليفة ومعه ابو قريش . فدخلوا الى عيسى
 فقال للخليفة اقل هذا الكافريا امير المؤمنين . لانه خوفني
 حتى تقضى مني هذا المقدار فقال الرشيد عادت حياتك
 يا اخي . احسن فيما طبك . فاعطاه الرشيد عشرة آلاف وعيسى ^{مثليها}
ابو سهل ابن الجلاج لما حج المنصور قال له بن الجلاج بر
 مزاجك لانه حار . وقد اقبلت الى بلاد حارة . فصار كل يوم
 يحلق المنصور راسه . ويطلبه بالمسك بضد فانوث
 الطب . فواصل الى مكة لا وهو ميت . **عبد الله الطيفوري**
 طبيب الطيفور اخو الخيزران . فلما خرج المهدي لمحاربة سنغار
 بالري خرج طيفور مع اخته وعبد الله . وابو قريش صيد لانسا
 بالعسكر . وكانت حاملا فاعرضت ماها على الطبيب . فقال ابو
 قريش هي حامل بعلام . فسمع المهدي واحضره واتحفه بالعظيم
 وبطله عن الصيد له . وجعله طبيباً . فاراد الطيفور ان ينفع

طبيبة

الالوكة

خرق كذب وفرق
بالشيء جريهله

طبيب فقال لاخته عندي طبيب ماهر. فعرضت عليه ماها. فقال هذا ماء حامل لكن ما اقول ذكر اهو ام انثى كيلا اعد فخرا. فلما ولدت موسى قدمته. واخبرت ابا قريش **ذكر ربال** الطيفوري. قال كنت بعسكر للاشقيين فقال ضبط الصياد له عندي موكن اريد تمتحن الناصح منهم ففعلت له ان لقوة الكمياني كان يعمل عند المامون. فقال ويحك ليس يصح الكمياني. فاجابه ان الافة من الصياد له. لانه اذا طلب منه شيئا يعطيه ايشى قدره ولا يرد. وان تشا نفذ لهم اسم غريب فيعطى كل واحد لون. فقال المامون نضع لهم اسم سقطيشا. وهو اسم ضيعه من بعد اده. ونفذهما اليهم فنفذه واخذ حجرا. واخر شرا با. واخر خشبة. واخذوا الدراهم. فاستحسن المامون ذلك. واعطاه ضيعه. فان اردت انت امتحنهم المامون. فنفذه الاشقيين امتحنهم فالذي انكر وصدق قدره. والذي ادعى بمعرفة ما طرده. **اسرائيل بن زكريا** الطيفوري تقدم عند خاقان والمتوكل كايعد عليه. واحتجج المتوكل مرة بغير اذنه. فغضب فصاح بثلاثة الاف دينار. وضيعه مغلها كل سنة خمسة الاف درهم. وكان اذا ركب يتبعه اكثر من الامراء. **يزيد بن يوحنا بن ابي خالد** تقولج تمامه. فسقاه يزيد حب الاصطخى نعون. فانطلق حسنين محبسا. فسمع الرشيد فقال

والله يموت فبعد ساعه جا الخبر انه طلع عشري اخر ثم
 انقطع وشفى ثم تاثر في بطنه وجع ما سكن الى اربعين يوم.
 فلما حضر الرشيد فقال له يا جاهل كيف سقيته هذا الدواء
 القوي فقال لان كان يبدنه كيموسات فاسده لايحرجها
 لا هذا الدواء ونفذ الرشيد قال لتامه لم شربت هذا الدواء
 فاجابه هذه تناسب حكايه عن النبي انه جاء اليه اعرجي فقال
 يا رسول الله ان اخي بالجوف قال له اسقم العسل فسقاه فازداد
 الاسهال فشكا للنبي ايضا قال اطعمه العسل ففي اليوم الثالث
 شفى وانما قال النبي ذلك لانه كان يخل المعده لزوجات
 كلما مر عليها ادوية قابضة لم تتغير الرطوبات فبدوام الاسهال
 والعسل جلاها. . . **عبدوس بن زيد** ولما مرض ابوه
 سقاه ماء الماصول بايارج فلان طبعه وسكن. وبالغداساني
 المعالج فاته وله كتاب التذكرة. . . **سهل الكوسج** كان
 الكنى قوى البحث قوى العلاج. ولما مرض كتب شيه وورثاه.
 وكتب اولاده جرجيس بن ميخائيل وامه مريم بنت نجشليشوع.
 والثاني يوحنا بن ماسوسه. والثالث ولدي سابوره وقال
 انهما اولاده بالزنا. وخرج ذات يوم للدير فرأى يوحنا بن
 ماسوسه في احسن هيئة وهو متكبر عليه فضى الى الوالى
 وقال لى ولد قد عاقنى. فخذ منى عشري دينار وعاقبه.

فلما

شبكة

الالوكة

فلما دخل عليه يوحنا فقال هذا هو. فقال يوحنا. انا ابني ماسويه.
 فازال حتى ضربه الوالى. **سأبور بن سهل** لازم للارسلان
 بنيسابور. وتقرب الى الخلفاء. ومات **سكنة** وله اقرارا بنى
 واربعة كتب. **اسرائيل بن سهل** له كتاب
 الزيايق. **موسى بن اسرائيل** كان قبل العلم. وكان
 المهدي يحبّه لمحاضره ومفاهيمه. **ماسرجويه** البصرى
 يهودى سريانى اللغة. ونقل كناش اهورن. وكان بايام بنى
 اميه. وجاء اليه رجل وقال له. انى بليت بدا قتال. وبصرى
 مظلوم. واجد بمعدى كلشخ الكلاب. لا ازال حتى اذا اكلت
 شفيت. ثم تعاودنى فاشفى اذا اكلت ايضا. فقال هذه
 صحتة لا تستحقها. بل الوالى احق بها. وشكا اليه شخص من
 الانعقال. فقال له. كل فى كل يوم على المريق من القيق بالخل
 والسكر. فاكل وانسهل حتى اشرف على الهلاك. فحقنه بالشحوم.
 وقال له كدت تقتل نفسك. وله كتابين. **سلمونه** بن بيان
 نضارنيا. ولما اعتل سلمونه اعاده المعتصم. وبكا وقال له من
 تشير على ليطنى بعدك. فاجابه عليك بيوحنا بن
 ماسويه. وامر بتشييع جنازته بالشمع والبخور. وكان
 سلمونه فى كل سنة يفصد المعتصم مرتين. ويسقيه بعدها
 الدوا ويحميه فسقاه يوحنا الدوا قبل الفصاد فخركت

س
 بالجليل

اخلاطه واعتل حتى مات **٢٢٧** سنة و جاز ذكر يوحنا عنده
 فقال هو منهم فخلط في لا يحفظ نفسه كيف يحفظ جسم غيره .
 لان المراد من الطبيب حفظ الصحة وازالة المرض وهو
 لا يقربها . قال القينا فورايت يوحنا قد خرج من الحمام و
 اكل دُرَّاج مشوى و هند بامطبوخة بدهن اللوز و قليل خبز
 و قدح من الخمر فقلت ما هذا فقال لي ثلاثين سنة بالسدد .
 و بهذا التدبير و خفت من هيج الحرارة بعد الحمام فتغذيت
 بهذا بما ينصح فزال عنه الهمم حتى رضى عليه الامير .
ابراهيم بن فراوون و خرج مع غسيان الى الهند فقال
 ما كنا نستمرى فيها الا الحوم الطواويس . و سكرات اجتمع
 كالخروف تعطين و تشوى . لان ذلك موافق بلادهم . فلما
 عدت اخلت عادتنا . **ايوب ابن الابرش** له نقولات
 متوسطة . **ابراهيم بن ايوب** عالمج اسمعيل اخا المعتر .
 فاعطته امه بدم . و المتوكل اعطاه كذلك . و وصل اليه من
 اهله و اقاربه تمام ستة عشر بدم . و كانت جرايته كل شهر
 عليه الف درهم . و ملكوك غله . **جبرائيل كحال المامون**
 و كان اول من يدخل عليه و سببه ان الحسن الخادم اعتل فذواه
 بكحل المامون فتقدم . **ماسويه بن يوحنا** كان يدق
 الادوية بالمارستان في جندي سا بور . و صار بصيرا بالعلم .

الدراج بالضم و
 الشطر من حروف
 و بالفتح و الشد
 القنفذ

سمع
 اكلت

فاخذ
 شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فآخذ جبرائيل بن نجشيشوع واحسن اليه . فغشق جارية
 لابن سرافيون فاشتراها جبرائيل بثمانائة درهم ووهبها
 لماسويه . ففرق منها يوحنا وميخائيل ابناه . وبقي ثلاثين
 سنة . فلما اتصل خبره الى جبرائيل والرشيد فنقذه الى
 نيسابور وقطع رزقه فنار الى بغداد ليعتذر عند جبرائيل .
 فلم يزل واقفا بابه زمانا طويلا . فلم ياذن له . وكان اذا
 ركب دعاله واستعطفه فلم يكلمه . وبعد سنة ضاق
 حاله فمضى الى البيعة ليجعل له شيئا يتزود به الى بلده .
 فقال له القس خدمت في المارستان ولم تتعلم منه ما تاكل
 به . فاجابه اني كحال . ولكن جبرائيل يحرمني . فاعطاه القس
 صندوقا فيه الة الجراحه واجلسه بيام الحرم . فصار يحصل
 ما يكفيه . حتى رمدت عين خادم الفضل فنقذ اليه جبرائيل
 كحالين ولم ينفع دواهم . واشتد وجعه حتى عدم المنام .
 وخرج من القصر هاربا من شدة الوجع . فرأى ماسويه فقال له
 ما تصنع . فقال ماسويه انا كحال . فقال اتحسن تعالجني
 فقال . نعم . فدخل الخادم مع ماسويه فحمله بالكافوري
 وحك صدره بالثياب المسكن وسكنه . وسكب على راسه
 الرياحين الباردة الرطبه ثمها الخشخاش فنام فاصبح
 نقذ لماسويه الحكيم بدله وبغله والفرهم . وقال هذا .

ولكم منّا في كل يوم دينارين. فبما ماسويه من شدة الفرج. فظن
 المملوك انه استقلها. فقال له. يا حكيم لا تغتم اريك. فاجابه
 ماسويه اريد دوام هذا على الايام. ولما شفى المملوك ردت
 عين الفضل. وعجز جبرائيل والمكحلين ولم يشفى. فادخل
 الخادم ماسويه ليلاً فنعج الكحل عنه الى ثلث الليل. ثم
 سقاه سهلاً فشفى. فدعا الفضل جبرائيل واخبره بفضل
 ماسويه. فقال جبرائيل هذا كان مكاري فلم يصلم فطردته.
 وما طب قط. وان شئت فاحضر لاسأله. فظن جبرائيل
 انه اذا حضر ماسويه يتذلل له كعادته. فلما جاء ماسويه سلم
 وجلس. فقال له جبرائيل متى كنت طبيباً. فاجابه ماسويه
 من ثلاثين سنة انا طبيب. ففرح جبرائيل ان يزيد في المعنى
 فبادر وانصرف. فاعطى الفضل ماسويه كل شهر ستمائة درهم.
 ونفذ ابنتي وخمسة غلمان احضروا بيته من نيسابور
 وبعد ايام ردت عين الخليفة. فاحضر الفضل ماسويه
 الى عند الخليفة. فلما دخل عليه سأل هل تعلم من الحكمة
 شيئاً غير الكحل. فاجابه نعم. اني اعلم الطب. وحجج الخليفة
 في ساقه. وداوى عنقه. بالشفاف الابيض فسكن الوجع.
 فاعطاه الفين درهم. والزمه الخدمة مع جبرائيل. ثم اعتلت
 اخت الرشيد. فاحجها جبرائيل وغيره ولم ينفع العلاج.

فقال

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

فقال الرشيد اشركوا ماسويه في علاجها. فلما دخل
عليها ماسويه. فقال لجبرائيل اعلني بماذا عالجتها فقال
بكذا وكذا. فقال ماسويه احتاج ان اراها. فاذنوا له
بالدخول اليها فدخل عليها. وقال يا امير المؤمنين لك طول
البقا. هذه تموت بعد غدا في بعد ثلاث ساعات من الليل.
فقال جبرائيل كذبت انها تبرى. فحبس الرشيد ماسويه.
فلما اجا الوقت الذي ذكره ماسويه ماتت. فلما دقت دعي
الخليفة ماسويه وصير نظير جبرائيل في الرزق والجامكية
في كل شهر خمسة آلاف درهم. **يوحنا بن ماسويه**
صاحب النظر الحاذق والعلاج الخارق وحصل من
الضعة الف الف الف درهم. وكان الواثق ظيفنا به وسفاه
يوما الساق شرابا من غير شراب الخليفة فغضب وقال هذه
حرمي تسقوني خمر كذب. فانزعج الخليفة على الساق.
وامر الخليفة ان يحملوا الشراب الى بيت يوحنا ومائة الف
درهم فتواني الحال فعند العصر قال الخليفة هل نفذتم
ليوحنا الحكيم ما امرتكم به فقالوا بعد ما سيرناه. فقال
الخليفة يعطى ما يتين الف درهم. ثم سألهم العشا هل
نفذتم المال للحكيم فقبل له لا فدعا الحال وقال اعمل الى
يوحنا ثلثمائة الف درهم. فقال الخازن اسرعوا وانفذوا

المال الى يوحنا. والآخر يخل في بيت المال شيئاً. ووضعه
 الرشيد اميناً على تفسير الكتب التي نهبت من الروم
 لانه كان نصرانياً. وكانت ملوك بني هاشم لا يتناولون
 شيئاً الا بحضرة. وكان يعطيهم في الشتاء الجوارشات
 وفي الصيف الاشرية. وخدم ماسويه المامون والمعتصم
 والواثق والمتوكل. وكان صاحب محاضرات خاصة في
 وقت روية القوارير. وشكا اليه شخص من الشريك فامر
 بالفصاد. فاجابه ان ليس به عادة. فقال يوحنا ولا اعتاد
 به احد وهو في بطن امه. وشكا اليه رجل سوفراج حار.
 فقال افصد المحمل لا يئني. فقال فعلته. فقال افصده من
 اليسار. فقال فعلته. فقال له اشرب الاصطنجي يقون.
 فاجابه فعلت. فقال له اشرب ماء الخبز اسبوعاً. وخبض
 البقر اسبوعين. فاجابه فعلت. فقال اكتب في عشرين
 قرطاس بحم الله تعالى من دعائي بالعافية. وارمها في المسجد.
 لعل يرزقك الله نفس صادق. وجاء اليه النفس يشكو
 فساد معدته. فقال استعمل الجوارش. فقال فعلت. فقال
 الكونى فقال فعلت. فقال آخوس دارنو. فقال فعلت.
 فقال ان ردت تشفى اصالح دينك. ومرض يوحنا وغشى
 عليه فجاء القسان يقرون عنده شيئاً من الانجيل. ففتح

المحمل بالفتح
 والكسر الخلال

سمع
 ان ردت تشفى
 اسلم

عينيه
 شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عيني وقال يا اولاد الفسق ما تصنعون ببيتي فقالوا
 ندعوا لك فاجابهم ان قرص الورد انفع من صلاتكم و
 شكوا اليه شخص من السود فقال له لا تاكل المالح ولا البني
 فقال لا اقدر فقال له فلو نزل المسيح لما شفيت وقالت
 له النصراني انت شماس وقد تزوجت بالجواري وما يحل
 لك فاجابهم قال لا تجمل لا تذخر المال ومن طلب رداك
 اعطه فان الجانيق لم لا يلزم دينه ويقسم ماله على
 المساكين وداعب بخشيشوع ليوحنا بمجلس ابي اسحق
 وقال انت يا يوحنا اخي لابي فقال اشهدوا عليه فواته
 لا قاسمه في ميراثه فقال بخشيشوع ان اولاد الزنا لا يرثون
 فحجل يوحنا وكان ليوحنا اخ راهب فزاره ونام عنده وكان
 ليوحنا طاووس فصرخت على الراهب فضر بها فماتت
 فجاء يوحنا بخاصم الذي قتلها فقال لراهب اعطيك
 بد لها طاووس فاجابه لا ينبغي لراهب ان يربي طاووسين
 فقال الراهب ولا ينبغي لنصراني جواري واسم ابرهم
 قراطيس ومعناها بالرومية القرطانه وهي التي تاخذ رجال
 كثيره فحجل يوحنا وكان يوحنا واقفاً عن يمين الخليفة
 الواثق وهو يصيد فقال له فمياشوم فاجابه لو كنت
 ميسوما لما كنت ابي جاريه بثمان مائة درهم وحصلت هذه

الرتبة. بل المشوم الذي والملاية اربعة خلفاء. ثم اعطاه الله
 الخلافة فتركها ونزل يصيد سمكاً ويتشبه بالفقراء الناس
 وفي **٢٢١** سنة اهدى ملك الروم او ملك النوبة، فانقد
 قال ليوحنا ان يزوجها بقردة كانت له فقال انما دبرت
 هذه القردة لاذبحها واحقق التشريح منها. واضع الخليفة
 كتاباً لم يوجد مثله. ففعل ذلك. وصنف له كتاب عجيب
 وبعد مئة اعتل سليمان بن الهادي. فقال له كنت اشير عليك
 بما يحفظ صحتك. فكذبت واخذت ما اسفرك. فان صدقت
 وسععت مني والآن تموت. ويوم انقصد المتوكل اهدت له الخواص
 الهدايا. فاهدا له ابني خاقان جاريه لم يوجد مثلهما. فدخلت
 ومعها جام ذهب. وذن بلور فيه شراب. فشده فيه. **شعر**
 اذا خرج لأمام من الدواء. واعتقب السلامة والشفاء.
 فليس له دواء غير شرب. بهذا الجام من هذا الطلاء.
فقال يوحنا والله يا امير المؤمنين ان ابا الفتح اطلب مني
 فلا تخالف اشارته. وقال المتوكل ليوحنا يوماً بالتصنيف
 تغشيت بصيرني بصحيفة تغشيت ففرضي. فاجابه يوحنا
 صوموا تصوموا. واحضروا اليه يوماً بول حموك. فقال
 هذا بول بغل. فقبل له هذا بول هذا الغلام. فقال ماذا تغشي
 فاجابه خبز الشعير. فقال يوحنا والله هذا طعام حمارى.

الضئوة
طبخ اللبن

2

واحضر عبادة بن بليلى سمك ومضيره فاجى يوحنا عن
الاكل فقال له الجاحظ فان كانا من طبع واحد فلا يضران
وان اختلفا فيكون احدهما دواء فقال يوحنا لا اعلم فاكل
الجاحظ فانفلج من ليلته ولما جلس المامون واخوه يوماً
بمنزطوطس اكل المامون قصباً وشرب ماءً بارداً فحم وقصد
وورم حلقه كعادته فقال المعتصم ليوحنا تكون طبيباً
فريد هرك وهذا الوجع يعاود امير المؤمنين ولا تزيد فواته
ان عادت هذه العلة اليه لاضررني عنقك ونفذ اليه من يعقد
عليه وقال ما قصد المعتصم الا ان يقتله لانه يعرف ان
الطبيب لا يقدر على ازالة المرض فنفذ يوحنا غلامه ففتح
النفخة من خلق المامون وهي غير ناضجة فمات وانما فعل
ابن ماسويه ذلك لتكون المامون عديم المروءة والامانة ثم مات
يوحنا بن ماسويه الثلث اربع جمادى الاخرة ٢٤٣ هـ
جملة فضائله سئل ما الخير الذي لا شريعة فقال شرب
الخمر القليل فليل له والشر الذي لا خير معه فاجاب يكاح
العجوز وعليك من الطعام احداث ومن الشراب اعتقه
وله كتاب البرهان والبصيرة والكمال والتمام والحيات شجر
والشجر الكبير والاعدية ولا شره والجراحة والجذام والجواهر
والرحمان والتركيب ودفع المضار وكتاب غير ماسي والسر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والحمام. والسوم. والدياج. ولأزمته والطبخ. الصدر. الحوامل.
محنة الطيب. فعل العين. المجسى. الصوت. ما الشعير. السوداء.
عله العقر. حفظ الصحة. الحنين. السؤال. المعدة. القولنج. النواذر.
الشرح. ترتيب الأسهال. خلق الإنسان. لا بدال. أجوبة حنين.
الماليخوليا. الجامع. صلة البر. **مينايل بن ماسويه اخو يوحنا**
وكان لا يستعمل رأى المتأخرين. بل المتقدمين حتى انه كان لا يعمل
السكنجيين لأعسلياً. وكان المامون يقدمه على تخيشوع. ودخل
مع الحكماء في معالجة مشكله. فسألهم الخليفة فقالوا الجميع هي اليوم.
فقال هو كان بالاس. كان قد خرج على قلبها ورم خفي. ففي العشا
ان لم يظهر تموت فماتت. **عيسى بن ماشيه** كان ذات صانيف
وله ستة كتب. **حنين بن اسحق العبادي بن الحيم** وكان
يقرا على ابن ماسويه. وكان يساله سوالات قوية. فقال يوحنا
متى دخلت حذارين الحيم مع اطباء جندی سابور. وقال امض
الى فلان قرايبك حتى يهبك خمسين درهما. فاشترى بها اصفاط
فيها اسفيداج وزرننج وغيره. والباقي فلوس واقعد على الطريق.
ونادى للصدقة والتفقه. يا فلوس. فهو انسب اليك من الطب
فخرج حنين وهو باك. وقال ان لم اتعلم واخلى نساء اهل العراق
يتعاطون بالطب ولا لم أكن حنين. وكان المرشيد جارية اسمها
حوشى. ولها اخت فزعمها بنعيم امر الخليفة. فلما سمع الخليفة فدعا
بالجارية

شبكة

الألوكة

بجارية وقال لها كيف زوجتي اختك بغيا امري . ونفذ خصى زوجه
 وقد جعلت منه فولدت ابنا فاخذته حوشى وعلمته الحكمة باليوناني .
 وهو اسحق ابن المخصى . وصار فاضلا . واعتل اسحق قال يوسف
 فعده فوايت عنده رجلا قد جلد له الشرف مثالا وجربه وهو ينشد
 بالرومية . فشبته نغمته بنغمة حنين . وكان له عنده مئة سنتين
 فقلت لاسحق ابن المخصى هذا حنين فانكروه . فقال حنين
 اذكر قول يوحنا ان من المحال ان يتعلم الطب عيادي . فما
 انا تعلمته . ولكن غيرت حالى لئلا يعرفنى احد . ولكن استرحالى .
 ثم اختفى عني اربع سنين . ثم دخلت الى جبرائيل فرايت حنين
 عنده . وقد ترجم له كتب كثيرة . ان عاش هذا الشاب فليفضحن
 سرجيس الذى نقل الرومية للسريانية . فقال لى حنين بعد خروجه
 من الدار اننى اوصيتك اخفا امري . ولان اريد ان تشهم . و
 تقول ما سمعته من جبرائيل . فقلت بيض الله وجه جبرائيل
 وسود وجه يوحنا . ولكن نفذ له هذا الكتاب الذى ترجمت
 فاذا تعجب به فقل له انه استخراج حنين . ففعل ذلك . فقل
 يوحنا ان هذا يكون استخراج روح القدس . فقبل له ان هذا
 هو استخراج حنين الذى طردته . وقلت له امض اهدر . فقال
 ان اصالح بينهم فتصالحا . وانعم على حنين نعا جميلة . سنة
 خمس وعشرين ومايتين . ثم اشتغل حنين عليه ونقل له كتب كثيرة

من اليوناني . والعربي . والفارسي . والسياني . وبعد أيام
 رأى المامون في منامه رجلاً جالساً على كرسي ويخطب
 ويقول . انا ارسطاطاليس . فانتبه ودعى حنين لانه كان
 افضل اهل زمانه . وقضى عليه روياء . فقال له ان ارسطا
 طاليس سيد الفلاسفة . فنقذها بكبره مع الحجاج ابني مطر
 وابني البطريق وشهلان . و امر حنين ان ينقلها الى العربي
 فامتلأ امره . وكان يعطيه على كل كتاب خمسمائة دينار . و
 المفسرين يومية كان حنين وجيش وابن قرة . ولما تقرب
 حنين فحسدته الاطباء . وقالوا للخليفة تقرب اليك حكيماً
 من بلاد عدوك . فاراد ان يمتحنه . فدعا بحنين وقال له
 بعد ان خلع عليه واعطاه خمسين الف درهم . ثم طلب منه
 وقال له . ان لي عدواً اريد منك ان تسوي لي دواً قاتل
 لاطمعه . فقال حنين والله يا امير المؤمنين اني ما تعلمت
 الا الدوا النافع . فان اختوت امضي الى الروم فاذا تعلمت
 هذا الدوا القاتل اعود . فقال له هذا امر طويل . وهدده
 وحبسه في بعض القلاع . و امر ان يوصلون خيره اليه
 في كل مدة . فبقي في السجن سنة . ودابه النقل والتصنيف
 ولا يكن ما هو فيه . وبعد سنة حضره الخليفة واحضر
 السياف . وقال له ان لم تفعل الدوا الذي طلبت منك
 ولا

وكتبه بالروم
 فنقد المامون
 طلب من ملك
 الروم كتب
 الفلسفة

ولما اقتلك. فاجابه حنين اننى لا اعلم هذا الدواء. فاعاد
 عليه اننى اقتلك. فاجابه حنين لى رب ياخذ حقى منك
 يوم القيامة. فضحك الخليفة وقال له. طب نفسك. وقر
 عينك. فانتى امتحنتك لنظان بك. ثم ساله يا حنين ما منعك
 عن مطوئى منك. فاجابه لا يقضى دينى وصناعتى ذلك.
 فاتحفه بالخلع والمال الجزيل. وكان لحنين ولدين داود
 واسحق. وصنف لهما كتباً والمشتهر اسحق صاحب
 تفاسير وتصانيف. وتقدم من الفلسفيات الارسطو
 وجميع كتب جالينوس الى السريانية والعربية والستة
 عشر ايضاً نقلها سر جليس الى السريانى. ونقلها الى العربى
 موسى ابن الترجمان. ولكن نقل حنين ابلغ. لانه كان ماهراً
 فى جميع اللغات. وكان سيديويه شيخ حنين فى النحو واللغة.
 ومضى الى الاسكندرية. وكان حنين اذا جاء من الديوان
 دخل الى الحمام. ثم اذا خرج منها التف بمخلة. ثم يقدّمون
 له هذاب فضه فيه رطل من الشراب. وكعكة فيا كالماء. ويشرب
 الشراب. ثم ينام ليستوفى عرقه. ثم يتبخّر وينام. فاذا انتبه
 شرب اربعة ارطال من الخمر. ولم يذوق طول عمره غير هذا. و
 من الفاكه التفاح. والرومان والسفرجل. وفى بعض الايام
 كان عند المتوكل معنى يعنى فعنى شيئاً. فقال له المتوكل

هذا العمل تضليفي من هو. فقال له هذا تضليفي حنين.
 فعند ذلك نفذ الخليفة خلف حنين واعطاه ثلثين
 الف درهم. فقال له الخليفة انا جايح. فاجابه اقطع
 البنيذ وتعشى ونام. وكان مصير حنين ستة اربع وستين
 ومائة. ولما بلغ سبعين سنة حصل للمتوكل صدراع حمري.
 فقال الطيفوري ان الشمس تضر بالحجار فقال حنين
 الشمس لا تضر بالحجار بل تضر بالمخور. لان الطيفوري
 كان لا يعلم المعاني. فغضب عليه. وبعد ايام تعامل مع
 الاطباء وحنى له في مكة كتابا فيه صورة المسيح مصلوب
 وحوله اشخاص. فاخرجه الطيفوري وقال هولاء
 صلبوا المسيح اصبق عليهم. فاجابه حنين ان هذه اوراق
 منقوشة لا آمن بها. فغضى الطيفوري والحكام وقالوا
 ان حنين قد خرق ديننا نطلب منك ان تامر بحج معنا
 الى الجاثليق. اما منا ليحكم بيننا فنقدهم للجاثليق. وكان
 الجاثليق اخو نجشيشوع فحرم حنين وقطع زناره. فمات
 حنين غما. وقيل انهم راى عجزه شرب سما ومات. بسارس
 صفر ٣٦٤. وقال ابن حنكة قال حنين لما حسرتني
 الاطباء زوروا على شهود بانني كافر اضل الناس. وقد بصقت
 بصورة عيسى. فاحضرني المتوكل واخرج لي جبرائيل صورة

عيسى

عيسى في خشبه . فقال المتوكل هذه صورة ربك يا حنين فقلت
 معاذ الله ان نعبد صنما جل الله عن التصور . فعظم محلي
 عند المتوكل . فغارت النصارى ونفذ الجاثليق برطل الخليفة
 فسلمني اليه . فحبسني الجاثليق . وصار يعاقبني كل صبح ومساء
 مائة سوط . وهبوا بيتي . وبقيت بحبس الجاثليق والعقوبة
 ستة اشهر . فرض المتوكل وعجزت الاطباء عن طبه .
 فخافت الاطباء لا يقدم حنين . فرطلوا الحاشيه ليحسنوا
 للخليفة قتلى . فسمعت ذلك فحنفت ونمت واذ بها تنفي
 يقول غدا تخلص يا حنين . وبالعقد جاني غلام الخليفة
 ببدر له . ومضي بي الى الحمام طيبني ولبسي . واحضرني
 الى الخليفة . فحسيت نبضه فاشرت باستعمال الحيارشندري
 ففعله . وانتفع . فقال يا اطباء عزمت البارحة اقتل حنين .
 فرايت عيسى يقول لي شفعتني في حنين واعمل بطبه تشفي .
 والآن صحت منامي . فانصرفوا عني وليحمل كل واحد منكم اليه
 عشرة لاف درهم دية من تسبب في قتله ومن ابى قتله . ونفذ
 الخليفة وكل عليهم بالمال واحصاه ونفذ بقدر الجميع .
 فكانت الجملة مائتين الف . وبني لي بدل دوري وعمرها
 قماش وكتب واواني . وقطع لي كل شهر خمسة عشر الف درهم .
 واوهبني خمسة مائتيك . وعشرة جوارى . ولما على محلي

شفت في اعداى واحسنت اليهم. وصرت اعلمهم وانقلهم
الكتب بلا اجار بعد ما كنت اولا اخذ منهم حق كل كتاب بوزنه
فضه. وكنت اكتب الخليفة كنية الحج. غليظة الخط. واخذ
بوزنها ذهب. وما ذكرت هذا الا ليعلم الحكيم ان العلم والمنصب
لا يحصل الا بجد وجهد وصبر. وعلى قدر الصعوبة والكسر
يكون السعد والجبر. ومن كلامه الليل نهار العالم. والنهار نهار
الظلم. وله كتاب العين. ومسائل العين. ومختصر الكتب الست
عشر لجالينوس. والمفردات. وكتاب المنى. وتفسير الفصول.
وايتيديما. ولازمه. والعناصر. وكتاب الغذاء. وكتاب لطبيعة
الضرورية. الطيفورية. الديانة. الجراحة. المنطق. البيض
الحيات. القارورة. المعدة. الاعضاء. البول. البقول. البسب
الاسنان. الجنين. محنة الطبيب. المسائل. تركيب العين. المد
والجزر بافعال النيرين. تدبير السوداء. تدبير الاصحاء. اللين.
كتاب لاستشفاء الفلاسفة. الباه. السماء. العالم. المنطق. النحو.
خلق الانسان. الافلاطونية. توليد النار. الفوائد. الحمام. الاجال.
الدعة. النفس. الاخلاق. الطعوم. التشريح. الفخ. الصحة. الارقة.
المكتومة. رسالة سلوينة. الاعراب. علة تليح ماء البحر. المقولات.
الحصا الاختيارات. نوادر الصرع. علل العين. الفلاحة. الحمام.
حفظ الصحة. الاثار العلوية. قوس قزح. تاريخ العالم. حل شك

جالينوس

شبكة

الألوكة

جالينوس، الاسكندراني قصته، مسایل ديني الاسلام، الجوامع،
 السموات ومسايلها، الفراسة، صلاح الاغديه، الزمنية، الخواص،
 حفظ الانسان، حقيقة الاديان، فحمة ما صنف ونقل خمسة وثلاثين
 كتاباً، غير الرسايل، والنكت، **يعقوب ابواسحق بن حنين**
العبادي كان يلحق اياه في العلم والنقل، ومات بالفالج سنة ٢٩٨
 بايام **المقتدر**، ومن قوله، قليل لراح صديق الروح، وكثرة عدوها،
 ومن شعره **انا بنى** الذي استودع الطب فيهم، وسقى به طفل، وكهل،
 وتابع، ولما اراد اسحق شرب الدواء، فاراد ان يداعب اسحاق
 فكتب اليه شعره، **ابن لي كيف اسيت**، **وكم كان من الحال**،
وكم سارت بك الناقة، **نحو المنزل الخال**، فكتب اليه اسحاق،
 بخير كنت مسروراً، رخي الحال والبال، فاما السير والناقة والمرتع
 الخالي، وله المفردات، وكناش الحق، كتاب بد الطب، اصلاح
 المسهل، اختصار اقليدس، المقولات، ايساغوجي، اصلاح
 الاسكندرانيين، النبضي، الجراحه، النوادر التوحيد،
جيش الاعسم **الدمشقي** **ابن اخت حنين** و**تليذه** وكان يكتب لحنين
 كتب موقبل ان اكثر كتب حنين هو عملها، ولجيش كتاب اصلاح
 الادوية، المفردات، الاغديه، الاستسقا، النبضي،
يوحنا بن جيتشوع ونقل كتباً كثير من اليوناني، وخدم الموفق
 بالله، **جيتشوع** بن **يوحنا** حفي عند **المقتدر** وكان له منه الضياع.

جيتشوع
بن يوحنا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٢٧ بن علي كان طبيبا فاضلا وله الاعضاء والسموم والاقطاع . وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثاياه . عيسى
 عيسى بن يحيى تلميذ حنين ، يحيى الحلبي له كتاب تدبير
 الخفا . ابن صهاربخت الجندي سابوري صاحب المفردات .
 ابن ماهان له كتاب السفر والحضر . الساهر القسي يوسف عالم
 جليل . واناسي ساهر . لانه كان لا ينام من القراه . وقيل كان له
 براسه سرطان لا ينام منه . وله اقواباذين وكناش .

باب التاسع في طبقات الالهيا . النقلة الذي
 نقلوا كتب الطب ابن العربي جورجيس اول من ابتدا
 بالنقل للتصور . حنين بن اسحاق . ابن اخته جيشن الاعشم .
 عيسى ابن يحيى وقسطا بن لوقا . وايوب الابريش .
 ماسرجيس ابنه عيسى شطري الكرخي وابنه الحجاج ابو
 ابن ناعمه وزويا ابن ماخوه هلال بن هلال وقينون الترجان
 وابونصر ابن نازي . وموسى بن خالد وسكان حيزون .
 وثابت الناقد . والوهاوي . والناعسي . وابن الصلت .
 والبطريق . وابنه . وقيصا بن ياناس . وابن هزبروطان الموصل
 وابو عثمان بن بكين والنقلة الذين كانوا خارجا عن الخفاء
 شيرشوع . والمنجم . وابن المنجم . والاسقف . وابن عبد الملك .
 وابن يونس . والفيوم . وابن المنير . وابراهيم الكاتب . وعبد
 الله

الله ابن اسحق . وابن الزيات . ومن الذين نقلوا الاجلهم
ابن ماسويه . وجبرائيل . ونجاشي . وابن سرافيون .
وسلمويه . واليشع . واسرائيل . وجيش . . .

الباب العاشر في طبقات اطباء العراق .

يعقوب بن اسحاق الكندي فيلسوف العرب . واحد
ابناء ملوكها . لانه ينسب الى معدى كرب . والى معاوية الاكبر .
وقحطان . ولجده عمت السبع الطول . وكان بصرى . وانتقل
الى بغداد . وتعلم الفلسفة والف كتباً كثيرة . وكان عالماً
بالهيئة . وكان يحدث بالاشياء قبل كونها . فسمع المستعين
فضربه اسواطاً . ونفذ اخذ كتبه وصرزها بخزانة . وماها
الكندية . وكان قد تولى محمد واحد ابنا موسى حفر النهر
والجعفرى . فغلطوا في فوهة النهر . ولم يصح . فانزعج الخليفة .
ونفذ جاب سند بن علي بن بغداد . وقال له هذان الرديان
ذماك عندي . والان تريد تبين لي غلطهما في هندسة النهر .
لاصلهما . فاهتم محمد واحد وقال الاسند حلصنا من هذه
المكيدة . فقال سند ان خلصتم كتب الكندي اخلصكم .
فدخلوا ونفذوا كتب الكندي . فقال له سند يا امير المؤمنين
ليس اخطيا شيئاً . ولكن الماء ناقص . فاذا نزل نوره . فخلصنا .

وبعد شهرين مات المتوكل. ومن جملة تلامذته حسويه.
ونفطويه. وسيدويه. وأحمد الطيب. شيخ أبو معشر.

ونشد بعضهم: **وقال**

وفي أربع من خلعت منك أربع. فما أنا أدري أيها هاج لي كرب.
أوجر بك في عيني أم الطعم في فمي. أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي.
فقال قد قسمتها قسمه فلسفياً. وقال ليتق الله الطيب ولا يخالط
فليس عن النفس عوض. وكما يقال سبب العافية كذا. احذر لإيقال
سبب الموت لذا. والعامل يظن أن فوق علمه علم. **وقال**
لابنه الأب رب. والأخ فخر. والعم غم. والخال وبال. والولد
مكد. والأقارب عقارب. وبلا يضرف البلا. ونعم نزيل النعم.
وسماع الغنابرسام. لأنك تسمع قطرب. ففتى فتشرف فتفتقر
فتغتم. فتعتل. فقوت. والدينار محوم. فان صرفته مات. والدرهم
محبوس. فان خرجه فرة. والناس شبح خذ شيعم. ولا ياخذوا
شيك. والكذب اذا وقعت بيد ظالم. وصدق عند العادل.
وهذا يدل على نجالة. ومن شعره:

أناف الدنانق على كروسي. فغضى جفونك أو نكس.
وضايل سوادك واقبض بليك. وفي قبر بيتك فاستجلس.
وعند مليك فابغ العلو. وبالوحدة اليوم فاستأش.
وله مايتان وثمان عشرة رساله. في فنون الهيئه. والطب.

والفلسفه.

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والفلسفة. وغيرها. وله كتاب الادوية المتحنة. و
 الاقرباذين. والمسائل. وبحث المدعي. والمدخل.
احمد بن الطيب السرخسي تلميذ الكندي. وكان متقناً
 بالعلوم القديمة والحديثة. ماهراً بالنجوم. وولاه القنطرة
 الحسبة ببغداد. وكان يستشير في امور مملكته. وكان
 عاقلاً. فافضى اليه المعتضد سر في عبيد ابنته وبنت فافشاه.
 فسلمه اليهما فنهباه. وحبس موضع الفعل. وبعد مدة امر الخليفة
 بقتل المذنبين. فقتل معهم **٢٤٦** سنة. وله كتاب المسالك
 والممالك. وكتاب الاغشاش. وصناعة الحجة. كتاب
 الحسبة الصغير. وكتاب نزهة النفوس. وزاد المسافر.
 وخدمة الملوك. وكتاب الروايا. وكتاب السطرنج. و
 الفرق بين النحو والمنطق. وسيرة الانسان والقيان.
 وخمسة وعشرين كتاباً في باقي الفلسفة.
ابو الحسن ثابت بن قره الخراساني الصابي المنسوبين
 الى صاب ابن النبي ادريس. وكان صيرافياً. فاستصحب
 محمد بن موسى بن شاكر. وقرأ الى الروم. فتعلم في داره. فلما
 عاد فوصله محمد الى المعتضد. وهو اول من تراس بالصابية. ولم
 يكن في زمان ابن قره من يماثله بالطب وغيره. وله ارساد الكواكب
 عجيبه. وعلى شانه حتى لما غضب الموفق على ابنه ابي العباس المعتضد

وجلسه في دار اسمعيل. فتقدم اسمعيل الى ابن قوه بان يدخل يوتس
 المعتضد فصار يدخل اليه كل يوم ثلاث مرات ويسليه. ويقص عليه
 الفلسفه. والنجوم والهندسه. فلما تخلف اعطاه ضياءا جليلا.
 وكان يجلسه بين يديه. والوزير وغيره قيام. وكان يمشي معه في السيران.
 قال ابواسحق. رايت المعتضد قد اتكى على يد ثابت وهما يتماشيان.
 ثم نتر المعتضد يده من ثابت بشدة. ففزع ثابت. فاجاب المعتضد
 يا ابا الحسن وضعت يدي عليك سهوا. ولا يجب للعالم ان يعلوا و
 لا يعلون. وكان مولده سنة احدى عشر ومايتين. وعاش سبع وسبعون.
 ومات سنة ثمان وثمانين ومايتين. ومن حسن معالجته دخل يوما على
 زقاق وفيه صياح. فقال ما هذا. قيل القصاب مات فجأة. فقال ما
 مات. ودخل اخرج القصاب عنه. وقال لهن بان يعلمن مزرقة. وامر
 بان الغلمان تضرب القصاب على كعبه بالعصا. وجعل يده على نبضه.
 وما زال يضرب حتى قال حسبك. وطلب قدحا واخرج من مكد دوا.
 فدأفه بما في القدح. وفتح فم القصاب وسقاه اياه ففاق. ففوتعت
 الضجة بان ابن قوه احب مايتا. فاخرجهم وغلق الباب. ففتح
 القصاب عنليه فسقاه مزرقة. فسمع الخليفة فاستدعاه وقال
 يا ثابت ما هذه المستحيلة التي بلغت عندك. فقال يا مولاي كنت
 ادخل كل يوم على هذا القصاب. وهو يشرح الكبد ويطرح عليها الملح
 ويأكلها. فكنت استعذره وانذره بالسكنة. وضرت اراقبه. وانصرفت

الذئب بالفتح
 الحذب
 بغنق

داف الشيء وفا
 غلظ ودا فله
 بالاء ونحوه
 ومرنة

ركبت

شبكة

ركبت دواء السكته واصحبتة معي. وصرت اراقبه كل يوم. فلما
سمعت بوته فدخلت فلم ازله نبضاً. ففرضت على كعبه بالعصا حتى
عادت حركة نبضه. فسقيته الدواء ففتح عيذه. فاطمته مزوقه.
والليله ياكل رغيفاً بدراج. وغدا يخرج من بيته. ولما مات ابن قوه.
رثاه ابو احمد ابن النديم . . . شعر . . .

الاكل شئ ما خلا الله مايت . ومن يعترب يرحي ومن مات فايث .
ارى من مضى عنا وخيم عندنا . كسفرثوا ارضا فاساروا وثابت .
يفينا العلوم الفلسفيا كل ما خبا . نورها اذ قيل قد مات ثابت .
وكان اذا صلوا هداهم لبعثها . خبير بفصل الحكم الحق باكت .
ولما اتاه الموت لم يغنى طيبه . ولا ناطق مما حواه وصامت .
ابا الحسن لا تبعدن وكلنا . لهلك من مجوع له الحزن كابت .
مضى علم العلم الذي كان مقنعا . فلم يبق الا غطى متهافت .
ومن تلامذته يحيى بن اسيل النضاري . وكان ينقل من السرياني الى
العربي بحضرة . وله جوابات لاسولة عيسى بن حنين . ومن كلام
ثابت . ليس على الشيخ اضرم ان يكون له طباخ حاذق فيكثر الاكل
فيستقم . وجاديه حسنا فيكثر الجماع فيهم . وقال راحة الجسم بقله
الطعام . وراحة النفس بقله الاثام . وراحة القلب بقله الاهتمام .
وراحة اللسان بقله الكلام . وله كتاب في تكوين الجبال والمسائل
الطبيه . والنض والمفاصل . والجوامع الطبيه . والجوامع المنطقية .

خج الطعام تجوعا
وي واخج اشر فيه
الوعظ والنصح

ومن تلامذته يحيى بن اسيل النضاري . وكان ينقل من السرياني الى
العربي بحضرة . وله جوابات لاسولة عيسى بن حنين . ومن كلام
ثابت . ليس على الشيخ اضرم ان يكون له طباخ حاذق فيكثر الاكل
فيستقم . وجاديه حسنا فيكثر الجماع فيهم . وقال راحة الجسم بقله
الطعام . وراحة النفس بقله الاثام . وراحة القلب بقله الاهتمام .
وراحة اللسان بقله الكلام . وله كتاب في تكوين الجبال والمسائل
الطبيه . والنض والمفاصل . والجوامع الطبيه . والجوامع المنطقية .

أيضاً بالمنطق. والنوادر. سبب ملوحة ماء البحر. مانعة الطبيعة.
مسوقة العلوم. لاغايط. مراتب العلوم. النفس. المفردات.
سوالزاج. الأمراض الحادة. جوامع جالينوس. تشرح الرحم. الملوك.
تشریف الطب. تسهيل الخط. وتوضيحه. الفصد. جوامع جالينوس
للفضول. لاهوتية. والبلدان. كتاب الكرم. الحصاد الآثار بالجسد.
الجدرى. قطع الأسطوانة. الموسيقى. أربع كتب الخطوط المثلثات
الاحداد الشكل. القطاع. حركة الفلك. الذخيرة. التصرف.
تركيب الأفلاك. القرطبيون. مذهب الصايه. قسمة الأرض.
الاخلاق. مقدمات اقليدس. أشكال الخطى. مسائل الهندسة.
حساب روية الالهة. سير الشمس. ابطاء الحركة. علم القويم.
الاطلال. تدبير الصحة. النجوم. الاختيارات. التبصر. المنطق.
اثار القمر. تاثير الكواكب. الساعات. الوزن. الجبل المساحة. مرتبة
قراءة العلوم. الاعضاء. الانواء. العروض. الكسوفين. النفس.
اكتساب الفضيلة. آلة الزمر. التشرح للطيور. هجاء السرياني
والعربي. الحى. السياسة. الرسوم والفروض. دفن الموتى.
الطهارم والنجاسة. حيوان الضحايا. اوقات العبادات. ترتيب
القراءة. صلوة الانتماء الى الله. ودرسايل اخر كثير. .

ابوسعيد سنان بن ثابت بن قرق لحق ابيه في العلوم والتفسير.
وحظى عند الراضى. و اراد القاهر اسلامه فهرب الى خراسان.

وعاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وعاد مات ببغداد بالدرب سنة احدى وثلثين وثلاثاياه .
قال سنان ان ابي في سنة وقع الويل كان مقتلك بالعمارستان . وقوع
 فذكر ان المحبوسين كثير والعدد قليلوا التدبير فيكون
 الموت عندهم اكثر . فارد لهم اطباء يطوفون عليهم . ومعهم اشربة
 وادوية . وامر بان يطبخ لهم مزاور . ثم نفذ للسواد والقرى
 اطباء يطوفون عليهم ويصلحون امراضهم . وهذا كله بامر
 المقدر . حتى انتهت الى سواد اكثرها يهود . فنقضوا اعلوا
 اهل الذمة . ولما توفي الرازي بالله نفذ الامير ابو الحسن
 استدعاه الى واسط فغضى اليه . فقال اريد تدبر ما حدث لي
 ببدي واخلاقي . واذا وقعت لي على عيب فانهني عنه . فاجابه
 السمع والطاعة . وقال والذي اعلم يا امير انه ليس فوق يدك
 يد في المخلوقين احده . والغضب والحد والهم يغلي الدم . ويكسر
 كسرة الخمر . وقد يغير العقل . فكما ان الانسان يعمل في السكر مالا
 يعقل . فاذا صبح وذكره استحي ويندم . على ما فعل من الاثم
 والزنا والغيبه والمضاربة . وقد ينسى ما فعل . فاذا بدا لك
 سكر الغضب . واحسست بيد تغير عقلك . فهدب نفسك . واف
 العقوبة الى غده . واتقأ بان ما تريد عمله في الوقت تجعله في الغد
 فاذا غنت واشغلت فيبرد غضبك . فتصبح تسال عن حقيقة الامر
 وتحكم بالحق . وتحمد الله كيف ما فعلت الخطايا مسك . واذا غضبت

انك فقال عالجوا
 القلبي فان فضل
 شيئا فعا جوا

قدّم امر الله تعالى والخوف من عقوباته. ولا تشف غيظك بما يؤثرك.
 واذكر استغاثتك الى الله في الضيقة. واغاثة المهوفين. واجعل
 الرعية كالوادك. والاعيان اخوانك. والعلماء اسادتك. وكتب
 الله حكماك. واعلم ان الغلط. والنسيان. والهفوات. والهوى
 والميل الى الضد. مطبوع في البشر. فاذا رايتها في احدهم فايقن انها
 منك. واذا ضربت اذك ضرب الله. وكما بات عند الضيق وانت
 ما تعلم اى شئ تصبح. وافكر في من بيته في فكر واغفر له ليغفر الله
 لك. وارحم لترحم. واذا قدرت اجعل العقوبة التهديد. او التوبيخ.
 واذا اضلجت اعداؤك اليك احسن اليهم. ولا تظهر عيوبهم. ولكن
 كن منهم على حذر في فكر. وعود نفسك بالاحتمال. والعدل
 والانصاف. لتتطبع فيك. وتسعد في الدارين. **وحصل بواسط**
غلام عظيم. فجعل والذي ثابت دار ضيافة وصدقة. ولسان تاريخ
السرمان. وخمسة عشر كتابا. **ابو الحسن بن سنان بن ثابت**
 ولحق والده في العلم. قال كان والذي في خدمة الرازي ثم التقى
 ثم الستكي. والمطيع. وسنة ثلاث عشر وثلاثمائة سلم اليه الوزير الخاقاني
 اليمارستان فلما لزم ابن مقله واحد خطم بالف الف دينار سلمه
 للجبالدين ليؤى ضربه. فدخلت عليه وهو عريان بلباسه مطروح
 على بارية. قد تكسرت اعضاياه. ولون جسمه جميعه اسود. فقلت
 افصدوه فقال انا بين يدي الله فلا تقصدي. فطلبت تاخير

العقوبة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

العقوبة يومه . وفصدته فانصلح . وبعد ذلك قطع يده . فاشتد
 وجعه . فنفذ في الراضى اليه . فلما دخلت عليه فبكاء . وزنه قد
 ورم . وعلى موضع القطع خرقه مشدوده بخيط قنب شداقويا .
 فخلتها فرايت عليها روث البقر فحيتته . واذ ابراس القطع
 مشدود بخيط قنب . وقد غاص في ذراعه . واخذ الساعد
 يسود فحيتته . وطليت الموضع بصندل وكافور وما . ورد فسكن
 الم . وامر في الخليفة بلازمته حتى ينصلح . وقدمت اليه طعاما
 فامتنع فغصبته ولقمته مقدار خمسة عشر مثقالا خبز . وسقيته
 ماء . ثم نفذ له الخليفة خادما اسود يخدمه . فعرض له نقوس
 ففصدته . وكان يقول يد كتبت قرآني . وخدمت ثلاثة خلفاء
 قطعت كاللصوص فقلت له هذا اخر الشدايد فاشتد في حاله . **شعر**
 اذا ملأت بعضك فابك بعضا . فبعض الشيء من بعض قريب .
 وكان كما قال فنفذ نقله الى الخس كما كان وقطع لسانه . ومات
 بالدر . وله في الحسن بن سنان كتاب التاريخ . وكانت وفاته
 ثالث رجب سنة ثلاث وستين وثلاثماية . **٣٦٣ هـ** .
ابو الحسن ابراهيم بن سنان متهيز في الطب والخط . توفي يوم
 العيد سنة خمس وثلاثين وثلاثماية . **ابو اسحاق بن ابراهيم**
هرون توفي سنة تسع وثلاثماية ببغداد . **ابو الحسن ثابت**
بن اسحاق ودخل الى عز الدولة وقد قطعت الاطباء بهوته فقال

ان كان قدمات. فلا يضره الفصد. فقل تاذن لي بذلك. فقال والد
 افعلم ما تريد. ففصده ففاق. فسأل عن السبب فاجاب. انه كان من
 عادته ان يستفوخ في كل ربيع من مقعده دم كثير. وفي هذا الفصل
 انقطع عنه. فاخفق فاخرج الدم منه فصاح. ولما دخل عضد
 الدولة بغداد تقدم اليه ابو الحسن و سنان. فقال من هولاء. قيل
 له اطباء. قال نحن اصحاب مالنا حاجتهم. فانصر فاجلدين. قال
 فلما خرجا الى الدهليز قال سنان. تكون مشايخ بغداد. ويقدرنا
 هذا. استاذن لنا الرجعة لتكلم بمسائل قدامه. فدخلوا. فقال
 اطال الله بقاءولانا الملك موضوع صناعتنا حفظ الصحة ورد
 المرض. والملك احوج الناس اليه. فقال عضد الدولة صدقت. وقد لها
 الجارى الجزيل. وقال جبرائيل ولهم قصص منها حكاية الكبودى
 وذلك كان انسان بيباب الازج يقلى الكبود. وكلما دخلا عليه يدعو
 لها. فردلا يوما فلم يرياه. فسال عنه فقيل لهم لان مات. فقال
 له علينا حق. ففضيا اليه واتفقا على فصده. واستشارا باهله وفصده
 واسعا. فخرج منه دم غليظ. وتكلم. فسقيه جلاب وما يصلح له.
 فسيلا عن السبب فقالا انه كان يقلى الكبود وياكل منها فامتلى
 بدنه دما غليظا. حتى فاض من العروق الى الاوعية. فعموا الغرزية
 وخنقها. كخنق الزيت للسراج. فلما فصد انتشرت حرارته. ودخل
 الى قوابة الشريف وبه ضيق نفس. فحس نبضه وكان عزم على الفصد
 ففعله

فمنعه وخرج . فدخل ابو موسى فاشار عليه بالفصد . فعرفه ان
ابا الحسن منعه . فقال ابو موسى ابو الحسن اخبر مني وخرج .
فجا بعض الجهال ولم بفصد . وافصد فحفر الله ونام . فعاد
ابو الحسن اليه فوجده سكراناً . فقال له . فصدت . فاجابه
كيف كنت افعل ما لا تامر به . فقال ابو الحسن هذا سيكون الفصد
فابشر يحي ربع سبعين دوغراً . ولوداوك جالينوس ماتشفي
الآت بعد انقضائها . واخذ دواة وكتب تدبير سبعين حمى . وقال
هذا تدبيرك . فاذا انقضى ابحى اليك . وانصرف فجاء الحمى كما قلنا .
فما خالف التدبير حتى شفى . **ومن** اخباره انه كان للمحاجب علام .
وكان مشغوقاً به . فحمى حار . فاهتم واستدعى ابو الحسن . فقال
له اريد الغلام يحدثنى غداً . واعطيك ما تختار . فاجابه ان تترك
الغلام ليستوفي مرضه عاش . ولا تهذه الحمى اذا عالجها طبيب جاهل
يموت في البحران الاول والثاني . فايها تختار . فقال اريد ان يجد
غداً . فلا زمه ابو الحسن ذلك اليوم وبات عنده . وفي الغد شفى
وقام خذمه . فخلع على ابي الحسن واتحفه مالا عظيماً . فلما كان مثل
اليوم الذي حم فيه الغلام عاودته الحمى . وبقي سبعة ايام ومات .
فتعجب المحاجب والناس لذلك . وتوفي ابو الحسن في ذى القعدة
سنة خمس وستين وثلاثماية . وله كتابين ابني سرافيون . وجوابا
المسائل . **ابن وصيف الصابي** قدح في يوم واحد سبعة . والواحد

طلب منه كثير. فحلف ان مامعه سوى ثمانين درهما. فقبلها وحضنه
ليقدح عينه. فزاع على وسطه درهم. فرد دراهمه وقال حلفت
بالله كذا فلا يعوذبصرى. **غالب** طبيب المعتضد. وكان اولاً
عند الموفق ابن المتوكل واختص به حتى ارتضع ساير اولاد
المتوكل على ابن اولاد غالب. ولما عالج الموفق من سهم اصابه
اعطاه مالا عظيماً. واقطاع وخلع. وقال كل من يحبني يعطيه.
فاعطاه مئتين الف دينار. ومائة ثوب. فوجه اليه
ساير الغلمان كل على قدر قدرته. ولما قبض على صاعد وعبد
اخذ لعبدون غلمان كثير نصارى. فمن اسلم منهم اطلقه. و
من لم يسلم بعثه لغالب. وكان عدد ما نفذ اليه سبعين غلاماً.
فقال غالب ايشى اعمل لى جولا. فجميع ضياعى ما تكفيهم. فضحك
الموفق. وامر بزيادة اقطاعه الخريجات. وكانت تغل كل سنة
سبعة آلاف دينار. وافرغها له كل سنة بخمسين الف درهم. ثم
خدم المعتضد. وكان متقدماً على اطبايه. فلما توفي فعزاه المعتضد
ولده سعيد. ونفذ له مع مملوكين جاب الكسوة. فلما سمع ارباب
الدولة فلم يبق احد الا ونفذ له وعزاه. ورد اليه ما كان لا يبيع
الى اخر عمر. وتوفي ابو عثمان سعيد بن غالب سنة سبع و
ثلاث مائة ببغداد. **عبدوس صاحب التذكرة** له تصريفات
عديدة. وتجارب بليغة. قال الطبرى لما غلظت عملة المعتضد

بالاستسقا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بلاستسقا . فدعا نافع لاطباً ، وقال : قلم اذا عرفت العلـه سـهل
 العلاج . فـعلـتى تعرفوها ودواها ام له قال فلم لانـعـالجـونـى .
 فضـلـنا انـه عـزم على الـايـقـاع بـنا فـخـفـنا . فـقـال له عـبـدوس يا امير
 المومنين نحن ما نعرف مقدار اجزاء العلـه لنـعـمل الدـواء بقـدره .
 وانما نـعـمـل فى هـذا بحـسـب المـحـس . ونـبـتـدى بـلا قـرب فالـاقـرب .
 ونـسـال انـتـه الشـفـاء . فـسـكت فتـسـاورنا على ان نـزـمـيه بـالتـنـور فـاـجـمـنا
 له تنوراً واجلسناه فيه فـعـرق . وخـف مـا كان به الدخول العـلـم الى
 باطن جسمه . ثم ارتقت الى قلبه . فمات بعد ايام . . .
ابو منصور صالح بن بشر بن عبدوس كان فـصـاد بـالمـرستـان .
 ثم اشتغل بالطب . وهـو اول من نقل التدبير للتبريد الذى كانت
 القدماء تسخن فيه كالفالج والقوه . واحدا المرض بالتبريد والفسـد .
 ولما راس على المرستان فوضع المعاجين الحارة . ولادوية الحارة .
 ونقل التدبير الى ما الشـعـير ومـيـاة البـزور . ولما عرض للمفسـر
 بميافارقين فولج . فدخل الحمام واحتقن عدة حقن . وشرب
 عدة اشربة . فلم ينـصـلـح . فنـقـذ الرـسـول الى صاعـد . فلما جاء وراه .
 وقد قصر لسانه من العطش وشرب الماء الحار . ولما صير الحارة .
 وجسمه يتوقد . فطلب كوز ماء مثـلـج . فتوقف الوزير عن الشرب .
 ثم انه جمع بين الشهوة وترك المخالفة . فلما شربه قوية قوته . فافـصـد
 وسقاه ماء البزور ولعباً وسكنجيين . ونقله من حجر الحمام الى الخيش

تدثر بالثوب
اشتمل به ودثر
الثوب النسخ

فنام الوزير وقام عدة مجالس. ثم نام فغرق فتدثر. فلما انقطع
الغرق لبسة ثيابا مصبغة بالزعفران. وبعد ذلك سقاه مروج.
فكان الوزير يقول. طوبى لمن سكن بغداد وطبيبه ابو منصور.
كاتبه ابن موصلا يا قبله الله منه. وبين اخباره انه ضمد لذعة عقرب
بكافور فسكنت المسعة. ودخل مع الاطباء الى ابن اخت الوزير
وقد قطعت الاطباء بهوته والناس في الصراخ. وابو منصور
واقف. فقال له الوزير هل لك حيلة. قال نعم يا مولانا. هذه
سكتة رموية. فاذن لي بقصده فان نجح كان المراد. ولا فلا مضرة.
ففرح الوزير. واخرج النساء. واحضر ما قاله من نطول ومروج
ونجور فاستعملها. وقصده فخرج من الدم ثلاثمائة درهم. ففتح
عينيه ولم ينطق. فشقه شيئا وشديده الاخره وقصده منها
فتكلم وشفى. وركب في الرابع الى الديوان. ففرحوا ونثر واعليه
الذهبية. وحصل لابي منصور ما لا عظماء. وله كتاب المراقيا.
ديلم طبيب حسن بن محمد. فاراد المعهد الفصد قال لمحمد كتب
الى اساقى الاطباء لا اعطى كل واحد بقدر ما يستحقه. فكتب الاساقى
وادخل ديلم في العدة. فكتب له جامكية. فاذا ديلم قاعدا. فرأى
العبد ومعه كيس الف دينار. فتسلمه وهو متعجب. فركب وجاء
الى محمد فشرح له الامر. **داود بن ديلم** كان خفي عند المعتضد
وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

ابو
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي متولى بیمارستان ابی
 الحسن الوزیر. وله نقول كثير. ومن كلامه الصبر قوة من قوى
 العقل. وجبب قوه العقل يكون الصبر. وله كتاب مسائل
 الاخلاق. والنبض. مشجر. **ابوبكر محمد بن الكلبي الرقي**
 عارفا بالاصول والفروع الطبية. وهو اول من فسر مسائل
 حنين. وتوفي سنة ثلثين وثلاثماية. وما كان يفسر الا سكرانا وكان
 اذا اراد عمل سفرا وغيره يحتال في نبذ فيشرب فيصنف ما يختار
 وذلك لبرد دماغه وحده الخي للذهن. **ابو اسحق ابراهيم**
 قواعلى شيخ ابوبشر وله ثلاثة كتب بالمنطق. **ابو احمد بن كنيب**
 من جملة المتكلمين وهو في نهاية الفضل والاطلاع على العلوم الطبيعية
 وله كتاب الرد على ابى قرق في نفيه وجوب سكنين بين حركتين.
 ومغالبة الاجناس. **ابو يحيى** المخرزى السرياني. وله بالسرياني
 كتب. **ابو بشر مقي** وفسر من السرياني كتابا جليلا. **مقي ابيه**
 يوناني تعلم في مختصر ماري وله ثلثة كتب في المنطق. **شعر**
يحيى بن عدي ابوزكريا قواعلى ابى بشر الحكميات. وعلى الفارابي
 وغيره. وكان يكتب كل يوم بليته مائة ورقة. وكتب تفسير
 القوان للطبرى مرتين. وغيرهما لا تحصى. ولما مات امر ان يكتب
 على قبره. **شعر**
 ورب ميت قد صار بالعلم حيا. ومبقي قدمات جهلا وغيا.

شعر
محصا

فاقتنوا العلم كي تنالوا خلوداً . لاتعد الحياة في جهل شيئاً .
 وله أربعة كتب : **ابو علي بن زرعة** من نصارى العراق .
 صاحب يحيى بن عدى وله سبعة كتب حكيمية
ابوماهر موسى بن يوسف بن سيار وله مقالة الفصد .
 وزيادة الكناش . وكتاب الهيئة . : **علي بن العباس الموصى**
الاهوازي المعروف بالملكي تلميذ **ابوماهر موسى** صنف كتاب
 كامل الصناعة الطبية للملك عضد الدولة ابن بويه الديلمي
عيسى طبيب القاهرة بالله . وكان معتمداً عليه في السر والجهر .
 وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . : **دانيال** وكان لطيف
 التركيب وكان مخصى عند معز الدولة . وقال له معز الدولة يوماً .
 يا دانيال قلتم السفرجل قبل الطعام يقبض وبعد يسهل وهو في
 طبعي بالضد فاجابه دانيال . هذا ليس طبع الناس . فلكم المعز .
 وقال قم وتعلم اداب الملوك . ويقال فوقع بالسكر ومات . و
 قال ابن جبرائيل من قلّة علم دانيال ناله هذا . كان ينبغي ان يقول
 ان السفرجل اذا دخل الى المعدة ضعيفه قواها وشدها فيقبض .
 وقد رايت انساناً اذا ارادوا القى شربوا شراب السفرجل واطيبة
 السفرجل فيتقيماً يختاره . وكان ابو منصور اذا شرب شراب
 السفرجل اسهله . وغيره يقبضه . : **ابو الحسن بن عمر بن الرجب**
 طبيب المطيع فلما خلف الطابع حبسه . حتى اخذ بغداد عضد الدولة
 واختيار

بحم
 المبية

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

وبختيار الدولة فاخرجه من المجلس: **فينون المتطبب** ولما ردت
 عيني بختيار قال **القيون** اشفى اليوم ولا اقلتك، فقال
 ان اردت ذلك فامر الغلمان ان ياتروني. دونك ومنى خالفني
 تقتله. فقال افعل ما تريد فطلب انجانه فيها غسل وغمس
 يدي بختيار فيها. ثم كمله بالاشياف الابيض الى العشى فشفى
 وكان **فينون** واسطة بين الخليفة وبختيار والخلع على يده
 كانت تخرج: **ابو الحسن بن كشك** خدم سيف الدولة بن
 حمدان. وعضد الدولة. وكان يحب تخيل الاطباء. وكان لاختيه
 حقة تنفع السج. فسمي صاحب الحقة. ولابي الحسن كماش مريح.
ابو يعقوب الاهوازي من اعيان يمارس دنان العضدي وله مقالة
 السكتجيين: **لطيف القس الروي** خبيراً باللغات. وكان
 ينقل من اليوناني الى العربي. ونفذه عضد الدولة ليطلب
 بعض قواعد. فولع به بعض الناس ووجهه. فخاف فنقذ الى
 الحاحب قايلًا. ان كان في نية الملك مني شيئاً. لا انصرف. فلما
 سمع عضد الدولة عرف انهم ولعوا به فضحك. ونفذه لخلعه.
ابو سعيد اليماني فاضل حسن التاليف. وله شرح مسائل
 حنين. ومحنة الطبيب. وطبقات الاطباء: **ابو الفرج بن**
سعيد امه من والده. لانه قرا على الرئيس ابن سينا. وله كتاب
 مسائل جرت بينه وبين الرئيس: **ابو الفرج يحيى بن سعيد**

صاحب ديتا ومروءة . وهو ايضا خالف القدماء وامر بالاغدية
 الباردة في الفالج واللقوه . لانهم كانوا يعالجونها بالحارة . وجاه
 غلام به سوء مزاج حار وجشاة الطحال وسجنته مايله الى
 الصفراء . وبوله امر وعند عطش . فسقاه بعض اطباء مبرهن .
 ثم قياه فساحاله . فادخله طبيب الرومي الحمام ولطخه بالنوم .
 ثم بعسل وطللى معدته بضماد حار . فاحتد مزاجه وكثر عطشه
 وبطلت شهوته . وعرض له فالج . فسقاه ماء الشعير وبرد
 مزاجه . فشقى اربعين يوما . ثم اشتد طبعه فاعطاه حقنه
 فقام دم اسود حتى مات . **ابو الفرج ابن الطيب الفيلسوف**
 الامام . كاتب الجائليق . فسر الانجيل . وشرابع النصراني .
 وكان يدرس في الطب بالمارستان العضدى . وشرح اغلوق
 واكثر كتب ارسطاطاليس وابقراط . وكان معاصر الرئيس والرئيس
 محمد كلامه في الطب . ويذمه في الفلسفه . وقصده اثنان من
 الفرس ليقرأ عليه . فلما جاء منزله قيل لهم هو يا لكينسه . فجا الكينسه
 فقبل لهم هودكة الشيوخ الملا بسى السواد . الذى بيده مبخع يخر
 بها الناس . مكشوف الرأس . فتعجبوا منه في هذه الحالة واسمه
 في اقصى البلاد بالفلسفه . فلما تم الصلوة

خلع

خلع اللباس لاسود. ولبس ثيابه الفاخر. وخرج ركب البغلة
 والغلمان حوله. فبتعاه اولئك العجم ليستغلا. فادخلهما منزله
 ورايا تدريسه. قال لهما هلا محجما. قالالا. قال ان اردتم ان
 تقرايا على تجان. وبعد ذلك يكون ما تختاران. فمضيا وحجا.
 فلما عادا جأ اليه. وقد اقرعتما الشمس واسجهما الحر فسالها
 عن مناسك الحاج. فذكر له صورة الحال فقلا ورايم التعري
 وري لا حجار. قالانعم. قال هكذا ينبغي ان يتقلد الانسان الشريعة.
 وكان قصده ان يعرفهما ان الحالة التي راياها له بالبيعة هي من
 مقاليد الشرع ثم اشغلهما. وكان شيخ ابي الفرج ابن النجار.
 واجل تلامذته ابن بطلان. وابن بدرج. والمهري. وبنو حيون.
 وابا الفضل. وابن ارثدي. وعبدان. وابن مصوصا. وعاصم
 ابن عبدوس. وابن تقاح. وابن اسنان. والبايلي. والريس
 ابن سينا. وعلي بن عيسى الكحال. وزهرون. وابن هلال.
 ولابي الفرج من الكتب عشرين فلسفيات. عن تفسير الفصول
 وتفسير الستة عشر لجالينوس. وكتاب البحران. والبنضين.
 واغلو قن. والمزاج. والقوى. والاخلاط. والطبيعة. وتدبير
 الاصحاء والغنى. والاخلام. ومذهب الفيلسوف. والشراب. والمسايل.
 وشرح مسايل حنين. وكتاب المحبة شرح لانجيل المقدس. .
 ابو الحسن بن بطلان المختار ابن عبدون البعداري. قوى الحكمة

على ابي الطيب . وابن زهرون . وعاصر بن رضوان المصري .
وكان بينهما مراسلات . وكلما يصنف احدهما كتابا يرسل الآخر

ينفذ

يزيفه . فخرج ابن بطلان وابن رضوان مباحث . ولابن بطلان
جوابات . ورد على ابن رضوان . ولكن كان ابن رضوان اهر
واحس . ولذلك قال ابن بطلان فيه . فلما تبدل المقاتل وجهه .

ليقصدا
رضوان فلزمه
ومر بين ابن
بطلان

نكصن على اعقابهن من الندم . وقلن واخفين الكلام تسترا .
الا ليتنا كنا تركناه في كرم . **وكان** يسميه تسامح الجن . وبعد

نعم
في
الكتاب
الذي

ثلاث سنين مضى ابن بطلان الى القسطنطينية ومكث فيها
سنة . وقال ابن بطلان رايت من مشاهير الاوباء الذي حصل
بزمانى . الوبا الذي جاء عند ظهور كوكب المذنب للآثار

بالجوزاء سنة ست واربعين . وامتلات مداخن القسطنطينية
ثم دفن في البيعة اربعة عشر الفا . وبعد سنة قصر مد النيل
فمات بمصر والشام اكثر اهلها . وجميع الغرباء وانتقل الجذب الى
العراق . وبقي الناس سبع سنين في خراب الجذب . والامراض
وتقيت الامراض مطرية البحار بن فضل الناس انهم اخلاف

ما تصورهما القدماء . ثم قالوا قد صم قول جالينوس حيث
قال الويل لمصر اذا طلع الكوكب المذنب بالجوزاء انه طالعها .
وفيها خربت الموصل والبلدان العطاردية . وتغيرت المياه .
لقوله تخرب البلاد عند قران النحسين بالسرطان . لكونه طالع

العالم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شعره

العالم. ومات الفضل فيه. ولابن بطالان اشعار ونكت. ومن
ولا احداث مت يتكى سوى مجلس في الكتب والكتب باقى.
وله كناش الرهبان. وشرى العبيد. وتقويم الصحة. والمهل. و
الحز. مقال لابن رضوان. وخالف الاطباء القدماء ونقل المرضى
الى التدبير المبرد فى الفالج والقوه ولاشياء التى كان القدماء
يعطون فيها الحماة. ورسالة الفرع. ومدخل الطب. ودعوة
الاطباء. ووقعة لاطباء. والحصا. **ابراهيم بن بكس** خادم
المارستان العسدى. وله كناش واقربا دين ومقاله بان الماء
ابرد من ماء الشخير ومقالة الجدرى. **ابنه على** مشهور بالنقل.
ابو الشيك البغدادى بارعا فى الحكم والشعر وتوفى سنة اربع.

ابو الشبل

وسبعين واربعماية. ومن احسن شعره.

- بربك انما الفلك المدار • ففى افهامنا منك ابنهار •
- ففبك نرى الفضا فهل فضا • سوى هذا الفضا بهندار •
- وعندك ترفع الارواح ام هل • مع الاجسام يدركها البوار •
- وهل فيك نجوم والالح • هلاكك ام يدفها سوار •
- تمد رقومها لى لا وتطوى • لها را مثل ما طوى الانار •
- فكى يصقل لها صدى البرايا • ويصدى بها ابد اغزار •
- ثبارى ثم تخنس راجعات • وتكنس مثل ما كنس الصوار •
- فبيننا الشرق يقدمها صعودا • فلقها من الغرب اخدار •

على ذى مامضى وعليه غضى . طوال منا واجال قصار .
 فمن يوم بلا اسى ليوم . بغير غدا اليه ما يسار .
 فان يك ادم اشقى بنيه . بذنب ماله منه اعتذار .
 ولم ينفعه بالاسماء علم . وما نفع السجود ولا الجوار .
 فخرج ثم اهبط ثم اودى . ثم اديه وليس له شعار .
 فيا لك اكله ما زال منها . علينا ذلة وعليه عار .
 تعاقب في الظهور وما ولدنا . ونذبح في حسالام الجوار .
 وننتظر الزايا والبلايا . وبعد في الوعيد لنا انتظار .
 وخرج كارهين كما دخلنا . خروج الضب اخرجة الوجار .
 فماذا الامتان على وجود . لغير الموجدين به الخيار .
 وكانت انما لوان كونا . تحيز قبله او يستشار .
 وله مقالات غيرها كثيره .

الباب الحادى عشر فى طبقات اطباء العجم
اولهم ثاودرس النمراني . متقدم عند سابور وبني له كنائس
 كثيره فى بلده . **برزويه** هو الذى جلب كليله . وورثه الى
 انوشروان وفسره مع غيره . **عبد الله ابن المقفع** زين الطبرى
 يهودى عالم بالرياضيات والطب . وهو الذى تكلم بطارح
 الشعاع ونسبه للمخطئ . لان باقى المفسرين لم يذكروه .

ابو الحسن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابو الحسن بن زين الطبري طبرستاني كاتب لابن فارن سلمه
 المعتضد وقربه وادخله المتوكل في جملة ندمائيه وهو معلم
 العين زربي. وله سبعة كتب: **ابو بكر محمد بن**
ذكريا الرازي مولاه ومنشاه بالري. و قدم بغداد وعمر
 نيف وثلاثين سنة. وهو قد تمهر بالعلوم الفلسفيه. و
 قيل كان عوادا. فلما دخل بغداد فوقف على صيد لاف
 فساله من اظهر البلاد وية اجابه ان اقلون فقال لا بل
 اسقيليوس حصل له صداع عن ورم فخرج من شدة الوجع
 ورمى نفسه بشاطئ نهر. وعليه حي العالم. فرقد وانتبه.
 وقد برد راسه من حي العالم فشفي. واخبر الناس فسموه
 حي العالم. ودخل المارستان فراى صبيًا بوجع بين. فقال
 عن ذلك فقل له فعل الطبيعة فعشق الصنوعه. وتعلم على
 ابن زين الطبري وكان من خواص اطبا المارستان العضدي
 وكان قبله متولى المارستان الذي بالري وكان كرمًا على
 الفقراء والمريض. وطعم عليه الجرايات وكان بصره رطبًا لكثرة
 اكله الباقلي. وقال ابن اسحق التميمي الرازي قرا الفلسفه
 على البخني. وكان البخني فيلسوفًا يطوف البلاد ويحفظ
 العلوم. وصنف كتبًا كثيره. واكثرها رايه مسوداتها.
 فاخذها الرازي ونسبها الى نفسه. وكان بين الرازي

العيون التي الطرب
 والنظارية بالعواد
 بالشد

وابن حسان مباحثات وكان الرازي ذكياً مواظباً للمرضى والبيمار
ستانات وكان له تفتن بالمعالجات وقصص ذكرها بالحاوي
ومن طريق حذق انه جاء صبي من الري بالنفت فظفر البنض
والقارورة فلم يجد علامة فوجه فقال له ماذا شربت في طريق
قال مياه الصهاريج فحرس انها علقه في معدة فسقاه رطلين
طلب وقياه فخرجت العلقه لانها مالت الى الحلب بالطبع
وشفي ودخل مرة على مارستان نيسابور فرأى شخصاً مستسقياً
مع ابيه فقال اطعمه ما يختار ما بقي فيه طب ومضى وبعد اثني عشر
سنة عاد فضافه الرجل واورى الى شاب حسن وقال هذا
الذي ايست من طبيه وقلت له كل ما شئت فقال الرازي كيف ذكر
فقال لما قلت في وجه انه لا يشفي قال لي يا ابي اني اريد ان امو
دعني اخلطه وبعد ايام عمل الى دايته مضيره فتركة ومضت
في شغل وهو عند المضيرة فخرجت افعى اكلت منها وتقيت
ففي شدة المقاساة قام وشرب ما بقيته ليموت فلما جاءت
الداية اخبرها فصاحت وخرجت اعلنتي فمضيت فوايته نائماً
فتركناه فانته اخرج النهار وقد عرف عرقاً عظيماً ثم انطلق
مائة مجلس وانقطع اكله فايسد منه وبعد ايام طلب
فواريج قتر ايدت قوته وشفي فقال له ان لم يحجمه لهما ما يتاسد
كان شفاوه ومنى ابنى كنت اجلب لك ايلها وكان اكثر سكانه بالغى

وضيف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وضيع المتصورى للمنصور ابن خاقان. وكان يقول الفيلسوف
 هو من عرف الكيمياء وضاف الوزير فاكل عنده مواكيل عجيبه
 لذيقه. فقال من طبخ هذه. فاجابته جارتى فتحمل الوزير
 واشترأها منه فطبخت له طيخا فاجاله كاطعمه الرازي.
 فقال لها لم لا تطبخى كالذى طبخت عند الرازي اجابته انا
 كنت اطبخ عند الرازي بقدر. وجميع الالات من الذهب
 والفضه. فعلم ان الرازي يعلم الكيمياء. وقيل انه او لا
 كان صيرفيا. وكان معاصر حنين بن اسحق. وكان يقول
 غاية لطب لاندرك. وكثرة واة الكتب تضل الفيلسوف.
 وخذ اشهر العقاقير. واذا اجتمع جالنيوس وارسطو
 على معنى واحد فذلك هو الصواب. والاردى. واذا
 انتهى النافه المضر فاصح له. وينبغي للطبيب ان يكون
 المرض للمريض. وتقرّب له الشفا. ويكثر من سؤاله وسؤال
 القوامين. ولا ينبغي للمريض ادخال طبيبين. وكل طبيب يقتصر
 على تجربه. والكتب خذل. وقال بحرمة الثوابت تتحرك
 الامراض. وباختلاف عروض البلدان تختلف الامراض.
 والعادات مولدوية. والاغذية. حتى ان دواها بالثنية
 في غير بلد. اما يكون بالاولى. او بالثانية. وله من الكتب
 الحاوى. والبرهان الروحاني. والتشريح. وسمع الكيان. وهية

العالم. وايساغوجي. والفرق. والمنافضات. والابصار. واثنى
عشر كتاباً في الكيمياء. وكتاب الحمية والسيرة. وطب الملوك والغنى
واقرباذنين الخواص الهيولي. الطب الروحاني. الجبر. الزمان.
الجواهر. المنصورى الجامع. المرشد الفاخر. الخزانة. كتاب في ان
النهام يذم للاطباء. الخدق. الكواكب. السيمياء. الخالص. ميزان
العقل. انار المعصوم. شروط النظر. لاهوام برو ساعد الشمس.
الحكمة. سر الطب. سر القصد. طب الفقر. صيدلة الطب. صفة
البيمارستان. ومائة كتاب ومقاله غير هذه.

ابو الحسن احمد بن محمد الطبري طبرستانى له كتابين ١٠ ١٠

ابو سلمان الحسن بن الحسين السجستانى. حاوى الحقائق الفلسفيه. وله نظر
في الشعر. وله من شعر ١٠

لا تحسدون على تظاهروا نعمة ١٠ شخصاً تبين له المنون برصد ١٠
او ليس بعد بلوغه اماله ١٠ يفيض الى عدم كان لم يوجد ١٠
او كنت احسد ما تجاوز خاطري ١٠ حسد النجوم على البقا السمردي ١٠

وله مسائل ومقالة الهيئة ١٠ ابو الحسن بن النجاد النمراني

لو دعى الحكمة. وله مصنفات نفسه. ونقول صحيحة. ووصل في
الطب حتى قبل له الملك محمود الارض. وكان اذا دعاه شخص زاهد
يمضى معه راجلاً. واذا دعاه السلطان يمضى راكباً في زى الملوك.
وربما صحبه ثلاثمائة غلام تركى بالخيول. وله اثني عشر كتاباً ١٠

ابو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابو الفرج ابن هند ميمّ بالعلوم الحكيمية . والفنون الادبية . بالفاظ
 لايقة . واسعار لايقة . وكان كاتباً وطبيباً . فريداً بالبلاغد .
 وصيداً بالبراعة وله قلبى وصيد مشتغل . وعلى الصوم مشتمل
 اوصى الفقيه العسكري بان ألف عن الشراب . فحصلت ان الشراب
 عمارة البيت الخراب . وله خمسة كتب .: **ابو منصور الحسن**
بن نوح القرى سيد وقته . واوحد زمانه . وراى الرئيس وهو
 كبير . وله كتاب المغنى والمنى .: **ابو سهل عيسى بن يحيى**
الجرمانى الميحي فصيح العبار جيد التصنيف . عجيب الخط
 ولم يشبهه حكيم نصرانى افصح وابلغ منه . وكان متقدماً عند سلطان
 خراسان . ومات وعم اربعين سنة . **ومن كلامه** النوم النهارى
 بعد الاكل جزأ من شربة دواء . وله كتاب المايه وحشا على امير
 الدولة . وكتاب اظهار حكمة الله . وكتاب العلم الطبيعى والطب
 الاجل . واختصار المخطى . وتعبير الرويا . وكتاب الوبا .:
الشيخ الرئيس ابن سينا ابو على الحسين بن عبد الله ابن سينا .
 سيد الحكماء . وسلطان الفضلاء . وهذا ما نقله الشيخ عبيد الله
 الجرجاني . محاشره قال . **قال** الشيخ كان ابى بيلخ . فانتقل الى بخارا
 بايام نوح بن منصور . واشتغل بالتصرف . ثم تولى قوت حرمته .
 ونروح من قرية افشنه وولدت منها بها انا واخى . ثم انتقل الى
 بخارا سلمى للمعلم فمخت القوان واكثر الادب وانا ابن عشرين سنين .

حتى كان يتعجب مني . وكان ابى يجب النظريات عقايد الاسماعلية
 وعلوم العقل . وكنت اسمعهم فتشوقت . فسلمني لرجل يقال له
 عبد الله فعلمني حساب الهند . ثم اشتغلت باللغة والنحو . و
 ترددت اقرا الفلسفة على البابلي والمنطق . وكان كلما قرأت
 شيئا افهمه احسن منه . فقررت ظواهر المنطق . وحليت مشكلاته
 من نفسي . وكذلك حليت اقليدس نصفه منه والباقي من
 نفسي . فسافر فصار ابواب العلم تنفتح لي . فتوجهت الى
 الطب . فصرت اقرا الكتب الصعبة . حتى صارت افاضل اطباء
 تقرأ علي . فتعاهدت المرضى . فانفتح علي باب العلاج . ولم اترك
 الفقه . وانا ابن ستة عشر سنة . ثم توفرت علي قواه علم القرآن .
 وكنت كلما اتجر مسألة ولم اظفر بها اتردد الى الجامع واصلي . و
 اطلب من الله يفتحها الله لي . وكنت اشتغل طول الليل بالقراءة .
 فكلما غلبني النوم اشرب قدح بنيد . فاذا غلبني النوم فاري في
 منامي تلك المسائل واحلها بالحلم . فلما تعلمت الرياض والطبيع
 عدلت الى مابعد الطبيع . ولم ازل فيه شيئا حتى قرأته اربعين
 مرة . واذا انا ذات يوم بالوراقي وبيد الدلال مجلد بثلاثة دراهم
 فاشتريتها اذ هو كتاب ابى نصر الفارابي . في اعراض مابعد الطبيع .
 فرجعت الى البيت وقرأته فانضم علي في الوقت اغراض الكتاب
 فصمت وتصددت ثاقي اليوم على المساكين . فمضى نوح صاحب

بخار

بخار فغدوا علي . فقد مني مع الأطباء . فسأله يوماً ليطلعني على
 خزنة الكتب . فادخلني فطلبت فهرست الكتب . وطلبت ما التفتحه
 ورأيت ما لا سمعت ولا رأيت مثله . فقرأت ومهمت منها بقوايها .
 فلما بلغت ثمانية عشر سنة فرغت من هذه العلوم . وكنت اذ ذلك
 للعلم احفظه . واليوم هو معي انصح . وكان جاري ابو الحسن الرضي .
 فسألني تصنيف كتاب . فصنفت له جامعاً للعلم . سوى الرياضي
 وعمرى احد وعشرين سنة . وصنفت الحاصل والمحصل للترقي .
 نحو عشرين مجلد . وكتاب البر والاثم . فمات والذي فأنصت الى
 ابي سهل الوزير بكرو ساج اذ هو عالم . ثم توصلت الى مرجان الى
 قابوس فلزم وحبس ومات . فأنصت بابي عبيد الله الخوارزمي
 ومن ههنا قول عبيد الله بالمشاهدة . **قال** ابو عبيد الله . وكان قد
 اشترى ابو محمد للشيخ داراً بجوار . وانا اتردد اليه واقرا المخطوط
 فصنف لابي محمد كتاب المبدأ والمعاد . والارصاد . واول القانون .
 ومختصر المخطوط . ورسائل كثيرة . ونحو باقي الكتب بالجميل . منها المجموع
 والحاصل والمحصل . والاثم . والشفاعشرون مجلد . والاضاف
 عشرون مجلداً . والنجاة ثلاثة . الهداية العلوي المختصر القولنج .
 لسان العرب عشرة مجاليد . العلية . الحكمة الشرقية . بيان الجها .
 المعاد . المبدأ . القضاء والقدر . التلوصد . قاطور ياس المنطق .
 شعر العظم . مختصر اقليدس . التي صف الحدود والاصرام . الاشام .

النهاية . حتى ابن يقضان . خطب الكلام . الاخوانيات . مسائل مهن
ثم انتقل الى كرى وداوى مجد الدولة . وصنف كتاب المبدأ والمعاد .
ثم قصد خزوين فعالج شمس الدولة . بن قولنج . واتخذه خلع ومال .
وصار بن ندما الامير . فخرج الامير لمحرب عنان فخرج معه . وهرب الى
همدان . فقلده الوزراء فقتله . فاتفق تشويش عساكر فلبسوا داء
واخذوه وجلسوه وزيهوه . ثم عاود الامير شمس الدولة قولنج
فنفذ احضره واعتذير منه . واعاد الوزارة اليه . وبدأ صيقل له
الشفاء . وكان يقرى كل ليلة بالشفاء والقانون للطلبة . فلما مات
شمس الدولة طلبه ابنه ليوزر فابى . وكانت علا الدولة سراً و
اختفى . وتم الشفاء بغير كتاب بحصر فحسوا عليه فاخذوه وارسلوه
الى قلعة فردجان . فانشد :
شعر

دخلت باليقين كما تروه . وكل الشك في امر الخروج .
وبقي فيها أربعة اشهر . ثم قصد علا الدولة همدان واخذها ون
بالقلعة . واخذ الشيخ ومرا الى همدان وصنف هناك المنطق
ثم مضى الى اصفهان . وتم فيها الشفاء . وصنف الارثاقي
والموسيقى . والنجاه . ورصد الكواكب . وصنف الكتاب
العلاي . ومن العجايب عاشرته خمس وعشرين سنة ما كان اذا
وقع في يده كتاب ينظر الا الى اشكل موضع فيه . وفي بعد الايام
تكلم الشيخ وابي منصور النحوي حاضر . فقال له انت تدعى

الفلسفة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الفلسفة وما تحسن تعلم ما يصلح كلامك . فكف الشيخ .
 وعاد درس اللغة ثلاث سنين . واستهدى كتاب تهذيب
 اللغة . فبلغ طبقه ما اتفق لاحد مشاه . وصنف ثلاث قصايد
 لغوية . وكتب ثلاثة كتب وجلدتها بجلود عتيقة . وعرضها على
 ابي منصور اللغوي قايلًا . انا وجدناها ونحن بالصيد فاشكلت
 على ابي منصور فقال له الشيخ ان الذي يشكل عليك هو في
 الكتاب العلاني . ففطن ابو منصور واعتذر منه . ثم صنف
 الشيخ كتابًا في اللغة لم يسبق . وكان له تجاريب يزيد وينها
 على القانون فما تيسر له اتمامها . ودخل على امراء مسلوله اهاالا
 تامل سوى الخلفيين . فاكلت مائة رطل وشفيت . ونفذ اليه قاضي
 كرماني مسال . وصلت اليه العثني . فشرحها في ليلتها . وكانت
 خمسة اجزاء . وكان الشيخ قوي القوة . والجماع عليه اغلب . و
 كان يعتمد على قوته حتى اخذ القولنج . سنة قتال على الدولة
 لناس فارس . فن فرغه من الهربة حتى حقق نفسه في يوم واحد
 ثمان مرات . وكان قد كتب نسخة فيها ثلث درهم سقمونيا فترك
 التليذ ثلاثة دراهم . ففرحت امعاءه . فسار على الدولة وسار
 معه . فظهر فيه الصرع الذي كان يتعاهده . فقال لهم اعطوني
 درهمين بزر كر فسي للريح فاعطوه خمسة . وكان يتناول
 المترو ويطوس المصع فخلط بعض غلانه فيه افينون طمعًا

لخيانة ماله. فنقل الى اصفهان فضعف. ولكنه ما كان يحفظ
 من الجماعة. ثم عاد مع علا الدولة الى همدان فعاوذة العلة
 وعرف بجهته. فقال مدبر نفسي عجوز عن التدبير فلا ينفعني
 علاج. ثم توفي وعمر ثلاث وخمسون سنة. وكان موته
 سنة ثمان وعشرة واربعماية. وولادته سنة خمس
 وسبعين وثلاثماية. وقبى تحت سور همدان القبلى. و
 قيل نقل الى اصفهان وبني عليه مزار وواقف وقناديل
 فلما دخل عليه بعض ملوك الترك قراوم. وقال هذا نبى
 فاجابه بعض المشايخ انه قبر شخص كان خارجا عن الشرع.
 فاحرق قبره. ولحانات بالقولنج قيل فيه: **شعر**
 رايت ابنى سيناي عاوى الرجال. وبالقبض مات اخسى المات.
 فلم يشفه ما ناله بالشفاء. ولم ينج من موته بالنجات.
ومن وصاياه لابي الحسين. ليكن الله اول فكرك. ولتكن
عينك مكولة بالنظر اليه. وقد ميك منصوبة بين يديه.
مسافر الجلك فى الملكوت الاعلى. متبحرا باياته العظي.
ومن شعر القصيدة المشهورة. هبطت اليك

وله نزل اللاهوت فى ناسوتها كنزول الشمس فى ابرج
يوج. قال فيها بعض من هام بها مثل ما قالت النصارى فى

يجمع بالضم
 اسم الشمس

المسيح . هي الكاس ومامازجها . كاب متحد وابن وروح . وله
 قصيدة القرآن للسير . والقرآن الخليفة . وله غير الكتب
 المذكورة . كلام ابن عبيد . وشرح القرآن بالعقل . وشرح الشفا .
 والانصاف . ودايس الطير . العيون الخطب . الموجز بالمنطق .
 السعادة . تقسيم العلوم . دستور الاطباء . تدارك الخطأ للاختلا .
 اليكيا العرشية . السياسة . الاسعار . الرسائل . رسائل بغداد .
 الحروف . النفس . الملح نحو . تبجيل احكام النجوم . التخليلات .
 المفاتيح . الجوهر . العشق . ومنى المقالات . والرسائل مايتين .
 ومن المسائل الف . **السيد ابو عبد الله الايلقي** تلميذ الشيخ
 الرئيس . وله الايلقي . والاسباب . والعلامات .
ابو الريحان البرقي جاني السند متبحر في العلوم الهيموية
 والطبية . وعامر الشيخ . وكان بليغاً مباحث . وله ثمانية كتب .
 الزيج المسعودي . وتفهم النجوم . وقانون المسعودي .
 والمعقولات . وعلى كبة اعتقاد عظيم . **مندويه** لاصفها في له
 معالجات مشهور . ويبد بالشعر . **ومن شعر**
 ويمشي المرء اجل قريب . وفي الدنيا له امل طويل . .
 ويجعل بالرحيل وليس يدري . الى ما يقربه الرحيل . .
وله اربعون رساله . وله كتاب المدخل . والجامع . والمغيث .
 ونهاية الاختصار . وفاتوحه والكافي . ولاغذية .

وقانون

ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي صادق النيسابوري دولخظ
 البالغ. والفهم الماهر. فسر كتاب منافع الاعضاء لجالينوس. وزيد
 ونفع فيه ما لم يسبق بمثله. وكان من تلامذة الشيخ. وله شرح السائل
 الحنين واحتصاره. وشرح الفصول. وشرح تقدم المعرفة. وتوفي
 سنة تسع وخمسين واربعمائة. **السيد اسمعيل الجرجاني**
 له الذخير بالعجمي. والزيد بالعربي في غاية الجوده. **مذهب الدين**
ابن هبل تلميذه ابي البركات. صاحب برشعنا لما اتقن
 الطب جاء للموصل. واشتغل بهاسين. ثم خرج الى اخلاط فانعم عليه
 شاه ادين. وبعد مدة طلبه خوارزم شاه ليطلبه فطبيه. وعاد الى
 اخلاط فسمع من الطواشي كلاما فرب وسكن الموصل. وصنف
 بها كتاب المختار. اربعة مجلدات عجمية. ومات ابن تسعين سنة.
 وخلف ابنه محمد شارح برشعنا. **طاهر بن ابراهيم الشجري** وله
 فحة العلاج والبول والتقسيم. **الامام فخر الدين ابن عبد الله**
بن عمر ابن الحسين الرازي خطيب الري. سيد الحكماء. وفضل
 الفضلاء. ماهر في الشرعيات والحكميات. وجمع بين المعقول والمنقول.
 مؤلف الكتب والادب والشعر. عجمي وعربي. وكان يميل البدن. ورجوع
 القامة. كبير الحجة. في صوته فحامة. وكان يخطب بالري مدينة.
 ويتكلم على المنابر. فقصدته الطلاب من ساير البلاد. وكان اذا مشى
 يمشي حوله تلميذة تليذ فقها وعبيد. وكان خوارزم شاه ياتي اليه.

وكان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكان قد قرأ الحكمة من مجد الدين تعلم . وكان يقول اتأسف في
 الفوات عن الاشتغال بالعلم وقت الأكل . وكان يتعاطف في
 مجلسه حتى على الملوك . وكان يقرأ عليه من التلامذة كالكتيب .
 والقطب المصري . والنيسابوري . **وقال** شرف الدين الموصلی رأيت
 الامام قزاقيل على ماميان بحشمة عظيمة فتلقيه سلطانه . و
 نصب له منبراً بصدر الايوان . وكان له يوم مشهود للوعظ فخصنا
 نصبه فراينا على المنبر . وعن يمينه وشماله من مائكة الترك متكئين
 على سورها اثنا عشر ملوك . والسلطان محمود صاحب كير وركوه . و
 السلطان حسن صاحب هراه سامعين . فاذا بحمامه وخلفها صقر
 فشقت الصفوف ورمت نفسها على الامام . فنجت . فعلم شرف
 الدين الموصلی شعرفيه بديحه . **شعر**
 جاء سليمان الزمان عمامه . والموت يلح في جنباحي الخفاف
 من اين للورقا ان جنابكم . حرم وانتم ملجأ الخائيف .
 فقربه الامام وبعد قيامه نفذ له خلعه . ودرهم كثير . ثم لانه
 حتى حصل منه نحو ثلثين الف دينار . ومن مدايحه له . لما سلم اليه
 خوازيشاه الوقوف والمدارس ونفذه اليه من نيسابور . **شعر**
 ربح الشمال مثال عليك ان تتعلمي . حذى الى المولى صدر الامام الافضل .
 وفقى بواديه المقدس وانظري . نور الهدى متالقا لاياتي .
 من دونه فخرية عمرية طابت . مغارس مجدها المتانلي .

قال لا شتر اباذى كان ضيا الذي عمر والد الامام فقيه له تدبر
وخلف الركن والامام. وكان الركن اكبر وكان عالم مصنف
ويقول انا الاكبر. ويشنع على الامام ليرد الطليه اليه. ولم يقبل
منه. حتى كان يصنف ويقول هذا تصنيف فخر الدين حتى
يقبلونه. وكان كل مامضى الامام الى بلد يتبعه ويشنع عليه. و
الامام يحسن اليه. وهو لا يفتوح حتى اشتكى عليه للسلطان فحبسه
في قلعه. واعطاه ما يكتفيه. ومات الامام وهو كهل. وخلف
ولدين. وكان يقول ان عاش الصغير لحقني. وكان موت الامام
يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة. بعد حمد الله والتعا عليه.
ومن شعره هذا: شعر

نهایة اقدام العقول عقال. واكثر سعي العالمين ضلال.
واروا حنا في غفلة عن جسوننا. وحاصل دنيا نازي ووبال.
وله من الكتب مفاتيح الغيب اثني عشر مجلد. تفسير القرآن سوى
الفتاحه. وتفسير البقره عقلي ونقلی. شرح الوجيز. والعلابيه
واللوامع. شرح سقط الزند. والمحصل. المفصل. وفضائل
الصحابه. ومناقب المتافعي. ونهایة العقول والمحصل. والمطالب
الاربعي. والمعالم. وتأسيس التقديس. والقضا. والقدر.
وتعجيز الفلاسفه. والبراهين. واللطائف. والشفا. والخلق.
والخمسين. والعمد. والاخلاق. والصاحبيه المجديه. وعصمة

الانبياء.

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الانبيا. والمخلص. والمباحث الشرقية. وشرح الاشارات.
 ولباب الاشارات. وشرح العيون. والكماليه. والجواهر. و
 الرعايه. والرمل. ومصادر. واقليدس. الهندسه. و
 المصدور. ودم الدنيا. والاختيارات. والعلايه. والشها
 . بيه .
 والاحكام. والسر. والرياض. والنفس. والنبوات. والملك.
 والبخل. وشكلوشا. ومباحث الوجود. ونهاية الاجاز.
 والجدل. والحدود. والايات. واسرار السور. والجامع.
 وشرح الكليات. والتشريح. والاشربه. ومسايل الطب. والزند.
 والنبض. **قطب الدين ابراهيم المصري ابن السلي** كان مغربا
 وجا اقام بمصر ثم جال العجم واشتغل على الامام فخر الدين. وكان
 يفضل المسيحي والامام على الرئيس. وكان يقول مشايخنا فضلت
 المسيحي على من هو اعظم من ابن سيدنا. ولما اخذت التترنيسابور
 قتلوه. وله شرح الكليات للابلاق. **ابن كون** مهر بالمعقولا.
 وكان يهودي فاسلم. واشعلت عليه الناس. وله شرح الاشارات.
 وصنف تنقيح الاجاث. في الرد على الملل الثلاث. وثلاثين
 كتاب بالمعقول. وعاصم السلي. **المول ابن يحيى بن عباس**
المغربي وكان يهوديا. ثم اسلم. ومات شابا بمرأه. وبلغ بالريا
 ما لم يبلغه غيره. خاصه الجبر. والمقابله والعدد. وله سبعة
 كتب. وكان في سنة ثمان وستين وخمائه.

ضيات

ابن هرام القلاسي السمرقندي وله اقربا بدين .
نجيت الدين ابو حامد السمرقندي بايع . له تصانيف جلييلة .
 وعلم الامام . ولما اخذت التتهره قتل . وله كتاب الاغديه .
 والمسباب . والعلامات . واقربا بدينين . ومفردات . واصول
 التركيب . ورسائل مفيدة . **الشريف شرف الدين اسمعيل**
 على القدر عند السلطان خوارزمشاه . وكان له كل شهر الف
 دينار . وله الذخير . والخفي . والتذكار . **قطب الدين**
الشرازي اعلم اهل زمانه . حاوي المعقول والمنقول . له شرح
 الكليات الكاملة في عشر مجاليد . وله كتاب النكاح . وله كتب
 جلييلة في الشرع والتصوف . والامثال والنكت . وتوفي
 سنة ثلاثين وسبعماية . **سيد الدين الكازروني** ينسب
 الى قطب الدين . اصله كازروني . مؤلف تبرز . وله شرح
 الموجز والكشاف . وفاق على اقوانه . وتوفي سنة سبعماية
 وسبعين .

الباب العاشر

في طبقات اطباء الهند

كنهه الهندي من برع احكام الهند . له حظ وافر في الطب والنحو
 والهيئة . وهو اقدم منجي الهند . وله كتاب النمودارات و
 اسرار المواليد . والقرائن الكبير والصغير . التوهم دور .

القران

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

القران . كناش الطب . **صنجل** له نظر عظيم بالفلسفه .
 وكان بعد صنجل من الاطباء المهمة . بآهر . وراعه . صكه . زاهر .
 ابكر . زكل . جههر . اندى . حارى . وشانا . **ولم** كتب بالسوم
 والترايق . والنجوم . والبيطم . والجواهر . وجلب جميعها
 المامون . **منكه** الهندى متقناً اللغة الهندية والفارسية
 وجا للعراق بايام الرشيد وداواه . ونقل من اللغة الهندية
 الى الفارسية والعربية كتباً كثيرة . وتواريخ . **صالح بن**
بهملة الهندى صاحب المعالجات المعجزة . ولانذارات فى
 تقدمته المعرفه . وكان بالعراق بايام الرشيد . ولما مرض ابراهيم
 بن عمر الرشيد ساله جبرائيل عنه . فقال الليلة يموت . فبكا
 الرشيد . فقال له جعفر يا امير المؤمنين ان هنا صالح بن بهم
 وعنده تجارب هندية . نغضى به لعل يشفيه . فنقدوا جلبوا
 صالح فحس نبضه وخرج . وقال ما اقول حاله الا للخليفة .
 فدخل وقال يا امير المؤمنين ان كان ابن عمك يموت فى هذه العلة
 تكون مما ليكى معتوقه . ومالى حرام . بل اقمه على المساكين
 وسأى مطلقات . فقال له الخليفة ويحك تخلف على الغيب
 فما كان المسأ الا وجاهد ابراهيم انه مات . فجعل الرشيد
 يلعن الهند . وعند الصباح مضى للغزا . وارسبيل الفرش
 وجلس على البسط . والعالم فى البكا . فدخل ابن بهملة

وصاح وقال. الله الله لا يحل من الله ان تخرّب بيتي. و
تدفن ابن عمك حيّا. اناذن لي بالخولة معه. فاخلاه فغز
ابن بين ظفر ولحمه فحزب ابراهيم يده. فقال ابن بعله
قط ميت يتحرك. اجابه الخليفة لا. فقال ان اختار
الخليفة حتى استنطقه. فاجابه ففعل ذلك. قال اخاف
الا اعالجه فيرى الكفن والمنوط ينقطع قلبه ويموت.
ولكن خلعه. واغسلوا المنوط. ولبسوه ثياب العانة.
ونيموه على فراشه. ثم نفخ في انفه كندس فعطس. و
قعد قبل يد الرشيد. فسأله عن حاله قال. كنت نائماً
نوماً لم اذ اطيع منه. فجاكبت فعضني. فدخل نابه بين
ظفري ولحمي. فتعجب الخلق. وعاش بعد ذلك. وتزوج
بالعباسه بنت الرشيد. وتولى مصر. ومات بها رحمه
الله. والله اعلم.

الباب الثالث عشر

في طبقات الأطباء المغاربة

اسحق بن عمران المسلم البغدادي. وذلك ان زياد الله
صاحب افريقية نفذ جابه بثلاثة شروط. الاول انه
لا يمنع عن العود الى بلده اذا اختاره الثانيه يعطى عند ذلك
قوته وراحلة اقلته. والف دينار. والثالث لا يخرج عن

كلامه
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كلامه . وهو الذي اظهر الطب بالمغرب . وبه عرفت الفلسفة .
 والف بالقيروان نزهة . النفس . ولما انحوليا . والجراحة .
 ووقع بينه وبين زياد الله فتنة فصلية . وله احدى عشر
 كتابا . : **الاسراييلي ابو يعقوب المصري** ومضى الى
 القيروان وخدم اسحق وتلمذ له . وكان يعارضه . و
 كلما صنف شيئا يقول لليهود ما ينفع هذا . وعاش مائة
 ونيف ولم يتزوج . وله كتاب الحيات . ولاغذيه .
 والاستقصات . الترياق . الحكمة بستان الحكمة . والحدود .
 والبول . وتوفي سنة عشرين وثلثمائة . : **ابو جعفر**
احمد ابن الجزار القيرواني طبيب الاطباء . وقواعلى اسحق .
 وكان ذا عقل دراك . ولما مرض ابن النعمان وعالجه فنفاذ اليه
 النعمان كتابا يشكر علاجه . فيه بقية قماش وثلثمائة مثقال .
 فاخذ الكتاب ورد المال . وقال ما ينبغي العالم . وعاش
 خمسة وثمانين سنة . وخلف اربعة وعشرين الف دينار . وعنده
 وعشرين قنطار كتب . وله كتاب زاد المسافر . والمفردات . والعد
 لطول المدة . والتعريف . والمعد . وطب الفقراء . والفرق بين العلل
 المشابهة لاسبابها . والتحذير من اخراج الدم . والزكام . والخواض .
 والمحترات . والجزام . وشهب وبامصر . استهابة الموت . المفعدة .
 الاداب البليغة . الحمامات . اخبار الدولة . :

يحيى بن يحيى ابن السمينه القطري المعتزني مات بالشرق سنة
 خمسة عشر وثلثمائة. **ابو القاسم مسلمة** الخبزي القطري
 اعلم اهل زمانه بالرياضيات والنجوم. وله كتاب تمام العدد
 واختصر تعديل الكواكب. وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة.
 وخلف تلامذه كالزهرأوى. وله اربعة كتب. ورسائل اخوان
 الصفا. **ابو القاسم اصبع بن السمع** الغزنائي في زمان الحاكم
 وتوفي سنة ست وعشرين واربعمائة. وله زنج سند هند
 فرسيه. وله كتب. **ابن الصفار** متحققا بالعدد والهندسة
 والنجوم. وله فيها كتب. **ابو الحسن علي الزهرأوى** عالم بالفلسفة
 وله كتاب المعاملات. **الكوماني ابو الحكم** تعلم الهندسة بن مران
 وعاد الى الاندلس وكان غاية الجراحه. وتوفي سنة ثمان وخمسين
 واربعمائة. وعمه تسعين سنة. **ابو مسلمة بن خلدون** فيلسوف
 اسبيليه. توفي سنة تسع واربعين واربعمائة. ثم ظهر **مخدون**
بن انا وجواد النضاري وخالد بن يزيد النضاري. وابن ملوكه
 النضاري. وعمران ابن ابي عمر. ثم محمد بن فتح طيلون. ثم الحراني
 المشرقي دخل الاندلس من المشرق ومعه مجون المغيث. فكان
 يبيع الشرية منه بخمسين دينار لوجع الجوف. فجمع منها ما لا يحصى
 فحسد الأطباء ولا زالوا يذوقونه حتى حدسوا مفرداته فقالوا
 له **تفعل والله جربنا معجونك ونفعنا** وحدسنا مفرداته

كذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كذا وكذا. فقال صدقتم. ولكن اخطأتم الوزن. وعلهم ^{كبير}
 بالاندلس. **٢٠٠** **احمد وعمر ابنا يونس الكوفي** رحلا المشرق
 وبعداد بزمان الناصر. سنة ثلثين وثلثمائة. وقروا على ثابت
 بن سنان. كتب جالينوس. وعادا الى الاندلس. وتقدماعند
 المستنصر. فمات عمر يوم المعده. وبقي احمد مستخلصا. وكان
 له اثني عشر غلام طباحين المعالجين. واذن له **الامير بان**
 لا يمنع المساكين منها. وكان يواسي بعلمه صديقه. وجاره. والمساكين.
 ومات بحجى الربيع. **٢٠١** **ثم ظهر اسحق والد الوزير ابن اسحاق**
النمراني عند عبد الله. **٢٠٢** **ثم يحيى بن اسحاق** وصار بصدرا
 دولة نامر دين الله. فاستوزر. وكان بجلة عظيم. بحيث يطلع
 على الحشم والخدم. وقيل اسلم. وجاء اليه رجل يدعى يضيح من
 ورم الاحليل. فخط للاحليل على حجر ملسا ورض به فتغشى على المرىض.
 وانفتح وجري القيح. فقال امضى فقد شفيت. وحصل للامير
 وجع بالاذن ولم ينفعه علاج. فامرهم بعض الوبهان ان يقطر
 فيها دم حمام ساعة ذبحه فبرى. **٢٠٣** **ثم ظهر سليمان بن تاج** وابن
 ام البنين. **٢٠٤** **ثم ظهر سعيد بن عبدويه الشاعر** بصيرا بتقدمة
 المعرفة. ولم يخدم سلطانا. وحصل لابن ايوب حي طويلا فنفذ
 له ثمان حبات. **٢٠٥** **وامره** ان ياخذ كل يوم واحدا فقامت بالآ وقد اقطعت
 عماه. ومن شعره لما عدت موانسا وجليسا. نادمت بقرطاج جالينوسا.

وجعلت كتبهما شفا تفردى . وهما الشفا للجرح وبؤسا .
وله القرباديني وتجاب وارجوزه بالطب .:

اصبح **ابن يحيى** الطبيب خدم الناصر . والف له حب لايسون .
عبد الله ابن الهيثم من افاضل اطباء الاندلس . وله كتاب اعمال .

الاقتصار . ولاكتفاء . وكتاب السعائم . **ابوداود سليمان**

بن حسان بن حجل متقدما عند هشام المويدي بالله . وفتر

له كتاب ديسقوريدوس الذى ترجم ببغداد . وما لا عرف

تفسيره . وذكره باليونانى . وتوفى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

وذلك ان امير مناس صاحب القسطنطينية . اهدا للناصر

هدايا من جملتها كتاب ديسقوريدوس مصور مكتوب بالاعرقي .

اعنى اليونانى . وكتاب تاريخ الروم . فكتب يقول له ان كان عندك

رجل خبير باليونانى والاهامعطلان . ولم يكن بقطرية نصرانيا

يعرف باليونانى . ثم بعد مدة تحاربا فنفذ طلب الناصر من ماريوس

مترجمين فنقد نقولا الراهب سنة اربعين وثلاثمائة . ففسر و

كشف مروزاته . وعلمهم عمل الترياق . وكان يومئذ الصقلي

وابن حجل بلاندلس وقرطبه اطباء عارفين بالعقار . وايضا

محمد الشجار . والخراز . وابن الهيثم . والصقلي . ولابن حجل

مفردات . والبتين . واخبار للاطباء . **ابو العرب يوسف**

بن محمد راسخ فى الفلسفيات . لكنه كان يحب الخمر حتى ما كان

يوجد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

61
 يوجد صاحبًا. وبغضه الناس لذلك. ومات ابن تسعيني سنة
 في ثلاث وأربعماية. **ابن وافد الوزير** أحد أشراف الأندلس.
 تمرن بالحكميات. والف مفردات عديدة المثل. وتوفي سنة
 ستين وأربعماية. وله المفردات. والارشاد. وتدقيق
 النظر. والمغني. **ابن الذهبي** له مقال في أن الماء يغدو.
منجم ابن القوال يهودي سقطري صاحب كثر المقل سائل.
مروان بن جنام اليهودي صاحب التلخيص. **ابو جعفر**
يوسف بن مروان وسافر من الأندلس إلى مصر واشتهر بأيام
 الأمر بأحكام الله وله ستة أعمال كتب. **ابو بكر بن سمحوت**
 توفي سنة اثنين وتسعين وثلاثماية. وله مفردات وأقوال
ابو عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي له كتاب أعيان
 النبات. **ابو جعفر أحمد الغافقي** من أكابر الأندلس ومن
 علمائها. له مفردات ليس لها نظير. **الشريف محمد بن محمد**
الحسيني الحال بالله له بدع الصفات. لجميع شتات النبات.
 عديم المثل. **خلف بن عباس الزهراوي** له كتاب التصريف
 لمن عجز عن التأليف. ستة مجاليد أعجوبة. **ابن كلاوس**
اليهودي متقدم ما عند المستعنيين بالله بمدينة المري. **ابو الصلت**
اميته من دانية الأندلس صاحب التصانيف الشريفة. وأتى إسكندرية.
 وقد عرف فيها مركب فقال اعمل له هندسة أخرجه بها. فعمل الآلات

بمبلغ كثير. وصار متقدماً عند الملك. فلما تمت الالة مضى بها
الى الموضع الذي غرق فيه المركب. ودلى عواصين ومعهم حبال
ابوشيم. فشدوها في المركب الغارق وجذبوه فخرج. فعند
قربه للخروج انقطعت الحبال وعاد المركب غارق. فحنق عليه
الملك وحبسه. وشق في الوزير بعد مدة واخرجه. وتوفي
سنة تسع وعشرين وخمسمائة بالمهديه. وامر ان يكتب على
قبره هذه الابيات من حوله. **شعر**
سكنتك يا دار الفناء صدقا. باقى الى دار البقاء اصير.
واعظم ما فى الامر انى صاير. الى عادلى فى الحكم ليس يحور.
فيا ليت شرى كيف القاه عندا. وزادى قليل والذنوب كثير.
فان اك فحوا يا بذي فاني. بشر عقاب المدينين جدير.
وانيك عفى ثم صفحا. ورحمة فثم نعيم ثم سرور.
وله كتاب المفردات والهندسة وتقويم المنطق والوساله
المصريه. **ابن باجه** علامه وقته. وخرج من الاندلس ومات بقا.
وله شرح السماع. والاثار العلويه. والكون. والحيوان. والنبات.
الشوق الطبيعى. الوداع. واتصال العقل بالانسان. وتدريب
المتوحد. والكيمياء السياسة. والهندسة. وتعاليق حكمية.
والنجم. واحتصار الحاوى. والغاية للانسانيه. والعقل بالفعل.
والبرهان. والاستقصات. والفحص عن النفس والمزاج.

ابو مروان بن زهير اليازي الاشبيلي بارغاً في الطب والشرع.
 وكان بالمشرق فجا إلى القيروان ومصر. ثم رجع إلى اندلس
 ومضى إلى دانية. وتقدم عند الملك وكتب له الارشاد.
 ثم عاد إلى اشبيلية. وتوفي وخلف اضياع واموال جزيله.
ابو العلا بن زهير بن مروان صاحب الحزق العظيم.
 الطب الجسيم. ونال المنزلة السامية من الاعاظم. وفي زمانه
 وصل كتاب القانون إلى المغاربة. وذلك ان شخصاً علمه في
 العراق واهداه له. فرفضه وصار يقطعه ويصرفه. وتوفي
 بالاشبيلية. ومن **شعره**

سمعت بوصف الناس هنذا فلم ازل. اخاصبوة كما اروح إلى هند.
 فلما اراني الله هنذا وزيتها. تمنيت ان اذداد بعد إلى بعد.
 وله كتاب الخواص. والمفرات. والايضام. وحل شكوك
 الرازي. والنكت. والمجربات. **ابو مروان ابن عبد الملك**
ابن ابي العلا ابن زهير بن ابي مروان. هذا الحق ابيه في الضا
 لما توفي ابيه صح القانون بعد جليله. وله حكايات لم تسبق
 مع المرضى. ولما اخذ المهدي لاندلس قوب ابا مروان واتحفه
 بالعطايا. وكان اقرب الناس اليه. فالف له ابو مروان الترياق
 السبيعي. ثم احتاج إلى سهل. وقال اني اكرهه فاخذ ابو مروان
 الادوية ونقعها. وصار يقي بما يراها بعض الكرمات. فلما علت

عنه والمهارة
 والبلاغة.
 غيره حتى لم يكن
 بزمانه مثله.

العنب فاحي الخليفة واعطاه عنقودا والكل منه حتى قال له
 يكفينك قد اكلت عشر حبات عنب وهي تخدمك عشر مجلس
 فكان كما قال فترايدت قيمته وثراوه ودخل الى حمام اشبيلية
 فرائبها مستسقى فاستغاث اليه عاجني يا ابا مروان فنظر
 ورائ عند راسه ابريقا فقال اكسر لابرقي لاعالجك فقال
 ياسيدي مالي قدرة على مشري غيره فام بعض الخدم فكسر
 الابريق فخرج منه صفدع وقد كبر حتى ملا الابريق قال
 له ابن زهير خلصت فقال للتلامذة هذا جزاء من لا يفتقد
 الاواني الضيقة الواس كل يوم وكان باسبيلية حكيم سمي القار
 له مفردات عجيبه وكان ما ياكل تين ابداء وكان ابن زهير يداوم
 الكله فقال القار لا بد ما يموت ابن زهير ببديله من التين و
 قال ابن زهير لا بد ما يموت القار بالشناج لكثرة حمته ومنقه
 للتين فمات ابن زهير بالبديله ومات القار بالشناج وكلاهما
 صدقا وكان اعظم تلامذة ابن زهير ابو الحسن اسد وناه وابوبكر
 قاضي اشبيلية وكان وفاة ابي مروان ابن زهير سنة خمسماية
 وله كتاب التيسر والاعذية ومقالة الكلى ورسالة البرص
 والبهق وتذكرة العلاج **الوزير الحكيم لاصيل ابو بكر محمد**
ابن ابي مروان زهير اخذ العلوم عن ابيه ثم اشتغل بالادب
 والحديث ولم يكن في زمانه لفوى مثله وقواعليه قاضي اشبيلية

سبع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سبع سنين في مذهب مالك. وكان شديد لباس حتى انه
 كان يدقوس مايتي رطل. وما كان يغلبه احد بالسطح. ولم
 يكن في زمانه مثله في الطب والشعر. وصار وزير اربعة خلفاء.
 ولما صار عمر ست وتسعين سنة مضى الى مراكش ليزور بها
 فمات. ومن فضائله نظر يوما نسخة كتبها ابو الخليفة. فقال
 ينبغي ان يبدل منها هذا المفرد. فعمل الخليفة امر وترك امر والده.
 وله تاليف الترياق السبعي والخميسي. وكان ذات يوم يلعب
 مع صاحبه وهو عبوس. فقال له مبالكة. اجابه اريد ازوج
 بنتي وانا مضطر الى ثلثمائة دينار. فرفع ابن زهير جنب المحفوف
 وعد من تحته ثلثمائة دينار ذهب لاجسه. فقال خذها. فقال
 في السوق من ريت سبعماية فاذا جات انفذ لك قرضتك.
 فقال ابن زهير ما عطيتك هي الالهية. لانك صديقي. ومالي مالك.
 وكان ابن زهير شغل بالمنطق. والمتولى على حرق الكتب صاحب
 زهير. فكتب للاعداء الى المنصور ان ابن زهير يقر المنطق
 وعنده كتب شتى فانزعج المنصور على القايلين وجلسهم.
 وقال والله لو شهد على ابن زهير جميع الاندلس ما اخذت
 فيه. وبعد ذلك جاء الى ابن زهير اثنان ليفوا عليه فاجروا
 كتابا فاخذته لينظر فيه فراه بالمنطق. فانزعج منه هربوا
 فعاد خلفهم خافيا فلم يلحقهم. وقال لو لحقتهم فخرهم اولئك

قال ابن زهير
 ما كان المنصور
 ولا غيره
 الا في
 ما كان

اولا يكرموا انفسهم على الاعيان وقالوا ان ذلك الكتاب لحقناه
واردنا ان نريه هو. فرضوا عليهم وقراهم سنين في الطب والقران
والتفسير فلما عرف طاعتهم اخرج لهم كتابهم الذي كان بالمنطق
وقراهم هو. فهذا يدل على كمال عقله. وانه يضع الشئ بحله. فحسه.
ارباب الدولة. وتقدوا له بيضا مسموما مع غلامه. فاطله و
النساء معه فأتوا جميعا. وبعد ايام قتل قاتله. ومنى شعره الى ابيه.
تشوقى وتشوقت اليه. فبكى على وابكى عليه.
وقد بعث الشوق ما بيننا. فغنه الى ومنى اليه.

ابو محمد عبدالله بن الحفيد

ابو بكيان بن مروان بن زهير حسن الصورة. مفطر الذكاء. محبا
لللبس الفاخر. واللفظ اللغوى. واخذ عن ابيه العلم. وتقدم
عند الناصر. وكانت عطاياه له كوالده. وتوفي سنة اثنين
وسمائه بمدينة سلا مسموما. ومئة عزم خمس وعشرين سنة.
وكان قد رأى ببناءه ان اخته قالت له تعيش خمس وعشرين سنة.
وخلف ولدين ابومروان. وابوالعلاء.

ابو جعفر بن هارون الترحالى خبير بالاصول والحكم وهو
شيخ ابى الوليد. ولابى الوليد كتاب التحصيل والفقه. ونهاية
المجتهد وكليات والارجوزة الطبية. والسما. والعالم. والنجاة.
والقوى. والحميات. وطافت التماث. ومنهاج لادلة. واتصال

العقل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

العقل بالإنسان، ونوايب الحى، وعثرة كتب فى الفلسفة. :
 ابو محمد بن رشد صاحب حيلة البر. : ابو الحجاج يوسف
 بن موراطيس وقرى لاندلس. : ابو جعفر ابن الغزال
 قرا على ابن زهير وخدم المنصور، فامر بتوكيب الترياق.
 فعازهم الخمر فعتل. : ابو بكر بن الحسن الزهرى القريش
 مولد باشبيلية. وخص عند عبد المومن صاحب اشبيلية. :
 ابو العباس ابن الرومية اتقن الطب خاصة العشب، و
 ركب للملك العادل الترياق بمصر. وصنف نفس المفردة و
 المركبة. : ابن الاصم من مشاهير اطباء اشبيلية. وجا اليه
 رجل وقد دخلت فى فيه حية الى نصفها. وقد ربط بقيتها بحيط
 الى زنده. فقال لرفقاياه ماشانه قالوا عادت ان ينام وفيه
 مفتوم. فاكل لبن ونام فجات الحية ولعقت اثر اللبن. فلما
 جا الناس اليها دخلت فى فيه وبقي نصفها خارجا. فلحقناها
 وربطناها كيلا تدخل جميعها. فقط الخيط ودخلت الحية
 الى معدته. وقال كنتم تريدون قتلها. ثم اعطاه ادوية قتلت
 الحية الحية. ثم اعطاه مقياة فخرجت الحية بالفى قطعاً قطعاً
 ميتة. :

الباب الرابع عشر

، فى طبقات اطباء مصر.

بليطيان النصراني في السنة الرابعة من خلافة المنصور
 العباسي صير بليطيان بطرغا وطبيبا سنة واربعمائة سنة
 وكان قد اعتلت حضية الرشيد وعجز عن معالجتها اطباء
 العراق فنفذ طلب من صاحب مصر طبيبا حاذقا فنفذ اليه
 بليطيان فاطعمها كعدو ولين على عادة بلادها فشفيت
 فاعطاه الرشيد مالا وكتب له ان ترد عليه كل كيسة اخذت
 في زمانه **الحسين بن زيدك** محظي عند ابن طولون وبلاسا
 ابن طولون الشام والشعور واكثر من لبن الجاموس فحصل له هيضة
 وكان معه ابن توفيل ولم يقدر يعالجه فعاد الى مصر وجمع
 الاطباء فسئل امرها ابن زيدك واعطاه دوا فخالفه والكل سخط
 فتقلب فرعا الاطباء وقال والله ان لم تعالجوني لاضر من
 اعناقكم انتم تجربون في الناس اعمالكم فخرج ومات من خوفه
سعيد بن توفيل النصراني اخذ من ابيه وحظي عند
 ابن طولون بمصر ولما مضى الى الشعور والكل ابن الجاموس
 وحصل له هيضة عاد ونزل في دير بانطاكية فدعا ابن توفيل
 وقال لي يومني عليل وانت شارب الخمر فقال له سيدي
 ما علمت ولكن لا تأكل الليلة شيئا فلما خرج ابن توفيل اكل
 ابن طولون فرائج وجدا بارده فانقطع اسهاله فخرج
 الخادم واعلم ابن توفيل فاجابه ان الله فان قوته الدفعة

ضعفت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ضعفت بقر الغذا . ولا بد من حركة . فبعد ساعه انطلق
 عشر مرات . وتناقصت قوته حتى مات بمصر . وكان ابن طولون
 طلب شخصاً يدخل على الحرم حين العلم . فيبيع المنظر فنقد
 له ابن توفيل فقدم له هاشم . فلما مرض ابن طولون قالت له
 النساء هاشم اخبري لاهباً . فناداه سراً ففعل له فيحبه فانعقدت
 معدته . فظن انه نفوسه . فقال له اشتهي عصيداً وابن
 توفيل يعنى . فقال كلمها في مغريه . فاكل منها واستلذ بها
 ونام وفي الغد جاء ابن توفيل فقال له ما تقول بالعصيد
 فاجابه ثقيل على اعضا امير المؤمنين . فقال دعني من هذه
 المحرقه قد اكلتها ونفعتني . وجاء اليه فأكلة . فقال ابن
 طولون ما تقول في السفرجل . فاجابه مص من على خلو
 المعدة فاكل منه سفرجلتين على العصيد فعصرها . فاستعمل
 فاستدعى ابن توفيل وقال ضربتني بالسفرجل . فاجابه الكلمة
 للشبع لا للنفع فقال له يا ابن الفاعله جلست تنادى
 ثم دعا بالسياط فضربه مايتين سوط . وطاف به على
 حمل وتودى عليه هذا جزء من ايتن فخان وهب ماله
 ومات بعد يومين . وبعده مات ابن طولون سنة تسع و
 تسعين ومايتين . **باب السبي** له كتاب التكميل .
سعيد بن البطريق من قسطنطينية **مصر** نزل في وائل سنة خلافة

القاهر صيته بطرك الاسكندرية وعمر ستين سنة. وتوفي
بالكرسي سبع سنين. وكان اهل ملته يعاندونه. واعتل
بالجوف. وعرف انه يموت. وله كتاب الكناش والمجلد
والتواخي. **اعبر ابن اعين** صاحب كتاب العين. **ابو عبد الله محمد بن احمد بن سعيد** القمي المقدسي فاضل في
معرفة النبات. وفاضل في المركبات. تعلم على لؤهب زكوباء. و
جا الى مصر. وحكى عن والده في سفرته انه سكر مرة حتى لم يعرف
اين هو. فوقع من سطح الخان الذي نزل به. ونام فاصبح وهو
موهون للاعضاء. ولم يعلم السبب. فسأل الخافى ما سبب هذا.
فقال احمد الله على سلامتكم. فانك البارحة سكرت وخلطت
حتى وقعت من اعلا الخان. فقال ابرني من اين وقعت. فقال
من هذه الطارمة. فتظرها وصرخ فجاء له تختر وربز ولوهون
الاشيا لما تعطل. ويشبه حال قوم ساروا للراحة فناموا
واحدهم قاعد. فجاءت حية لسعت الذئم فقعد وهو يصرخ.
فقال له القاعد ما بالك رفست برجلك جات على شولة هلم
لاخرجها. ووجهه بانه اخرجها. فسكن الوجع بالظن. ثم سافروا
وعادوا الى ذلك المكان. فقال له صاحبه انت ترى حال ذلك
الوجع الذي حصل لك من الشوكة ما كان. فقال لا. قال حيه
لذعتك وخفيتم عنها. ففى الوقت عرض له ضربان. وسرى

السم فيه ومات. وكان معهم شخص غريب فتعجب فقال لا اصدق
 فاجابه الاول اريك ذلك. واخذ بلكه فاره. وبكبه الاخر حية.
 وترك شخص نائم وسلط الحية عليه. فلذعته فلما انتبه
 من عجزه الفاره. وقال هذه كانت. فلم يوقعه شيء. وخلي
 اخوانا. وغزه بابه فانتبه فوهى الحية. فانقطع قلبه
 وطن اها لذعته فمات خوفا. وكأشهر سنة سبعين وثلاثمائة.
 وله رسالتين الترياق. وجادة البقا والرمد. والفحص.
عمار الموصلي كحا الا مشهور وله منتخب العين.
الحقير النافع اليه روى جراح ردى. ثم حصل الحاكم عفر
 الخف فلم ينفعه مرهم. فامر بان يذر عليه دوا باسا فشفى
 وتقدم **علي بن سليمان** ماهر في الرياضات. وله اختصار
 الحاوي والتجارب. وتعليق الفلسفة. **ابو علي محمد ابن**
الحسن ابن الهيثم أصله بصرى. وانتقل الى مصر. عظيم لعلم
 فاضل النفس. متفننا في الرياضيات. والطبيعات. واللاهيا.
 حسن الخط واللغة. وكان قد ورز فلما تعطل عن العلوم
 خيل نفسه وغير عقله فبطل. وبقي سنين منغلا. ثم جاء
 الى مصر وكان قد بلغ الحاكم ان ابن الهيثم قال لو كنت بمصر لعلت
 في نيله هندسه. فنصف له مالا وطلبه فضى الى مصر ثم جاء الى
 نيل فواى جوق الهندسه للمتقدمين فانكسرت همة واعتذر

للحاكم . فولاه بعضى الدواوين فلما رأى الحاكم كثرة السفك
 للدماء أظهر الجنون فغزله وحبسه ببيتة . فلما مات الحاكم خرج
 واستوطن باب الجامع الأزهر وأعيد إليه ماله . وكل سنة يشترى
 ثلاثة كتب فى ضمن الاستعمال . وهى اقليدس والمخطى والمفوسطات .
 ويبيعها بماية وخمسين ديناراً . وينفقها . وصنف كتباً كثيرة منها
 بالمنطق خمسة عشر . وكتاب انوار الجوى . وكتاب النبات . والحيوان .
 وكتاب الرياضيات . وكتاب الطبيعيات . وكتاب ما بعد الطبيعة .
 وشرح اقليدس اصوله شرح المخطى الجامع . والمناظر العدد . الهندسة .
 الفلاحة . العلامات . الابنية . والغنى المخروطات . سمى القبله
 مدخل الهندسة . البرهان . اجوبة المسائل . الظل . استخراج ما بين
 البلاد . الاصول . برهان الشك . وله فى الطبيعيات والاهليات
 اربعين مجلداً . صنعة الكتابة . النفس . تقويم الطب . فوق الطب
 التشرىح . الصوت . العلل . الحيات . المفردات . وعام عشرين كتاباً
 فى الطب . شرح العالم . الصف . العز . السياسة . وله ماية رساله . و
 ماية مقالة . وخمسين كتاب آخر . **الامير محمود الدوله ابو الوفا**
المبشر ابن مقاتل من اعيان مصر وافاضلها . قرا الطب وغيره على ابي
 وابنى رضوان . وكتب من كتب الاول كتباً كثيرة . وكان له خزائن
 كتب . ولما توفى صارت الماء والجوار نيدبون على كتب ويرمونها
 الى بركة الماء . وكان من تلامذته سلامة بن رحون . يعرف بابى الخير وله

المؤخر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الموجز. والوصايا. ومختار الحكم. وبداية المنطق. ٤. ٥.
ابو الحسن علي بن رضوان المصري. وذلك انه لما اتلد وطالعه
 الحمل ستة وعشرين درجة. والنسرة الواقع بالعاشر. والعشر
 بالاربع. فحكوا له بانه طبيب فيلسوف. قال ففي السنة السادسة
 سلمت نفسي للعلم في جميع الفنون باجتهااد وخدمه حتى تفقعت
 سنة اثنان وثلاثون. فاشتهرت بالطب. ولما بلغت تسع وخمسين
 ورأيت قصرهم اهل الزمان اردت بان اقصر على مانصه القدام
 فاقصر للادب في خمسة كتب. والشرع بعشرة. والفلسفه والطب
 في عشر. ولما كبر كان عنده جارية فاخذت منه ذخيره وكانت
 عشرين الف مثقال ذهب وهرت. فتغير عقله. وكان يرد
 على المتقدمين والمتأخرين ويقول. قراه الكتب انفع من المشا
 ونقضوه العلماء وقالوا. القراءة على العلماء الذين تسلموا من
 المؤلفين افضل من قراه لانسان لنفسه. وله شرح الفرق
 والصنعه. والنبض. وجملة كتبه اثنان وسبعين كتابا
 عقليه ونقليه. ٦. **افرائيم الفرقان** **الاسراييلي** من مشاهير
 اطباء مصر. وحظي عند الخلفاء وكان تلميذا بن رضوان. وكان عنده
 كتب كثيره. وباع لاهل بغداد عشرة الاف كتاب في زمان المفضل.
 ولما مات خلف عشرين الف مجلد. واهوالا لا تحصى. وصنف
 الكناش والتذكر. ٧. **ابو الحسين سلامه بن رمون** اليهودي

نجيب العلاج . وقرا على اخوانهم . وقرا الفيلسوف على ابن قائل .
 وباحث ابو الصلت المغربي . وذمه جرجيس . ان ابا الخير على
 جطله يحف . وفي اكنفه الفاضل . عليه المسكين من شومه .
 في جرحه لك ماله ساحل . ثلاثة تدخل في دفعه . طلعتة والنفس .
 والغاسل . **ولابن رمون كتاب نظام الموجودات . حسب عليه**
المطل بمصر سنة حصب النساء .: ابن العين زربي موفق الدين
بن عدنان اشتغل بالحكميات ببغداد خاصة النجوم . ثم جاء
 مصر الى حرفاته . وحظي عند خلفاء مصر . وكان له تلامذة وفراسه
 وانذار صايبه . وذلك انه مضى الى بغداد برسول وعادبت
 فضله بمصر . فالرسول عابروا ذات يوم بالقاهر فواى ابن العين
 زربي ينجم . فتعجب من سوجه . وعاد خبر الوزير . فاستحضره
 وتحقق فضله . فنهى امر الخليفة فاطلق له ما يليق بعمله . وتقى
 متعظا الى ان مات سنة ثمان واربعين وخمسمائة بدولة الظافر
 وله الكافي . وشرح الصنعة الصغير . والمقنعة بالمنطق
 المجلات . السياسة . رساله في تعذيب الطبيب الفاضل . ونفاق
 الجاهل . مقالة الخط .: **المظفر ابن معروف** ذكى الفطنة . حريصا
 على طلب العلوم الحكيمية والشرعية واللغة . واشتغل على ابن
 عيني زربي . وكان حسن الخط . جيد العبارة . مغربا اليكيا و **شعر**
 قالوا الطبيعة مبدأ الكيان . فيا ليت شعري ما هي الطبيعة .

اقادة طبعت نفسها على ذلك . ام ليست بمستطاعة .
الشيخ السديد رضى الله عنه ابو المنصور حطى عند الخلفاء .
 وحصل له منهم اموال لا تحصى . وقال انى تعلت من ابى الفصد .
 فذكرت عند الامر باحكام الله . فاستحضرنى وانا على احسن
 احوال من القماش . فقال لى افصد هذا الغلام ففصدته .
 فخلع على وصرت اتردد اليه . ثم رفع خبرى للخليفة . فتزايد
 خبرى حتى اعطونى فى يوم واحد ثلاثين الف دينار . وحصل
 لى الحافظ لدين الله خمسين الف دينار . ووهب لى ابنه ذهباً
 وقضته . فسمع المهذب البغدادى انعام الخليفة على الاطباء .
 فقصد مصر . ودخل الى بيت الشيخ السديد . فقال له السديد
 كم تريد اقطع لك فى الشهر اجابه فى الشهر عشرة دنانير . فقال
 له السديد ما يكفىك . بل اقطع له فى الشهر خمسة عشر ديناراً .
 واعطاه بيتاً وموئنة . واعطاه خلعة وجارية . وبغلة . و
 قال جميع ما تريد من الدراهم والكتب حاضر . ولا تتردد الى بيت
 الخليفة ولا غنى . فقبل منه . الى ان رجع الى الشام . وخدم
 السديد خمسة خلفاء مصريه . ولما حكم بالقاهرة الملك الناصر
 صلاح الدين يوسف ابن ايوب . فكان يفتقد بالانعام الزايد . و
 الهبات السنية . وكان يعتمد عليه . وبعد مدة رآى فى منامه
 ان بيته احترق . فاصبح وعمر له بيتاً غنياً . واخذ ينقل الحوايج

اليه فاحترقت الدار ولم ينقل حوائجه . سنة تسع وسبعين
وخمسمائة . واحترق له اموالا وكتبًا واثاثًا بما لا يحصى . فزناه في

الذي بشعر

ايام من حق نعمته قديم . على الروس منا والرييس .
فكم عاف اعدت له العوافي . وكم عنا اضنت لباس بوس .
ويا من نفسه اعلال على . المنفوس بعدم والنفيس .
مرعت مراع احلامذاقا . مثلك من مكيت خندريس .
فاعين ما عراك بنور تقوى . خلا تفك القهي كالشموس .
وكل حوارث الدنيا يسر . اذا بقيت حشاشات النفوس .
وله ولك عافية عفت فان عدت المريف فان من اوقاتها .
فاسلم لتسلم من تعلاله فقد طحت بك الدنيا على علاها .
وتوفي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

ابن جميع ابن افرئيم الاسراييلي تلميذ ابن العين زربي . وله
تصانيف عجيبة . وله تلامذة من مجلتهم الشيخ السديد . وكان
له نظر عظيم في الفلسفة . واللغة . والنحو . والشعر . ودخل
عليه جنازة قصاص وقال . لا تدفنوا شخصًا حيًا . فقال اهله
سمع قوله لعله يصح كلامه . وقال امضوا به الى الحمام . ودخل
نظله وعطسه فتوفي . وهذا اول اشهاره . فقبل كيف عرفت
ذلك . قال . رايت قدم رجله قائم . واميت تنام اقدامه . وله كتب

المرشاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الارشاد . واربع مقالات . وتنقيح القانون . وطبع الاسكندرية .
ورسالة القاضي . ومقالة الراوند . ومقالة الحدي .

ابو البيان ابن المدور اليهودي السديد وحظي عند
الخلفاء . وعند الملك صلاح الدين . وكان له منه الجامعة
الجزيلة . ومالكه وتعمل عن الحركة لم يقطع جامعيته . وعاش
ثلاث وثلاثين . وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة . وله كتب مجربات .
ابو الفضائل الناقد لقبه المذهب صاحب المداواه الصائبة .
والعلوم الواف . والتلامذة الماهر . وجاء اليه بعض اليهود
وطلب منه شيئا فقال . معاشي يومي لك ومضي دار على المرضي
وجاءوا خرج لي من الة الكحل قراطيس مصروية ودفعها الي
في ثلثماية درهم منها درهم او اكثر . فقال والله ما اعلم اصحابها .
وله مجربات . **الموفق ابن سوعة الاسرائيلي** حظي عند الملك
الناصر صلاح الدين وقال ياجوانني جميع

شعر
يا ايها المدي طبيباً وهندسة . اوضحت بابني جميع واضع الزور .
ان كنت بالطب ذاعلم فلم عجزت . قواك عن طب داء فيك مستور .
تحتاج فيه طبيباً ذامعاً لجة . بمضغ طوله شبرين مطرور .
يا هندسيك الة شكل طيم به . وليس يعرف فيه غير منشور .
خمسة اسطوانة على كرتالقت . بين مخروط وتدوير .
الرئيس موسى بن ميمون القرطبي اليهودي . عالم بالعلوم اليهودية

السراج اخذ له
من الشهر

والفلسفية. وحظي عند الملك الناصر صلاح الدين. وكان اسلم
بالغرب. وحفظ القرآن والفقه. ومدحه القاضي **شعر**
أرى طب جالينوس للجسم وحده. وطب أبي عمران للعقل والجسم.
فلوانه طب الزمان بعلمه. لا يراه من داء الجهالة بالعلم.
ولو كان بدر التمر من كلف به. لبراه يوم السرار من السقم.
وله شرح الكتب الستة عشر الجالينوسية. وتدبير الصحة لابن
الملك صلاح الدين بن أيوب. وشرح العقار. ومذهب اليهود.
الاسعد يعقوب المحلى اليهودي امرأ طبيباً مصر. وجاء إلى
الشام سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وجادل الأطباء. وعاد
إلى مصر. وله القوانين. والنزه. وفراج دمشق. والمسائل.
الشيخ السيد ابن البيان الإسرائيلي محقق النكت الطبية
وحظي عند العادل أبو بكر بن أيوب. وبعضهم فيه **شعر**
إذا اشكل الدالفي بالطي. إني ابن بيان له بديان.
فإن كنت تعرب في صحته. فخذ لسقامك منه لأمان.
وعاش تسعين. وله اقربا بآدين صالح. ٥. ٤. ٣.
محشي جمال الدين ابن أبي الحواقي القيسي وحيد العصر
وفريد الدهر. بالمعاني والبيان واللغة والنحو والفلسفة.
وقرأ على ابن النقاش. وحظي عند الغزي ابن صلاح الدين.
ونفذه الملك الكامل ابن أيوب. ٥. ٤. ٣.

فتح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فتح الدين ابن جمال الدين ابن ابي الحوافن كان امير من ابيه .
 وحظي عند الملك الكامل . مهذب الدين ابن فتح الدين
 ابن ابي الحوافن خبيراً بحفظ الصحة وازالة المرض ، وكان كريماً .
 وقيل فيه . شعر

ورث المكارم عن ابيه وجده . كالرحم ابو باعلى ابوب .
 وحزم الملك الطاهر . القاضي نفيس الدين ابن الزبير
 الشاعر حظي عند الملك العادل . افضل الدين الحوخي اتقن
 العلوم الشرعية والعقلية والفلسفية . وتولى وصار قاضي
 قضاة مصر . وتوفي سنة ست واربعين وستماية . وقال فيه

الاربلي . شعر

قضى افضل الدنيا فلم يبق فاضلاً ومات بموت الحوخي الفضائل
 فيا ايها الحبر الذي جاء اخيراً . وجاء بالم تالبتة لا وائل . تالبتة
 وله شرح النبضي . وعمل المنطق . وكشف الاسرار . والموجز
 منطق . وادوار الحيات . وبلا فضليه . ورسالة المزاج . والوحام .
 ابوسليمان داود بن ابي المنابر قانه النصراني متقدماً في دولة
 الخلفاء . كان مقدسي . وانتقل الى مصر . وسمى بالاحكام النجومية .
 فلما توفي الملك العادل ركب الافرنج الى دمياط . فوصل الملك
 ماري الى مصر فحبب ابوسليمان فطلبه من الخليفة . ونقله هو وخمسة
 اولاده الى القدس . وركب له الترياق . ثم تهرب وتركه ولاكبر . له

وهو الحكيم المهذب خليفة على بيته. واتفق ان ملك الافرنج
المذكور اسرافى الفقيه عيسى فرض الفقيه. فارسله الملك مداواته.
فنزل اليه الى الحب فراه متقلا بالحديد فرجع الى الملك. وقال
ان هذا الرجل صاحب نعمة. ولو سقيته ماء الحياة وهو في هذا الحال
لم ينتفع. الصواب اطلاقه. فقال الملك اخاف ان يهرب وعليه
قطيعة كثير. فاجابه الطبيب سلمه الى وضمانه على. فقال
الملك تسلمه. واذا جاءت القطيعة لك منها الف دينار. فاخذه
الطبيب الى بيته. وبعد مدة دخل الى الملك فواى بين يديه دراهم
فاعطاه كيس الف دينار. فاخذه الطبيب واعطاها للفقيه
بحضرة الملك. وقال ياسيدى اعلم ان هذه القطيعة قد رتبناها
لك. فاجعل هذه اعانه منى لك لنفقة الدرب. فاخذها وتوجه
الى ملك مصر. وكان قد اتفق ان الطبيب ظهر له باحكام النجوم
ان القدس في السنة القلانية والشهر القلاني يفتحها الملك
الناصر. ويدخلها من باب الرحمة. وعرف لأكبر اولاده الخمسة.
وهو ابو الخير بذلك. فترك اخوته وخرج جنديا. وكان قال له
والده اجعل نفسك رسولا. فطلب ان يرسل الى صاحب مصر
الملك الناصر. فمضى وبشره بذلك سنة ثمانين وخمسمائة. و
دخل اولاً الى الفقيه ومضيا مبشرين الملك. فقال الملك
ان يسر الله ذلك اجعل على بيتك علما اصفر. ونشابه لتسلم محلتكم.

فلما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فلما اخذ القدس جاء الفقيه بالعلم الى حارثهم فسلمت. ونظروا
 باقى القدس. وادرس على اخوته ما كان لهم فى حكم الافرنج. وكتب
 الى اهل البر والبحر ان يسامحوا بجميع الحقوق الواقعة على
 النصارى. ثم قال الملك لابي سليمان يا شيخا مباركا تمت
 على. فقال اقمى حفظ اولادى. فوصى عليهم العادل. وكان
 فتوح صلاح الدين يوسف القدس سابع عشرين رجب سنة ثلاث
 وثمانين وستمائة. ابو شاكر ابن ابي سليمان داود وصل الى
 طبقة والده فى العلم. ولزم مجذمة الملك الكامل. وكان له منه
 اقطاع وجوامك عظيمة واضياع. وكان يدخل فى
 وهو راكب. وابن كان يسكن الملك كان يسكن معه. وقيل فيه.
 هذا الحكيم ابو شاكر. كثير المحبة والمشاكر.
 خليفة بقرط فى المغاير. وثانيه فى علمه الناهر.
 وتوفى سنة ثلاث عشرة وستمائة. ودفن فى الخندق.
 رشيد الدين ابو خليفه ابن ابو شاكر ابن ابي سليمان داود
 عبر اجداره بالطب والشرعيات. وكان والده يلبسه لباس
 الجند مثل لباسه وهم بالرها ولما بلغ ثمان سنين نفذ والده
 معه اجمال فاكه وما ورد للملك الكامل. وهو فى الحمام فاخذها
 الملك العادل فعرفه الملك بالفراسة وقال هذا ولد الحكيم.
 وجملة الملك الكامل وتحدث معه طويلا والتفت الى والده وهو

الملك وملاها
 انواب سنية و
 نفذها الى والده
 واخذ وعبره
 الى

واقف وقال له هذا ولدك ذكي لا تعلمه الجندية بل علمه الطب
 لانكم من بيت مبارك واستبركنا بطبكم فسيره الى الحكيم ابي
 سعيد بدمشق ليقربه اليه الطب فسيره اليه وقوا الفصول وقدمه
 المعرف في سنة ثم وصل الى القاهرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة
 وخدم الملك الكامل وكان له اقطاع وجميع ما كان لعمه ابي شاذي
 ولما توفي الكامل خدم الملك الصالح ثم جاءت دولة الترك
 فخدم بيبرس الصالح على عادته ولم يغيث عليه مغير ومن
 حكاياته انه مرضت دار الملك وكان شأنه ان لا يشرك معه طبيباً
 فعالجها ايام حصل له ضرورة فتركها ودخل القاهرة اقام بها
 ثمانية عشر يوماً ثم عاد اليها فرأى قد توفي علاجها الجأ الى
 فقواله هذه تموت والمصلحة تعلم السلطان بذلك فقال
 انها عندي لا تموت فكتب وارقعته ونفذوا وقالوا للملك ان الجارية
 تموت فنفذ الملك لها جنازة ليحملها تابوتاً فقال ابن الفارس
 امضي قل للملك عني انها لا تموت فاستدعاه وقال لم منعك
 التابوت والاطباء فاجابه لمعرفي بمزاجها وبغوارضها فقال
 امضي طمئنها واجعل بالك اليها فطمئنها وعوفيت ووجد احكم
 نبض الملك حتى انه خرج اليه بعض الايام من خلف الستار مع
 الادب المرضي فرأى نبض الجميع ووصف لهم فلما انتهى الى
 نبضه عرفه فقال هذا نبض مولانا السلطان وهو صحيح بمجد

الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الله تعالى . فتعجب الملك . واشغله من عمل الترياق . فحصل
 له نزاله فدعا الاسعد ففصده وبقي يعالجه مدة . ثم اشار عليه بالفصد
 ثانياً وبالسهم . فنفذ الملك دعي رشيد الدين فقال . خذ هذا
 الترياق تشفى . ما لك حاجة غيره . ففعل وشفى . فقال لا يصلح
 لمداواة الملوك الا انت . ودخل الملك الخزانة ونفذ له خلعه
 سنيه . وذهباً كثيراً . ولما تقدر عليه حوايج الترياق لاكبر فركب
 للناس ترياقاً مختصراً وقسمه لوجه الله تعالى . واقام به زمناً .
 وكان لموذن الملك حصاه واشرف بسبيها على الموت . ووصف
 له كل طبيب شيئاً ولم ينتفع . فسقاه ابن الفارس من ترياقه فشفى .
 فسمع الملك فقال . يا حكيم كيف ما علمتني بهذا الترياق . قال الى
 حين جربته وامتنعت فعله . فقال اتيت به فمضى وقد بقي منه
 قليلاً . لان الناس كانت تأخذه . فتركه في حق فصد . وكتب عليها
 منافعها ومقدار الشربة . فحفظه السلطان وبعد مدة اوجعته
 اسنانه . فوضع عليها قليلاً افيعون وعاقرو فشفى . وجاءت اليه
 جارية الملك وقالت له . انت معتمد الملك اسفني . اجابها
 ليس كل علة تشفى . قالت بطني كل من تداويه تشفى . ولكن امضى
 اعلم الملك ليحلب من دمشق اطباء . ومضت قالت للملك فنفذ
 جلب من دمشق طبيبين نصرانيين . فلما حضر عزم الملك على
 السفر الى دمياط . فترك الطبيبين عند الجارية . ولم ينجع لهم

علاج. واخذ معه حكيمة. وبعد شهر حصل للملك امراض
مختلفة. فركب له دواء دفع ضرر الجميع وشفى. وطاب قلبه عليه.
فلما عاد الى اسلندرية مرض الحكيم فجاءه الاطباء. وكان عيد الفطر.
فقالوا ماذا تقدم للسلطان ليفطر عليه. قال لهم الحكيم. عنده
شراب يعرفه اعطوه منه ان كان من اجب سليم. وان تغيرت فركبوا له
بحسب الحالة. فمضوا وغيروا التدبير. فاحرف مزاجه. فاعلمهم
نسخة حكيمة وبدلوها. فقال لهم بدلتكم الثمر الهندي وهو نافع
للكبد. قالوا انه يضر الطحال. فقال السلطان ليس لي طحال.
وامرهم بتركيب النسخة على حالها. وثق عليهم بكل خير. ومن حكاياته
انه طلب منه صلصا لياكله في السفر. وليكن مقويا للمعدة. فبينما
المشهوة ملينا للطبع. فركب له صلصا هذه صفة. يؤخذ من
المقدوش والريحان الالوتري خافى. من كل واحد جزء. ومن قلب
الانج الخلايت بالماء والملح ايام. ثم تغسل بالماء الحلو ونصف
جويدف كل على حدة. في جرف حتى يصير كالمنخ. ثم يخلط في
الجزن ويعصر عليه ماء الليمون. ويذر عليه قليل ملح. ثم يرفع
في سلال صغار. كل سلة بمقدار ما يكفي السفر. لانه ان نقصت
تكرجت. وتختللا وفي بزيوت طيب. فلما استعمله السلطان
حصلت منه المنفعة. وهذا يبقى شهرا. ومن فضايله انه جات
امراة بابنها وهو خجل فحس بنضه. ثم قال لغلامه ادخل

جلد كرج الخبز وارج عليه خنزير
سبيل والبرونز في
سقط في

جب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جبلى الفرجية اخذنى البرد . ونظر للمصبى فواى نبضه ولونه
 قد تغير . وبعد ساعه سكن نبضه . فلما جاء الغلام وقال
 حذ الفرجية فتغير لونه ونبضه . فقال لامه ابنتك عاشق
 ومعشوقته اسمها فرجيه . قالت صدقت . فتعجبوا من ذلك .
اقول ومثل هذا ما حصل لجالينوس لما دخل على امراه وطال
 مرضها . فاخذ يوماً يحس نبضها . فدخل العبد يصف بعض
 الخلمان انه لعب فى الميدان جيداً فاضطرب نبضها ثم سكن
 فحس انها عاشقته . فامر العبد سراً بان يعيد اسم ذلك الغلام
 فلما د . فحقق النبض . فتحقق حالها واعلمها . **قال** المؤلف
 داود ابن الزركشى الموصلى . جاتى شخص ضعيف الخلقه . جامد
 العينين . شكا السهر والصداع . وعدم شهوه الطعام . فنظرت
 اليه فرايت قد جرى من احدي عينييه دمعه . وكل ساعه ينحصر
 فنظرت نبضه وبوله وجدتها كالعادة . قلت هل توفى لك احد .
 فقال لا . فحدثت انه عاشق . فصرت اذكر محله محلته الموصلى
 وهو لا يصنع الى . حتى انتهيت الى محله الجسم . فانبسط وتبسم
 ومدح اهلها . فعلمت ان معشوقه هناك . فذكرت النساء فعبين
 فعلت انه صبي . فاخذت اصف الصنائع حتى انتهيت الى الخياطين
 فبسم . فالت عن الخياطين الذين يتلك المحله فعرفوني باحدها
 فعلمته . فسالت هل تعرف صنعه قال تاجر قلت ينفعك السفر . و

الزواج ففعل ذلك وشفى. وصار الحكيم رشيد الدين مشهور
بمصر. وكل من ينسب اليه يسمى ببني شاكر كنية الحكيم. ومدحهم
الدمشقي: **شعر**

فكيف لا اشكون فضله. قد سار في المشرق والمغرب.
قوم ترى اقدارهم في الوري. بالعلم تسموا رتبة الكوكب.
وكانت والد الحكيم لا يعيش لها ولد. فقبل لها التركي في اذنه
ساعة الولاده حلقه فضه. فلما ولدت رشيد الدين تركت في
اذه حلقه فضه فعاش. ولم يغيرها. فلما جاء اولاد وصاروا
يوتون فعلى لابنه مذهب الدين حلقه فعاش. ومن شعر رشيد الدين
سمع الجليل بوصله في ليلة. غفل الرقيب ونام عن جنبااتها.
في روضة لولا الزوال المشاهدت جنات عدن في بديع صفاتها.
احسن الى ذكر التواصل ياسعد. حين نياف العيس عن لها الورد.
فسعدى على قلبى الذى القى. وقربى بها عند اللقاء هو القصد.

اخ

خلى انى قد بقيت مسهدا. من الحب ماسور الجنان مقيدا.
بحب فتاه ينجل البدر وجهها. ولا سيما في شرليل اذا بدرا.
ضللت بها وهى الحلال ملاحة. فواجبا منه اضل وما هدى.
قال وهو بدمياط وقد شفى ولده. فنفذ اليه بكتوب اعلمه.
مطرت على سحاب النعما. مزال عنك البوس والبلواء.

ولست

شبكة

الألوكة

ولست اذا بصرت خطك نعمة . ما ان اقوم بشكورها بوفاء .
وله كتاب حفظ الصحة . وكتاب لذة الروحانيات . و
 عيون الطب . وضروعة الموت وثبت فيه ان الموت هو معد
 العبد من داخل . وتبريد الهواء من خارج . وكان يقتل بجدا
 البيت . احدها قاتلي فكيف اذا اجتمعا .

مذهب الدين ابو سعيد محمد بن خليفة ولد سنة عشرين
 وستمائة . ولما اسلم زنى بيوس الصالحى سماه محمدا . وكان منحه
 من العقل اكمله . ومن الادب افضله . ومن الذكا اغزله . ومن
 العلم الثم . كثير الاحسان على الداني والقاصي . **قال الشيخ**
 وصلنى كتابه فى عسكر المنصور كتاب طبقات الالهيا . وباول هذا
 هذا البيت .

شعر

وانى امر اجبتكم الحارم سمعت . بها ولاذن كالعين تعشق .
 اغلب على الوزن اتانى كتابا . وهو بالنفس موثق .
 وفيه المعانى وهو كالشمس شرق من السيد المولى المذهب
 والذي به قد زها بالعالم غرب ومشرق .
 حلیم حوى كل العلوم باسرها . وما عنه من باب الحارم مغلق .
 كريم لانواع المحامد جامع . وكنته للمال جود امفرق .
 فلوان جالينوس كان لوقتہ . **لقال بهذا فى الطبيب يوثق** .
 فما احد يحكيه فى حفظ صحة . ولا مثله فى الجسم للدا يحذق .

اذا قلت مدحاً في معاني محمد . فكل امرئ فيما اقول يصدق .
 والمهذب الدين اخ اسمه موفق الدين الكمال . وصفه للملك
 الصالح ابن ايوب كتاب الكحل والافخ والافخ علم الدين طبيب
 حاذق . ولمهذب الدين كتاب العلاج . **رشد الدين**
ابوسعيد بن يعقوب النمراني المقدسي اتقن اللغة و
 النحو على تقي الدين . ثم قرا الطب على ابن خليفه . وفي سنة
 اثني وثلاثين وستمائة . قرر له الملك الناصر الجانيك بالقام
 ثم عاد الى دمشق . ثم حصل للملك نجم الدين الكلة في فخره .
 وكان ابو خليفه يعالجه . فقال ابو سعيد ان ابا خليفه اخطى
 في العلاج . فانزعج الملك في ابي خليفه . وقدم ابا سعيد
 وصار ملازمه . فعرض لابن سعيد فالج . وبقي ملقى قد امر
 السلطان فخلوه الى بيته . فمات بعد اربعة ايام . سنة ست
 واربعين وستمائة . فبقي السلطان ومات بمصر فقيل فيه . **شعر**
 احذر زمانك ما اسطت فانه . دهر يجور على الكرام وان عدل
 قد كان نجم الدين ايوب الذي . ملك البرية واستطال على الدول
 في صحة سعوده حتى عتيا . في جسمه داء فاعيته الحيل
 وصفت له الدنيا وظربانه . تبقى له ابد ففاجاه الاجل
 وعلى الحقيقة انه نجم علا . وكذا النجوم وبعد ذلك اقل
ولرشد الدين كتاب عيون الطب وتعاليق على الحاوي .

ضيا

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

ضيا الدين ابو محمد الملقى المعروف بابن البيطار النباني
 الماهر الذي جمع جميع المفردات. وسافر بلاد عاده واقصى
 الروم. وقوا على مشايخهم. ثم سافرا قاصي المغرب والمشرق.
 وحقق حقايق النبات. وكشف رموز كتاب ديسقوريدوس.
 حتى لم يبق له نظير. قال الدمشقي لما جاء ابن البيطار الى دمشق
 ومعه النباتات الغريبة. فصرت اقرا عليه في المفردات.
 فكان يذكر اولاد ديسقوريدوس. ثم جالينوس. ثم غيره.
 ثم المتأخرين. ويذكر اى كل على حده. ثم يذكر الرايات
 السقيمة. وثبت القوية. ومن عجيب ذكايه انه كان يذكر
 كل شئ ويقول في آية مقاله هو. وكان في خدمة الملك الكامل
 ابن ايوب. ورأسه على عشاين دمشق. وعلى اصحاب
 البسايط. فلما مات السلطان توجه الى مصر. وتقدم
 عند نجم ايوب. ثم عاد مات بدمشق سنة ست واربعين
 وستمائة. وقيل سبب موته انه وقف يوما على عشاين
 وعنده عروق فاخذ عرقا. وقال ما هذا. فقال الحكيم يعرف.
 فذاقه فمضى ومات بها. وقيل انه كان لا يفك الخمر فتكرت
 الاعداء فيه ما قتله. والاصوب انه لما ولاه الملك على
 العشاين فاعطاه ستة الاف دينار ليصنف له المفردات.
 فبقى سبع سنين فيها فنقدت الاعداء قالوا للملك انه اكل الذهب

وما ألف لك شيئاً. فنفذ خلفه بريدى. فأخذ الكتاب ومضى
وهو خائف. فمات بالطريق. وقيل هو سقى سماً خوفاً أن يعاقبه
الملك. فلما وصلوا المفردات الى السلطان فقال استبخلنى
وقتل نفسه. فلوجا لاجزته بوزنه ذهباً. وله اصلاح المنهاج.
شرح مفردات ديسقوريدوس والمفردات الكبير التي لم
يوجد مثلها باسم الملك نجم الدين ايوب. والمعنى في المفردات
وكتاب الخواص.

الباب الحجام

في طبقات اطباء الشام.

ابو منصور محمد الفارابي من مدينة قاراب. من مدن الترك
بحر اسان. وتعلم ببغداد العلوم. وكان ذكياً النفس.
متجنباً عن الدنيا. مقتنعاً بما يقوم بهونته. ولما مهر بالعلوم
قصد دمشق. فآرادت العلماء امتحانه وتبكيته. فعملوا له
ضيافة. وجعلوا له في جميع العلوم اقرباها. فتقدم الفقهاء
فيكتههم. فقال غاية الفقه فتقدم الاصوليون فافهمهم.
فتقدم المنطقيون فاعجزهم. فلأزال حتى غلب جميع العلماء
من اهل العقل والنقل. والامثال. والشعر. ثم بدأ في علوم قديمه
لم يفهموها. وانتقل الى الموسيقى. ولأزال يقول حتى رقص
جميع الحضار حتى القضاء. ثم غير المقام وقال حتى بكى.

الجميع . ثم غيّر المقام وقال . حتى نام الجميع . فكتب ورقه فيها .
 كتبها الفارابي حضر وغابى . ورماها وخرج . ولم كانوا يعلمون
 انه الفارابي . ففي الودّة استقصوا عليه وجلبوه وقدّموه
 واشتغلوا عليه . وحكى الفارابي عن ظهور الفلسفه قال
 لما توفي ارسطاطاليس بالاسكندرية فبقيت كتبه متداولة
 بين التلامذة . وكانوا ثلاثة عشر ملكا اخرهم المرأة . فلما غلبها
 اوغسطس ملك الروم . واحذ الملك . فرائ خزائن كتب
 الفلسفه لارسطاطاليس ولتلامذته . فامرهم بان يسخروا له
 منها نسخا يحملها الى روميه . ففعلوا ذلك . وكان المتراس
 عليهم اندرونيقوس . فاخذ مع الكتب الى روميه . واستخلف
 بالاسكندرية غيى . وبقيت الفلسفه تقرأ بروميه والاسكند
 الى ان ظهرت النصرانية . فبطلوا التعليم بروميه . فلما نظر ملك
 النصرانية فيها وجمع الفلاسفه وتشاوروا فيما يقرها وفيما
 يبطلوا من الفلسفه . فاتفقوا ان يتعلموا من كتب المنطق
 الى اخر الاشكال الوجودية . لان ما بعدها بضر بالدين النصراني .
 فقرءوا الاول ليستظروا به ويقوى دينهم . وكان باقى الفلسفه
 يشتغل بها سرا . فلما ظهر الاسلام فجمع عمر جميع الكتب الفلسفيه
 وامر بحرقها . فبقيت للاسكندرية توقدها بالاثنتين ستة اشهر
 ومابقى منها ثم لايسير مخفى . فوصل الى المامون فاحياه . وبطلت

الحكمة من مصر وانتقلت الى انطاكية . ثم ضفت الحكما حتى بقي
منهم معلم واحد . فتعلم من شخص من حران . واخر من خراسان .
و علم الحراني المروزي ويوحنا بن جيلان . وعلم الخراساني الاسقف
بغداد فاشتغل ابراهيم بالشرعية . واخذ قويري فبال تعليم . ثم اشتغل ابن جيلان
بديده . ونزل المروزي الى بغداد . فتعلم منه متى **قال** الفارابي
وتعلمت انا من ابن جيلان . ثم انبتت الحكمة بالاسلام . وعظم شأن
الفارابي عند سيف الدولة ابن حمدان . وتوفي عنده سنة تسع
وثلاثين وثلثمائة . وتوفي متى في خلافة الرازي سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة . **قال** الشيخ ابو سليمان . ان يحيى بن عدي اخبره بان متى
قرا على النصارى ايساغوجي . وقاطيفورياس . والقياس على
المروزي . ثم ان الفارابي احب الفلسفة . و ابان عما اغفل الكلدانيون
وغيره من التعاليم . و اوضح مواد المنطق الخمس . ثم ألف كتابا
لا يستغنى عنها . ولم تسبق ولا تماثل . ولا زال يولف كتابا بعد
كتاب . حتى وصل الى العلم اللدني . والمدني . والسياسي . والسيروي .
ثم ألف العلم
حق قيل له ايا علم انت ام ارسطو . قال لو ادر كنه كنت اكبر تلامذته .
وقال قرائت السماع اربعين مرة وانا محتاج الى معاودته . وهذا
دعا الفارابي اللهم يا واجب الوجود . وعلة العلل . يا قديم لم ينزل
اعصمني من الزلل . واجعل لي من الامل ما ترضاه لي من عمل . واصعبنى
ما جمعت من المناقب . وارزقني حسن العواقب . يا اله الشرق

والمغارب
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والمغارب . رب الجوار الكسبي السبع التي انجست عن الكون
 انجاس الاله من الفواعل عن مشيئة وامر منك زحل ونفس
 عطارد والمشتري . اللهم الهسنى حلال اليها . وكروا ما ست
 الانبياء . ومعادة الاغنيا . وعلوم الحكماء . وخشوع لا تقيا .
 وانقذني من عالم الشقا . واجعلني من اخوان الصفا .
 واصحاب الوفا . يا علة الاشياء . ونور الارض والسماء . و
 امنحني من العقل الفعال . يا ذا الجود والافضال . و
 هذب نفسي بانوار الحكمة . واوزعني شكر ما اوليتني من نعمه .
 وارني الحق حقا والجهنم ابتاعه . والباطل باطلا . وحر من
 اعتقاده واستماعه . وطر نفسي من طينة الهوى . يا رب
 الاخر والاولى . يا علة الاشياء جمعا . والذي كانت به عن فيضه
 المتفج رب السموات الطباق . ومركب في وسطها من الثرى
 الاحمر . اني دعوتك مستجبرا مذنبا . فاعفر خطيئة مذنب و
 مقصر . هذب بغيض منك رب الكل . منكدر الطبيعة و
 العنصرى . اللهم رب الاشباح العلوية . والاشخاص
 السفلية . والارواح الهيولانية . والاجسام المعدنية . غلبت
 على عبدك الشهوة البشرية . وحب الشهوات الدنيوية . فاجعل
 عصمتك محي من التخليط . وتقواك حصيني من التفریط .
 انك بكل شئ محيط . وانقذني من اسر الطبايع الاربع . واهلني

الى جنابك الاوسع انك على كل شيء قدير. ومن شعرك
 لما رايت الزمان نكسا. وليس في الصحبة انتفاع.
 كل رئيس به ملال. وكل راس به صداع.
 لزمت بيتي وصنت عرا. بهي العزة اقتناع.
 اشرب قما اقلنت راحا. لها على راحتي شعاع.

وله ايضا

اخى خل حين ردى الباطل. وكن للحقايق في حين.
 فما الدار دار خلون لنا. ولا المرقى الارض بالمعجز.
 وهل نحن الا خلوط وقهن. على كرة وقع مستوفز.
 ينافس هذا لهذا على. اقل من الكلم الموحز.
 محيط السموات اولى بنا. فلم ذا التنافس في المركز.
 وله شرح المخطى. والبرهان. وله ما به وضلته كتب فلسفيا.
 ونقليات. وله كتاب الحرف. والموسيقى كتابين. والمبادئ
 والفحص والحظا به عشرين مجلدا. وقوى الجيش. والكتاباه.
 الشعر والقوافي. المقاييس. اللغات. وجوب الكليات.
 السماع الصيغى. وابتدا في جمع هذا التاريخ ببغداد. وهو
 تاريخ الاصباء سنة ثلثين وثلثمائة. وفضله بمصر سنة
 سبع وثلثين وثلثمائة.
 ابو الفرج جرجيس النمراني البزنطي وكان فلاحا بيرا وق.

يجمع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يجمع الشيخ ويأتى يبيعه بدمشق . فعبر يوما بباب
 المدينة فرأى باب المدينة طيبا يقصد . فقال شخص
 وبه رعا ف من جهة الانف الموعوت . فقال له لم تقصد
 هذا ودمه يخرج كثيرا . فاجابه اجذبه الى الخلاف بالمشامية
 لينقطع . فقال البيروتي نحن اذا اردنا قطع ما نهر نجعل
 مسيلة الى جهة اخرى . فانت ينبغي ان تقصده من جهة الخلاف .
 ففعل الطبيب ذلك فانقطع الرعا ف . فقال الطبيب لو
 اشتغلت بالطب لكنت ماهرا . قال البيروتي اليه . ونهى
 يتردد عليه . ثم ترك بيروت وواضب الشيخ بدمشق
 فلم يعلم شيئا من العلاج . فقال عن الفضلا ف قيل له عن
 ابي الفرج ببغداد كاتب الجاثليق . فاخذ معه سواك مجيب
 النفقة . وجاء بغداد . واشتغل على ابي الطيب . حتى
 في الطب . ثم اشتغل بالمنطق والفلسفيات . ثم عاد الى
 دمشق . وقيل انه دخل في صباه على طيب و قد خرق شران
 وطلب قطع الدم ولم يقدر . فاجتمعت الناس عليه . فقال
 له البيروتي افصده في اليد الاخرى يقطع . ففعل ذلك . فانقطع
 الدم . فقال له الطبيب من اين عرفت هذا . فقال وقت مقينا
 الكرم اذا انفتح سقى من النهر وخروج الماء منه نجد لا تقدر
 على امساكه . فنفتح له فتجاخر في ضد الناحية . فينقضى الماء . و

كان مع البير وقي حمل شيخ . فتناول عن الفلاحه واخذ علمه . و
 كان للبير وقي مسایل ولأطباء مصر وغيرها . وعبر يوماً بالسوق
 فرأى انساناً قد بايع حتى اكل ابطال لم لغرس . لما راه قد اكل
 منه كثيراً ثم شرب عليه الماء والتنج والقفاع الكثير . فاضطرب
 حاله . فحس انه يغى عليه ويموت . ثم تبعه الى قرب البيت
 ووقف ساعه . فسمع صراخ . وقالوا انه مات . فأتى اليعم وقال
 انا اشفيه . فحمله الى الحمام وفتح فكيه وسكب فيها ادوية مقياه .
 ثم قياه برفق ففاق . ومن هذا حكى ابن الاشعب رأى انساناً قد
 بايع ان ياكل طبق جزر فلا زال ياكل حتى خرج الجزر متجراً في حلقه .
 وبقي تيفرغ وتدورت عيناه وزبد . ومكده لونه . فعرفت
 انه لو لم تدفع الطبيعه هذا من حلقه ولآلامات . لان الغذاء الكثير
 يمدد المعده . كما رايت في سبع شرحته حياً . وقد استصغر
 الحاضرون معدته . فصبيت الماء في معدته حتى وسعت معدته
 اربعين رطل ماء . ونظرت الى الطيفه الداخلة وقد امتدت
 حتى صار وسطها مستو كالخارجة . فلما خرج الماء عنها عادت
 الى ما كانت **قال** ابو الكرم كنت اسير مع البير وقي فوانا رجل
 فقال كنت بالحمام احلق رأسي فرأيت بوجعي انتفاخاً . فنظرت
 الى وجهه فرأيتاه يربو ويحمر . فامم بكشف راسه . والقاياه بالماء
 الجاري . وكان بقر بهم قناه ففعل ذلك ساعه . ثم قال له امض

واستعمل
 شبكة

الالوكة

واستعمل النقع والبرودات. واقطع الزفر. وكان الوقت
 وسط الشتاء فشفى. فقال لولم علمت هذا وقعت بالماشرا.
 وكان بدمشق حناز عبر عليه ومعه شخص معه شمس فاشتراه
 منه. وكان طيب فصار ياكله بالخبز الحار حتى غشى عليه.
 فجاوبه الأطباء فحكوا بموته. فغسل وكفن وصلى عليه وحمل
 ليدفن. فوامم البيروني. وسمع الناس يحدثون قصته. فقال
 خطوه وصار يقبله. ثم فتح فيه وسقاه شيئا فشفى. وعاد
 الى مخبزه. وتوفي البيروني بدمشق سنة خمس واربعمائة.
 وطاع في تركته ثلثماية مقطوع روى. وخسمائة قطعة فضة
 الطفها ثلثماية درهم. لانه كان صالحا. لان الطالح يعيش فقيرا.
 ويموت يائسا. وله مقال في ان الفرج ابود من الفرج. و
 نقض كلام الموفقى. وابنه اعلم. **ابو الحكم عبد الله ابن**
المظفر الاندلسي بارع في المعرفة. كثير المداعية واللهو والخلاعة.
 ومن شعره رث قومًا وهم احيا المداعية. وكان مد مناعا على الخمر.
 وتعالى الخيال. وكان ذا طرب يخرج في الخيال ويعفى
 يا صياد جاك العمل. قم اخرج من بكرة هات العسل. وكان
 يعرف الموسيقى. والعود. وسافر العراق. وعاد توفي بدمشق.
 سنة تسع واربعين وخمسمائة. **وقال** فيه ابن ابلح: **شعر**
 اذا ما جزا الله امرًا بفعاله فجارا. الاخ البار الحكيم ابا الحكم.

هو الفيلسوف الفرد والفاضل الذي أقوله بالحكمة العرب والعجم .
يدبر تدبير المسيح مريضه . فلوراه بقراط لزلت به القدم .
فقام بأمرى إذ تقاعد اسرتى . مقام أبى فى كرمى أو مقام أم .
وكان أبو الحكم يهاجى جماعة الشعراء فجاءه ابن نير ٩

لنا طيب ساعرا شتو . اراحنا من شخصه الله .

ماعد فى صبحته يوم فتى . لا وفى باقية يرثاه .

وقوله اشترى لانه خرج من دار زين الملك وهو سكران .
فوقع على وجهه . فاشترت عينه . فكتب قصته فى ورقة

وكل من عاده صبحا اعطاه الورقه . وهى شعر

وقعت على وجهى فطارت عما تى . وضاع شمسكى وانبطحت على الارض

وقت واسراب الدما بلحيتى . وجرى وبعض الشرا هون من بعضى

قضى الله انى صرت فى الحال هتكه . ولا حيلة للمرء فيما به يقضى

ولا خير فى قصف ولا فى لذازة . اذ الم يكن سكر الى مثل ذيفضى

ثم نظر وجهه فى المرآة فرأى فيه اثر الجرح غايروا فقال

ترك البنيذ بوجنتى جرحا كلس النعجة .

ووقعت منبطحا على وجهى وطارت عما تى .

وقال يمدح ابن الصوفى شعر

رقت لما بى اذ رات اوصافى . وشكت فقمر وجدها عما بى

ماض يا ذات المآ المنوع لو . داويت جرحالى ببردرضاب

من هاجم

الألوكة

من هائم في حبكم . متقنع بزور طيف او برد جواب .
 ومن احسن تصانيفه قصيده الدعوه . والمضرم ولندما و
 الغرامه .

وقال بلان شرب الراح من الغرض على الورد والريحان والنز^{الغرض}
 وكل امرأ عطى حقها فذلك في عيش لذيذ وفي حفظ .
 ولابي الحكم من الكتب ديوان الشعر . واسمه نهج الوضاعة .
 ابوالمجد محمد بن ابي الحكم الباهلي بارعاً في الهندسيات والنجوم .
 والفلسفيات . ويحسن الموسيقى . والعود . والزمر . وكان
 طبيب السلطان نور الدين محمود ابن زنكي . وكان يدور على
 المرضى في اليمارسدان . ويكتب لكل مريض ما يريد . وكانت
 القوام تحضر لهم . ثم يطلع للقلعه . فاذا خرج من عند السلطان
 ثم للاعيان . ثم يرجع يجلس في ايوان اليمارسدان . ويشغل
 بالكتب . وكان نور الدين قد اوقف على اليمارسدان عشرين
 عمل كتب . وكان يشغل فيها ثلاث ساعات . ثم يركب الى
 منزله . وتوفي بدمشق سنة خمس مائة وخمسين .

ابوجعفر بن البردوع العللي المغربي . وكان له دكان عامرة
 بالادوية المفردة والمركبة . والكتب . وله حواشي على القانون .
 وكان معنياً بالحديث والشعر . وعمر طويلاً . وكان يكثر من اكل
 اللبن حتى نزل بعينه ماء . وتوفي بدمشق سنة خمس وسبعين

وخمسمائة . ومن شعر في الموت .

يارب سهل لي الخيرات افعلها . مع الانام بوجودي واسكاني .

فالقبر باب الى دار البقا . للخير يغرس اثمار المنى جاني .

وله شرح الفصول ارجوزه . ومقدمه المعرفة ارجوزه . والذخيرة

في الباء . وحواشي القانون . **حكيم الزمان ابو الفضل عبد الله**

الغساني الاندلسي اتى دمشق . وتبقى الى ان مات سنة تسع وستمائة .

وكان محظي عند صلاح الدين ابن ايوب . وكان له فيه مديح . و

كان محال للملك والاشرف ابن ايوب . ومن شعر الحكيم .

على فرط شوق تستقل الركائب . وعن صون دمي تستهل السحاب .

فما البرق لامني حينني نابض . وما الوعد الا مني انيني نادب .

نايتم فلا صبر من القلب حاضر . لذي ولا قلب عن الذكر غايب .

فيا ليت شعري بعد ناني صحتي . فما بعدكم غير الهوى لي صاحب .

وله عشرة دواوين نظم ونثر . الاول ديوان الحكم . والسلوك . و

المسبوقات النوارد . تحرير النظر . البلاغة القدسيات الرموز

والرسائل . وله كتاب المادح والتعاليق صنعه سنة تسع وستين

وخمسمائة . **ابو الحسن مذهب الدين علي ابن النقاش**

البغدادى اشتغل على ابن التليذ . وجا الى دمشق وعمل

دار علم . ثم توجه الى مصر ثم رجع الى دمشق . واقام بها الى

سنة اربع وسبعين وخمسمائة . وحزم الملك العادل نور الدين

شعر

ابن زكي . وخدم المارستان . وطلب منه مويد الدين دهن البشا .
 ركبتي تخدم المذهب في العلم . في كل فضل وحكمة وبيان .
 وهي تشكى اليه تاثير طول العمر . في ضعفها وطول الزمان .
 فيها فاقه الى ما يقويها . على شيهما من البلسان .
 كل هذا علا له ما لم يجاوز . الثمانين بالنهوض يدان .
 رغبة في الحياة من بعد طول . العمر والموت غاية الاحسان .
 ونفذه الدهن . ثم خدم صلاح الدين يوسف . ولم يتخذ زوج .
سكرة اليهودي الحلبي وكان للملك نور الدين حضية
 مريضة اعيت الاطباء . فاحضر لها سكره . فوجدها قليلة الاكل
 ولم تقدر ترفع راسها . فقال ياستي انا اعالجك بعلاج لا يحتاجين
 معه الى غنى . لكن اصدقيني فالت نعم . فاحذ منها امان . و
 قال عرفيني ما جئتك . قالت علانية انهن نصرانية . فقال
 ما كان الكلام . فقالت لحم البقر . وشرب الخمر . فقال ابشرى
 بالعافية . فمضى واشترى عجلاً . وطبخ من لحمه وجاب منه
 زبدية لحم مسلوقة بلبن وتوم مغطاة بخبز فقال كلي فكلت
 شعبها . ثم اخرج من مكه برنية وقال اشربي من هذا فشربت منه
 ونامت ففرقت وانتبهت متعافية . فداومها على ذلك ثلثة
 ايام . فانعمت عليه صنيعة مملوءة من الحلى فنفذت عرفته انها وصلت
 الى الموت وما نفعها الاسكرة . فحيا السلطان وقال له قدموا

طباك. فاذا تريد. قال عشرة افدنة خمسة بقرية صمع. وخمسة
في ميزان. فكتبها له بيع وشرا لبقى موبة. **عفيف ابن**

عبد القادر بن سكر الحلبى صاحب مقالة القولنج. **بجيم الدين احمد ابو الفتح ابن صلاح الحمداني** جال الى بغداد
ثم طلبه ابن ارق. ثم توجه الى دمشق ومات بها سنة نيف
واربعين وخمسمائة. ولما قدم الشام نزل عند الحكيم ابى الفضل
فارادان يعمل له شمشكا بغداديا. فسأل عن صانع جيد. فدلوه على
سعدان الاسكاف. فلما فرغه خرج ضيق طويل. فبقى اكثر
الاوراق يستعيبه. ويلوم مستعمله. فقال الحكيم على لسان
الفيلسوف قصه مجونية باصطلاحات المنطق. **٦**

مصايب مصاب تاه في وصفه عقلي. وامر عجيب شرم يا ابا الفضل.
امثل ما بي من اسي وصبا به. وما قد لقيت في دمشق من الذل.
قدمت اليها جاهلا بامورها. على اني حوشيت في العلم من جهل.
وله مقالة القياس. شهاب الدين عمر السهروردي وحيدا
بالعلوم الحكيم. وفريدا في المعالم الفلسفية. وبارعا في الاصول
الفقهية. لم ينظر احدا. لا اباد. وكان علمه اكثر من عقله.
ولما راه في الدين المارداني. كان يقول ما في زماننا مثله لكن اختفى
عليه التلاف من استهزائه فلما دخل الشام وعاد الى حلب فناظر
الفقراء فشتوا عليه فاستحضر السلطان الملك الطاهر غاذا

ابن صلاح
شبكة

الألوكة

ابن صلاح الدين ابن ايوب . واستحضر الفقهاء فتكلم معهم . و
 فضل عليهم . فحسن محله عنده فقر به . فعملوا له محضاً وظهروا
 كفه . وكتبوها ونفذوها الى دمشق الى صلاح الدين . وقالوا
 ان بقي هذا يفسد العقائد . وكذلك ان اطلق . فنفذ صلاح الدين
 بخط القاضي الفاضل ان ابن السهروردي . لا بد من قتله .
 فلما سمع ابن السهروردي فاختار ان يترك في موضع مفرد .
 ويمنع عن الامل والشرب الى ان يلقى الله . ففعل به ذلك . وكان
 في اواخر سنة ست وثمانين وخمسمائة بقلعت حلب . وكان عمر
 ست وثلاثين سنة . وكان عالماً بالسيما . **ومن** حكاياته قال ابن
 ابي الفضل . اجتمعت به بظاهر المدينة وبيننا نحن نقشي ومعنا
 التلامذة . فذكرنا له شيئاً من هذا الغنى . فنشى قليلاً وقال . ما
 احسن دمشق وهذه المواضع . فنظرنا من جهة الشرق جواسق
 عليه مبيضة منقوشة . واصوات مغاني . واشجار وازهار
 وفواكه لم نشاهد مثلها . فبقينا حيارى ساعة وغابت و
 عدنا الى ما كنا . **وحدثني** فقيه عجمي قال . كنا مع الشيخ شهاب
 الدين في طريق دمشق . فواينا قطع غنم مع تركمان . فقلنا
 يا مولانا نريد من هذا الغنم رأس . فقال معي عشرة دراهم خذوا
 واشتروا بها . فاشترينا بها غنمة وجينا . فجاء فيقه قال ردوا
 الغنمة وخذوا اصغر منها . لانها رخيصة . فقال الشيخ خذوها

وانا ارضيه . فمضينا بها وبقي الشيخ يتحدث معه . ثم توجه
وجاه فبدا الترحاكي بشي ويصيح وهو لا يلتفت . فجاءه الشيخ
بغيتط وجذب يد الشيخ وقال اين تروح . واذا بيد
الشيخ قد اتمخلعت من كتفه وبقيت في يد لترحاكي .
ودمها يجري فبكت الترحاكي موعى اليد وخاف وهرب
ودرج الشيخ اخذ تلك اليد بيده الاخرى ولحقنا . فلما
نظرنا الى يده قراينا فيها منديل . ولما سافر الى الموصل
خرج عليه حراميه فحبسوه القفل . فاخذ ترابا ودراه في
طريقهم . فصاروا يقومون ويقعون ويضربون بوهم
كانهم في بحر وهم غارقين . فقال لهم الشيخ ان كنتم تتوبوا عن
التلصص اخلصكم . فلفوا له بذلك . فاخذ ترابا ورماه
عليهم فخلصوا . فقال هاتوا ما اخذتم . فسل احدكم سيفا
وقال . نريد نقتل هذا الساحر . وناخذ القفل . ورفع يده
ليضربه بالسيف . فطارت يده من كتفه . فبقى بيكي اللص
على يده . فقال الشيخ ما قلت لك تب لا اخلصك . فلما اخلصك
اردت ان تغدربي . فقال التوبه على يدك . من هذا المضي
اتزهد . فردوا الجميع ومضوا تا بوا . ثم دخل المدينة فرائهم فجاوا
وصاروا تلامذته . ثم جاء عليه دلق وبيده عكاز ووقف
ومعه فقرآه ووقف على الملك . فدعاه وطلب منه شيئا . فلم

يلتفت
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يلتفت اليه . وقال الوزير هولاء ما يستحقون صدقه . فقال
الشيخ يا ملك . اما ان تكون ضيفك . او تكون ضيفنا .
فقال الوزير نحن نكون ضيفك يا شيخ . فاشار الشيخ الى
قصر عالي . وقال يحيى الوزير والملك الى باب هذا القصر
العشي . ومضى . فلما جا العشي قال الملك يا وزير نمضي
الى قصر الفقير لنبرأيش يضيفنا . فقال الوزير من اين
للفقير قصر . انما عني الى بيت بعض الاعيان لتعطيه شيا .
فقال الملك والله نمضي ومضيا . فاذا على باب القصر بوابين
وطواشيه . وعلى الباب ستر مسبول . فاستاذنوا لهما
بالدخول . وجا الى كل واحد منهما اثنان . وعبرا هما بالبرقية
فدخلوا راياراً باربعة او اوني فيها حشم وخدم . و
تحت عظيم . فاجلسهما وقدم مأكلا ومشارب . واواني مرصعة
لم يرى مثلها فتعجبا . ولازالا ياكلان من الفواكه والاشيا
التي لم توجد في ذلك الاوان حتى سكره . فنوم عند الوزير
مملوك وجاريه عجيبه . وكذا عند الملك . وبعد ساعه اراد ان
يعيث مع الجارية فاذا هي كلبه . فعضته فصاح . فاندبه
الوزير . وفي حضنه جروكلب وكلبه . فنظروا فاذا هما باللاتون .
والوقاد يوقده . وعندهم خرقة فيها فحم وغيره من المقادير
وافواهم مملية منها . فقال الوزير اسرع لنخرج ولا يرفنا

الوقاد ونهتكتك . فلما جا الى البيت دخلا الى الحمام وتطهرا .
وتعجبا لما راياه . وبجئاني الشيخ فلم يوجد . وكان عالما بالكيما .
ومن قصصه لما دخل دمشق وهو نزي الفقراء . دخل وغلب
الفقهاء . فحجته افتخار الدين . ونقل له بدلة قماش مع ولاء . فجاء
الولد وقال للشيخ ان والدي يقر بك السلام . وقال البس
هذه البدلة لتكن حالتك كالفضلا . فقال يا سيدي اترك
البدلة واقض حاجه . واخرج له فص يلخس بقدر بيضة
الدجاج . وقال خذ وياذي عليه في السوق . ولا تبعه حتى
تعلمني . فلما سلمه للدلال فناردي عليه فجاب خمسة وعشرين
الف درهم . فاخذ الدلال واخرجه الى صلاح الدين ابن ايوب
صاحب حلب . فلما راه تعجب وزاد فيه الى ثلثين الف . فشاور
ولدا افتخار الدولة فاجابه نشا وصاحبه . فلما عرف شهاب
الدين صعب عليه . واخذ الفص وتزله على حجر . واخذ حجرا اخر
وضربه حتى فقتة . وقال لولدا افتخار الدولة يا ولدي خذ هذه
البدلة . وقل لابيئك لو اردنا الملبوس لما عازناه . فعرف والده
فتعجب . والمملك طلب الفص فقبل له انه لا فتخار الدولة . فركب
وتزل بالمدسة . وطلب الفص . فقال افتخار الدولة . هذا كان
لشخص فقيره ولم يعلمه اسمه . فقال السلطان ان صدق حدسي
هو شهاب الدين . وجا اليه واخذه الى القلعة . ثم بحث مع الفقهاء

فخرجهم في سائر المداهب . حتى قتلوه . وبعد موته ندم الملك .
 ونفذ عقل الذين افتوا في قتله ونهبهم . **قال** ابن رقيفة
 كنت أمتشي أنا والسهر وردى بيا فارقين . وعليه جبة
 عشيقه قصير . وبرايسه فوطه مقطعة . وبرجله زبول
 فقال بعد اصحابي ما باللك تصاحب هذا الخربذا . فقلت
 اسكت هذا سيد الوقت السهر وردى فتعجب . وقال اهل
 حلب لما توفي ودفن . وجد على قبره مكتوب . والشعر قديم .
 قد كان صاحب هذا القبر جوهر . مكنونه قد براها الله من شرف
 فلم تكن تعرف الامام قيمتها . فردها غيرة منها الى تصدق
ومن دعائه اللهم يا قيوم الوجود . ويا فياض الجود . ومنزل
 البركات . ومنتهى الرغبات . نور النور . مدبر الامور . وهب
 حياة العالمين . امددنا بنورك . وفقنا لمرضاتك . والهمنا
 رشدك . وطهرنا من رجس الشيطان . وخلصنا من عشق الطبيعة
 الى مشاهدة انوارك . ومعانية اضوايك . ومجاورة مقربيك .
 وموافقة سكان ملكوتك . واحشرنا اللهم مع الذين انعمت
 عليهم من الملائكة والصدقين . والانبياء والمرسلين . و
 من شعره قصيد . ٩
ابدا نحن اليك الارواح . ووصالكم رحمتها هي الراع . **وقصيدة**
 فزبالنعيم فان عمرك ينفذ . وتغنم الدنيا فليست تخلد .

وقصيده

اقول لجارقي والدع جاري . وفي غزم الرجل عن الديار . **وقال شعر**
قل لاصحاب راو في مينا . فبكوا في اذ راو في حزنا .
لا تظنوني با في ميت . ليس ذاك الموت والله انا .
انا عصفور . وهذا قفص . طرت عنه فيخلى من هنا .
فاخلعوا الانفس عن اجسادها . لترو الحق عيانا بينا .
لا ترعكم سكرة الموت فما . هي الا انتقال من عنا .
عنصر الارواح فينا واحد . وكذا الاجسام جسم عنا .
ما اري نفسي الا انتم . واعتقادي انكم انتم انا .
فتى ما كان خيرا قلنا . ومتى ما كان شرا فبنا .
فارحموني ترعوا انفسكم . واعلموا انكم في اثرنا .
وعليكم من كلامي حيلة . وسلام الله مدح وثنا .
وله من الكتب التلوينات العرشية . والالواح العبادية .
كتاب اللجة . المقاومات . هياكل النور . المعارج . المطا
رحات . حكمة الاشراف . **انتهى** .

ابو العباس شمس الدين القاضي ابن الجويني بارع
بالحكميات والشرعيات حسن الصورة . كريم صانع المعرفة
وقدمه الملك عيسى ابن الملك العادل . وكان تلميذ قطب
الدين المصري شارح الايلاق . ومات بالدمق سنة تسع وثلثين

وسمائه
شبكة

الألوكة

وسمائه وله من الكتب تمة تفسير القرآن للامام الرازي .
وكتاب بالخوارزمي وكتاب لاصول . وكتاب الرموز .

رفيع الدين ابو حامد الجيلي منهم بالحكمة واصول
الفقه والدين والطبيعات . وكان فقيه الدرجة القدراوية
بدمشق . ولما توفي القاضي ابن الجويني جعلوه قاضي
القضاء مكانه . وكان اكثر الناس يشتكون منه . حتى
قبض وقتل سنة احدى واربعين وستمائة . **قال المصنف**
الاول . لما قرأت كتاب تاريخ الاطباء فلم يوجد له اسم .
فقال تذكر شهاب الدين السهروردي ولم تذكرني هو
اعلم منه . و اشار الى نفسه . ثم قال وما كان فضل
السهروردي . الا انه قتل جراً فوفق الله تعالى حتى قتل ونال
المنها . وقال فيه لما حكم . **شعر**

مجد وسعد دايم وعلا . ابد الزمان ورفعة وسنا .
يبقى مولانا رفيع الدين ذي . الجود العظيم ومن له النفا .
قاضي القضاء اجل مولاي لم يزل . بعلاه يسمو العلم والعلماء .
متفردا بالمكرمات وانما . كل الورى في بعضها شركا .
كم من عداة شاهدين بفصله . والفضل ما شهدت به الاعدا .
وله النصايف التي قد عرفت . عن كلما قد اعجم القدماء .
اصعب تباشيرا الهنا بنبض يعلوه من نور لاله بها .

احكام احكام وعدل شايخ . ملكت به وبفضلك الغبراء .
 ولني خصصتك بالهنا فانه . عم الانام بما وليت هناء .
 فاسلم ودم في رغد عيش دايماً . ما غردت في ايكمها الورق .
وله شرح الاشارات واللتينها . الفه للملك المظفر ابن
 ايوب . واختصار كليات القانون . وفيه اخبار بنويه .
شمس الدين عبد الحميد الخسرو شايخ قدوة الانام . وشرف
 الاسلام . متقناً للعلمين . ومحكماً للعلمين . وكان شيخه الامام
 الرازي . ولما وصل الى دمشق قدمه الملك الناصر صلاح
 الدين واخذه الكرك . ثم عاد الى دمشق . وتوفي بها سنة
 اثني وخمسين وستماية . ورتاه الضرب الاربلى .
 بموتك شمس الدين مات الفضائل . واقفر من ذكر العلوم المحافل .
 اصاب الردي شمس العلي عندما استقر . واودى بدر الفضائل كامل .
 فقي باد كل القايلين بصمته . فكيف اذا وافيته وهو قائل .
 فربح المحي من بعده اليوم قد خلا . وجيد المعاني من علا الفضل عاقل .
 اتدري المنايا من اصابته سهمها . واي فتي اودى وغال الخوايل .
 رمت اوحد الدنيا وعجز علومها . ومن قصرت في الوصف عنه الاوائل .
 ولو كان بالفضل الفتى يدفع الركب . لما غيب عبد الحميد الجنادل .

ورثاه ابن اللبودي

انا ناعياً عبد الحميد نصراً . على الى اني ادرج في الكفن .

مفاتيح
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مضى مفرداً في فصله وعلومه . وعدت فريد الهم والوجد والحن .
 فيا عين سحي بالدموع لتقد . فاحسن صبري بعده اليوم بالحن .
 تلقه اصناف الملائكة بهجة . بمقدمه الانبياء على ذلك السن .
 تقول له اهلا وسهلا ومرحبا . بخير فتي واخي الى ذلك الوطن .
وله مختصر المذهب في الفقه . ومقتصر الشفا للريس . وتتمه الايات
 البينات للامام فخر الدين . **سيف الدين ابو الحسن الثعلبي الامدي**
 امام الفضلاء . وسيد العلماء . فصيح اللسان . جيد التصنيف . و
 البيان . وخدم ناصر الدين . ابن الملك المظفر ابن ايوب . وحظي
 منه بالانعام السنية . والجامكات القوية . ثم خدم الملك شرف
 الدين عيسى بن ايوب بدمشق . فآكرمه غاية الاكرام . وولاه
 التدريس . وكان نادرة الزمان في المباحث اجمع . وتشفع عنده
 ابن بصاقه ليشغل لبعضهم هذه **الابيات . شعر**
 ياسيد اجل الله الزمان به . واهله من جميع العجم والعرب .
 العبد يزكرو له بما سبق . وعوده لعماد الدين عن كتب .
 ومثل مولاي من جلت مواهبه . من غير وعد وجدواه بلا طلب .
 فاصف من بحر الفياض مورده . واغنه من كنوز العلم والادب .
 واجعله نسباً يدعى اليك به . فلحمة العلم تعلو لحمة النسب .
 ولا تكله الى كتب تنبيه . فالسيف اصدق انباء من الكتب .
وفي هذا البيت تضمين عجيب . والله اعلم .

موفق الدين ابن الياس النصارى افضل اهل زمانه في الحلي
 وحظي عند الملك الناصر صلاح الدين كان اكرم الملوك لمن
 خدمه او قصده حتى مات وما في خزائنه شيئا من المال وكان له
 بابن المطران اعتقاد حتى كان لا يفارقه لافي السفر ولا في الحضر
 وكان ابن المطران صاحب زهو وتكبر وكان السلطان يعرف ذلك
 ولكنه كان يحترمه لعلوه وفي زمن السلطان صلاح الدين اسلم
 ابن المطران ومن جملة كبريا ابن المطران كان مع صلاح الدين ببعض
 غزواته وكانت خيمة صلاح الدين حمراء وليس لاحد سلطانا
 ان يجعل له مثليها فاذا هو في سير فواى خيمه حمراء فتعجب
 وقال لمن هذه قالوا لابن المطران فقال والله لقد عرفنا
 هذا من حماقة وضحك وقال غير مستراحا ليل يظن انها ملك
 غريب فسمع ابن المطران فغضب يومين فاسترضاه السلطان
 بمال عظيم وكان عند السلطان ابو الفرج الطبيب النصارى وكان
 يريد زوج بناته فطلب من السلطان ساعده فقال السلطان
 اكتب في ورقة ما تريد فمضى كتب المصاغ والقماش وغيره وسلمه
 الى السلطان فاعطاه الجميع وهو ثلثين الف درهم فسمع ابن
 المطران فقصر في الملازمة فغضب السلطان فنفذه بقدر
 ما اعطى لابي الفرج ومع جملة كبريا كان اذا مضى ليشغل على
 الشيخ ينزل من عند السلطان ومعه الجموع والمال كالترك

ابن ايوب
 ونال منه اموالا
 عظيمه لان صلاح
 الدين

وغيره
 شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وغيرهم . فاذا انزل قرب الجامع ينزل ويترجل ويصرف الجوع .
 وياخذ الكتاب بين يديه . ويدخل يسلم ويجلس بتواضع . فاذا
 فرغ من القراءة يعود الى ما كان عليه من الحشمة . **قال** الصفدي
 لما اسلم ابن المطران زوجه صلاح الدين بحضيه جارية امراته .
 واسمها جوزه . واعطته من صلتها وذخيرها فحشمتها . وزادت
 اسمه في الدولة . الى ان كاد يصير وزيراً . وكان كثير الاشتغال
 على ارباب العلوم يقدمهم . ويتوسط في ارزاقهم . **قال**
 ابن القفطي لما فتح صلاح الدين الساحل عدت الى الشام فارت
 ان اقدم للسلطان كتاباً ليولني الخطابة بالكرك . ففذل الخط
 الى ابن المطران . فدخل منزله وهو باحسن خلق لطيف الاستماع
 والاجابة . ودارع من احسن البناء وانايب البركة ذهب . وحشم
 لا يوصف . وبين يديه مملوك اسمه عمر في غاية الحسن . **قال**
 الصاحب جمال الدين رايت سنة ستمائة زوجته وابن عمه عمر
 ياخذان الصدقة بحلب . وماتت . وقال النوري لما فتح صلاح
 الدين الكرك جاء الحكيم ابن سقلاّب بنزي الافرنج ليقرا على
 ابن المطران . فقال له غير زيك والبس لباس الاسلام لاعلمك .
 واخرج له بدله ولبسه . وادخله الى القصر . وقال للامير هذا
 طبيب ماهر . فليكن ملازمك فلا زمة ليلاً ونهاراً حتى شفى .
 فاعطاه خمسمائة دينار . فحملها الى ابن المطران . فاجابه اني ما

قصدت لا تنفعك في مالك فاخذها. ودعالة. قال ابن السویدی
افتقر بعض علماء الشام فجعل في ابن المطران قصيده يطلب منه شيئاً.
فقال له تعال الي غدا. وتكون قد كبرت شاشك وهندمت.
فاستبكر. فقال له فلان الامير له وجع المفاصل عن حارس.
وتقاسى منه شدة عظيمة. وبروه هين. فتعال داو به. فقال
يا مولانا لا اعرف شيئاً. فقال كل يوم اعملك ما تعمل. فاخذ
ودخل به الى الامير وقال. هذا احد تلامذتي فليلازمك.
ففصد وطلی مفاصله بالروادع ثم خرجا. وكتب له نسخة
سهل. فجاسقاه الشربة فاستهل وسكن الالم. وصار كلما خرج
من عنده ياتي الى ابن المطران ليعلمه ما يفعل. حتى شفى. وطلع
عليه واعطاه ثلثمائة دينار. فجاء بها الى ابن المطران وقال له.
قد اعطاني كذا وكذا. وانا ليس بطبيب. فقال. خذها كثر
وانا امشي حالك معك. فمضى الى الامير. وقال له اني انا كنت اعلم
ذلك الرجل حتى عالجتك. لانه من ابنا الناس. وقد افتقر. فارت
ان انفعه من مالك. فمضى الامير عليه. ثم قال له خذ ليخدمك
فانه حسن الادب. والنخط والحزمة. ويلعب بالزرد والسطرخ
عجيب. فخبه الامير. وحزمه واسعه. وكان لموفق الدين
ابن المطران همة عالية في تحصيل الكتب وكان لا يفارق كنه الكتب.
وثامات ولم يخلف ولدا فباعوها. وكان كثير المروة. وكريم

على التلازمة. وكان يسهّم الخلع والكبت. ولما مرض اسد
 الدين صاحب حمص نفذ اخذه. فصادف بالطريق مجذوم. و
 قد تغيرت صورته. فطلب منه دواء. فقال عليك بكل لحم
 الافاعي. فعاد المسئلة فقال كل لحم الافاعي. فلما عالج للمامير
 وعاد فرأى شبلًا حسن الصورة. كامل الصخرة. فسلم عليه وقال
 انا المجذوم فعلت ما امرتني من اكل لحم الافاعي. وقال تلميذ مذهب
 الدين دخلت معه في البيمارستان الى مستسقى طبلي. ويريد
 بزله. فدعا ابن حمدان الجراحى فبزلها. فخرج منه ماء اصفر. وابن
 المطران يده في نبضه. فلما ضعف نبضه امر بشد الموضع. ويستلق
 ولا يغير الرباط. فوجد المرض خف. ووصى زوجته ان لا تدعه
 يحل الشد. فلما جاء الليل قال لامراته اني طبت فحلى الشد حتى خرج
 باقى المايه. لان الاطباء قصد هم تطويلي. فابت. فكرر عليها.
 ولم يعلم انهم جعلوا اخراجها في مرات لحفظ القوة. فلما حلتها
 خرجت المايه جميعها ومات. **وقال** ودخل على رجل وقد
 فلبت يده من احد شقى البدن ورجله المخالفة لها من الشق
 الاخر. فعالجه في اسرع وقت و قدمه العمارى **٩**
 ينهى اليك وليس عندك بمنية. قلب على صاب الصباية مكره.
 شوقا ادل على الفواد فلم يفد. بمدلة لاغرام موله.
 لو ساعد التوفيق لم يك لايدا. بسوى الموفق ذى المحل الانبه.

جم النوى وبيده انهى للندى . للوفد ما عنها امرٌ بمنه .
 روياء للاد وآحاسمه فكم . مشف شفاه بذلك الوج البهى .
 حدصى جدا وجود محرر . حمدا يطرحه المجد الهى .
 ضاهى ابنى مريم حكمة وسعادة . فعنا لا غرله عتومولده .
 هو عصمة اللاهى فان هو لم يكن . الا الجير ومستجار فلاده .
 ذى المنصب العادى غير مدافع . والمنطق البادى لما يبد .
 الاملعى الارمى المرتجى . واللوزعى القيلسوف المدرى .
 العالم الجبر الذى حاز العنى . وصى العلى طفلا قلب ومازى .
 واذا الخلايق اشبهت امثالها . فى الاكرمين فخاله من مشبه .
 واذا الخواطر اصبحت مسدوده . فضل الانام بخاطر لم يسد .
وله كتاب بستان لاطباء . وروضة الالباء . جمع فيه نكت وملح و
 تجربات الناصرية فى حفظ الصحة . اختصار كتاب الادوارد لغز
 فى الحكمة . كتاب على مذهب دعوة لاطباء . والمفردات طب الملوك .
مذهب الدين احمد ابن الحاجب الدمشقى وتعلم على ابن النقاش .
 وسمع على شرف الدين الطوسى بالموصل فقصد ابن الحاجب .
 ورافق الدين . فلما دخل الموصل وكان قد سافر . فضا قرا .
 على ابن الدهان الهية والنزج والهندسة . والساعات . ثم عاد
 الى دمشق . وخدم المارستان . ثم خدم تقي الدين عمر صاحب
 حماة الحموية . ثم عاد الى مصر . وخدم صلاح الدين ابن ايوب .

ومات

شبكة

الألوكة

ومات بالاستسقاء: **الشریف ابو الفضل سلیمان الکمال** متقنا
للادب. والکحل. والشعر. وحظی عند صلاح الدین. واما قال
فیه القاضي علی سبیل المجنون. عادی بنی العباس حتی انه سلب
السواد من العیون بکلمه. ونفذ لابن عربین حر و فاضعیفا
فقال فیه: **شعرا**

ابو الفضل وابن الفضل انت واهله. فغير بدیع ان يكون لك الفضل
انتی ایادیک التي لا اعدھا. تر و قد ما و افا لها قبلها مثل.
اتانی حر و ف ما شکلت بانه. حلیف هو ی قد شفه العج و الصل
اذا قام فی شمس الظھر خلت. خیا لا سری فی ظلمه ما له ظل.
ابو المنصور النصارى خدم ناصر الدین ابن ایوب. **ابو النجم غالب**
النصارى جید المعرفة. محمود الطریقه. وعلیه بعض اطباء دمشق.
ثم خدم صلاح الدین ابن ایوب. و توفی سنة تسع و تسعین و خمسمائه.
وله کتاب الموجز: **فخر الدین بن الساعاتی** قرأ علی الشیخ رضی
الدین الرحبی. و علی فخر الدین الماردانی. و قرأ للادب علی ابن
المنصور الکندی. و حظی عند الملک الفایز ابن ایوب. و كان
ینادیه ویلعب بالعود. و توفی بدمشق بالرقان. و منی **شعر**
یحسدنی قوی علی صنعتی. لاننی من بینهم فارس.
سهرت فی لیل و استنعسوا. لن یستوی الساهر و الناعس.
وله تکمیل کتاب القولنج للریس. و حواشی القانون. و مختارات

ابو الفرج النصارى حظی عند الملک
صلاح الدین. و كان جید المعرفه

الشعر. واخوه ابو الحسن له ديوان شعر عجيب. يسمى لابن السقاء.
شمس الدين ابو عبد الله محمد الودى علامة وقته. وفريد
 دهره. سافر الى العجم. وقرا الحكمة على الهداني. وقوى جدله
 ومناظرة. وخدم الملك الطاهر ابن ايوب. وتوفي بدمشق.
 سنة احدى وعشرين وستمائة. وعم خمسون سنة **وله** كتاب
 المعتبر. وشرح الملخص للرازي. ورسالة المفاصل. وشرح
 الفصول. وشرح المسائل الحينية. **نجم الدين ابن اليهودي**
 فصيح اللفظ. حريص على العلوم. وعبر الاوائل في
 الحكيمات. **وله شعر مليح. ومنه:**
 ولما رايت الناس دون محكة. تيقنت ان الدهر للناس ناقد.
وكان قد قرئ مهذب الدين. وخدم الملك المنصور ابن سيرك.
 وعلا عنده حتى وزر. واعتمد عليه بكنيته. فلما توفي مضى خدم
 الملك الصالح ابن ايوب في مصر. فانتخفه الانعام. وجعله
 تاجل الديوان. وقور له كل شهر ثلاثة الاف درهم. وبعد عاد
 الى الشام. وصار ناظرا على ديوان الشام. ومن قوله في الخليل
 ابراهيم لما زار. **شعر**
 هذا المهابة والجلال الهائل. هذا فاذا ان يقول القايل.
 لو ان قسا حاضرا متمثلا. يوما لديك حسيته هو باقل.
 هل تقدر الفصحايوما ان يروا. ثباتهم عن ذي الجلال تناضل.

وبك اقتدى جلّ النبيين لاوى. ولديك اضحوا حجة ودلائل.
 اظهرت ابراهيم اسباب الهدى. والخير والمعروف انت العالم.
 شيدت اركان الشريعة معدنا. ومقرر ان الاله الفاعل.
 مازال بيتك مهبط الوحى الذى. كلاله متقرر بك اهل.
 وبهرت فى كل الامور بمعجز. ما ان يخالف فيه يوم اعاقل.
 وكفاك يوم الفخران محمدا. يوم التناسب فى الفخار ^{صل}
 مازلت تنقل للنبوه سرها. حتى غدا بمحمد هو حاصل.
 فعليكم صلوات رب لم يزل. نائكما منه ثنا وفواضل.
 وقد التجأت الى جنبك خاضعا. متوسلا وانا الفقير السائل.
 ارجوك تسال بفضلك ذى العلا. غفران ما قد كنت فيه ازاول.
وله مختصر الحليات. ومختصر المسائل. والاشارات. ومختصر
 عيون الحكمة. ومختصر الملخص للرازي. ومختصر اللغات. و
 اقليدس ومصادراته. وفاق الحكمة. والمناجى القدسيه. و
 كفاية الحساب. وغاية الغايات. تدقيق المباحث الطبيه.
 ومسائل الخلاف. ومقالة برشعنا. ايضاح الراى. وغاية الاحكام.
 والرسالة السنيه. لاناوار الساطعات. نزهت الناظر الرسالة
 الكامله والمنصوريه. التزج المعرب على الرصد المحرب.
زين الدين سليمان الحافظي قواعد مذهب الدين. وحظي
 عند الملك الحافظ ابن ايوب. بجهر واجزل له رفق. وضوله

في دولته . وكان اديب طبيب . فلما توفي الملك واخذ جعفر الناصر
 يوسف ونقله الى حلب . ورفع شأنه . ولما اخذ دمشق احده معه
 وعظم شأنه . حتى قيل فيه . **شعر**
 فلا زال زين الدين في كل منصب . له في سماء المجد اعلى المراتب .
 ايرحوى في العالم كل فضيله . وفاق الوري في رايه والتجارب .
 اذا كان في رطب فصدره خالس . وان كان في حرب فقلب الكتائب .
 في السلم كم احيى وليا بطيه . وفي الحرب كم افنى العدا بالقواضب .
فلما ظهر هلاك اوراسلهم في اخذ البلاد فنفذوه قاصدا واحسنا
 اليه . فصار يتردد في المراسلات . ويعظم عسكرهم وقوتهم . ونفزع
 الملك الناصر . فلما جاءت الترك حاصرت حلب واخذت رهاه وسبت
 وقتلت اهلها . هرب الملك الناصر الى مصر . فخرج صاحب مصر كرم .
 واخذت الترك دمشق بالآمان . وامرت زين الدين في الملك
 المظفر صاحب مصر فكسروا الترك . وهرب زين الدين معهم .
مؤيد الدين ابو الفضل عبد الكريم المهندس كان اوله بخار
 جيد . فتعلم اقليدس ليقوى في النجارة . ثم قرا المخطوطات النجوم
 والزيجات . فجا . الى دمشق فواى شرف الدين الطوسي ففقوى
 عليه في الرياضيات . ثم قرا الطب على ابي المجد . واصلاح الساعات .
 وخدم المارستان . وصار له جامعتين . ثم اشتغل بالحديث . والنحو
 والشعر . وتوفي سنة تسع وتسعين وثمانماية . **شعر في**

روية الهلال بن جلتهامدح القاضي .

خصصت بالاب لما ان رأيتهم . دعوا بعتك اشخاصا من البشر .
 ضد النعوت تراهم ان بلوتهم . وقد سمي بصيرا غبر ذي بصير .
 والنعوت ما لم تكن لا فعال تعضده . اسم على صورة حطت من الصور .
 وما الحقيقي به لفظ يطابقه . المعنى كجمل القضاء الصيد من مصر .
 فالدين والملك والاسلام قاطبة . برايه في امان من يد الغير .
 كم سن سنة خبر في ولايته . وقام لله فيها غير معتذر .
 يرجو بذك نعيما لاننا ذله . جوار ملك عزيز جل مقدر .
 فانه يكلاه دو ما كل حادثة . ما غدت هاتفات الورق في النجر .
وله رسالة النجوم . وروية الاهلة . واختصار الاغانى . وكتاب
المحروب . والسياسة . والمفردات . موفق الدين عبد العزيز
بن عبد الجبار السلمي كان اوله فقيه عالم كريم . ثم تعلم الطب .
 وخدم الملك العادل ابن ايوب . وتوفي بالقولنج سنة اربع و
 ستمائة . **سعد الدين** ابنه شبه ابيه بالفضل . وكان يعتكف
 بالجامع شهر رمضان . ولم يتكلم فيه . وتوفي عمارة المدرسة المنبيلية .
 وحظي عند الملك الاشرف . ابن الملك العادل . وراسه على الاطباء .
 ثم خدم اخاه . ولا زال ساهى القدر حتى توفي سنة اربع واربعين
 وستماية . **رضي الدين ابو الحجاج الرضى** عالم روف . حتى قيل
 انه ما اذا احد . وسافر ديار بكر والعراق . وقرا على ابن جميع بمصر .

ودخل على الملك صلاح الدين . فقدمه وقطع له كل شهر ثلثين
 ديناراً . فلما توفى الملك العادل . اراد ان يكون في خدمته في
 السفر . فابي فقطع له الجاميكة كما كانت . فلما توفى ولده الملك
 عيسى . فقطع له كل شهر خمسة عشر ديناراً . ويتردد الى ابيمارستان .
 وقرا عليه خلق كثير . وكان يتعافى التجار والمعامله . وكان يلزم
 قوانين حفظ الصحة . وما كان ياكل الا بعد جوع صادق . وكان
 يتوفى يوم السبت ويخاف من الطلوع في السلم . واتي اليه الوزير
 وقد تصفرونه فقال له هذا من لحم الدجاج . فانتقل للضان
 فسقى فقيل له كيف ذلك . فقال انه عيل الجسم . يريد غذا قوي
 فاخذ الدجاج وهي لطيفة فاهلكته . وتوفى سنة احدى وثلثين
 وسبعمائة . وعمه مائة . وخلف ولدين شرف الدين . وجمال الدين .
 وله تهذيب الفصول . واختصار مسائل حنين . **شرف الدين**
ابو الحسن الرضي هذا اخذ واپيه خلفا وعلما . وتهر على ابيه . و
 على البغدادى . وكان يحب الخلوة والمطالعة . ولما اوقف مذهب
 الدين داع للدرس الطب . امر بان يتولى التدريس شرف الدين .
 وتوفى سنة سبع وستين وسبعمائة بذات الجنب . وكان قبل
 موته شهريني يقول عند النخسين اموت . ومنى **شعر**
 سهام المنايا في الوري ليس تمنع . وكل له يوم وان عاش مصرع . .
 وكل وان طال المدى سوف ينتهي . الى قبر لحد في لثرى فيه يودع . .

فقل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقل للذي قد عاش بعد قرينه . الى مثلها عما قليل ستدفع .
 فلا تفرحن يوما بطول حياته . البيت تنافى عيشة المرء مطمع .
 فما العيش الا مثل لمح بارق . وما الموت الا مثل ماء العين يجمع .
 فتبالدنيا ما تزل تعد لنا . افارق كاس مرة ليس تنقع .
 سحاب امانها يهام وبرقها . اذا شيم برق خلب ليس يلهم .
 تغرينها بالني فتقودهم . الى قعر مهواه بها المرء يوضع .
 تمينه بالامال في نيل وصلها . ورغبته في جتها ليس تنزع .
 وصار لها عبد الجمع حطامها . ولم يكن فيها بالذي كان يجمع .
 الى ان توافيه المنية وهو با . لقناعة فيها امن لا يروع .
 اصارته من بعد الحياة بوهدة . له من تراها اخر الدهر مضجع .
 فلو كشف الاجداث معتريهم . لينظر اثار البلاكيف تضع .
 لشاهد احدا قاسيل واوجها . مغفرة في الترب شوها تفرع .
 فلم يعرف المولى من العبد فيهم . ولا حاصل امامه يترفع .
 فتبكيهم الاعداء من سواهم . ويرحمهم من كان ضدا ويخرج .
 فقل للذي قد غرق طول عمه . وما قد حواه من زخارف تخدع .
 اقف وانظر الدنيا بعين بصير . تجد كل ما فيها واديع ترجع .

وله ايضا

تساق بني الدنيا الى الختف عنوه . ولا يشعر الباقي بحال الذي يمضي .
 كانهم لانعام في جعل بعضها . بما ثم من سفك الدماء على البعض .

وله كتاب خلق الانسان . وحواشي على القانون . وحواشي
 مسائل حنين .: **جمال الدين بن حسني الوجبي** كان مجازي اخو
 بالعلم . وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة .: **علي**
الروقي التفليسي حفي عند سيف الدولة ابن حمدان . وكان
 سيف الدولة اذا اكل الطعام يحضر اربعة وعشرين طبيباً . منهم
 من يأكل رزق واحد على الطب . ومنهم من يأكل رزقين . اذا علم .
 وثلاثة اوراق لمن يباشر مع ذلك الليمارستان . واربعة للناقل . و
 كان للتفليسي اربعة اوراق . وله كتاب المهذب .: **ابو حليم**
ظافر بن جابر السكري الموصلي تلميذ ابي الفرج . وقرا
 الحكميات . سنة اثني وثمانين واربعائة . ومات مجلب . ومن
 ما زلت اعلم اولاً في اول . حتى علمت باقي لاعلم لي .
 ومن العجايب ان كوفي جاهلاً . من حيث كوفي انني لم اجعل .
وله مقال في ان الحيوان يموت مع ما يتحلل . وان الغدا يقو مقام
 ما يتحلل .: **موجب الله** له اختصار مسائل حنين .: **ابو منصور**
جمال الدين المحمدي من مشاهير الفضلاء . وكان يتعاني
 النجاء . ثم لازم المارستان . وتوفي سنة اثني عشر وستمائة . و
 له كتاب الباء . والرسالة الكاملة في المسهل . وتعاليق القانون .
 وتعاليق البول . واختصار مسائل موفق الدين . عبد اللطيف
البعدادي موصلي الاصل . بعدادي التربية ماهر في الطب .

والله

شبكة

الألوكة

واللغة . والحديث . وكتب كتباً كثيرة . وكان يستشقص بعلمه
 زمانه . خاصة في العجم . وصنف مائة وتلثين تصنيفاً في جميع
 العلوم قال . وما رأيت علم ماله وجود إلا الكيمياء . ومن
 حكاياته قال دخلت الموصل . وحدث القاضي كمال الدين يونس
 أعلم أهل زمانه . وقد ترك الكلى . واشتغل بالكيمياء . وكان يقول
 أهل الموصل ما رواه مثله . وكانوا يزهدون في السهر وردى .
 فطلبت من ابن يونس شيئاً تصانيفه . فقدم لي التلويحات
 فلم أرضاها . ثم قصدت دمشق . وفيها فضاء من بغداد و
 غيرها . وعلت بها تصانيف جمه . ثم مضيت أقدرت وقصدت
 صلاح الدين بجكه . فشيد في عنده بها الدين . لأنه كان صاحب
 من الموصل . فأنعم علي . فعزمت على مصر . فكتب في خطا إلى وكيله
 بها . فلما اتخفى بالدرهم . وكان قصدي السماقي . والريس موسى .
 والشارعي . فامتحنهم فكان الريس موسى والشارعي فضلاء . و
 السماقي زعماً . فلما هادن صلاح الدين الأفرنج . وعاد إلى القدس
 قصده فوجدته محباً للعلم وأهله . وهو مجتهد في عمارة الصور
 وكان يعمل هو والقاضي والأمراء من الصبح إلى المساء . وبالليل يطالع
 ويباحث . فكتب لي كل شهر ثلاثين ديناراً بدمشق . فدخلت
 دمشق ولا زالت أولاده ترفعني . حتى كتبوا لي كل شهر مائة دينار
 وإفانك على العلوم . فلما جاء صلاح الدين إلى دمشق فحم ففصله

شخص جاهل . فقبل الرابع عشر مات . وحكم بعده الملك الأفاضل .
فجاء حاكمه أخوه الملك العزيز . فحصل له قولنج . فخرجت عالجته
فزاد جأ مكنتي . وأخذ في مصر . فلما ملك أبو بكر بن ارتق البلاد
وفرق بين أخيه . رجعت إلى القدس . ثم عدت إلى حلب . ثم إلى
الروم . ثم عاد مات ببغداد سنة تسع وعشرين وستمائة . ومن
كلامه حاسب نفسك عند المنام . فما كسبت من خير . فاشكر الله
وما كسبت من شر . فاعترف به . واجتهد في الرد إلى عمل الخير .
ولا تأخذ العلوم من الكتب . بل من الشيخ . وإن كان ناقصا . أخذ
مأذنه . وانتقل إلى غيره . وعليك تبعظه . وإذا قرأت كتاب
فاجهد على حفظ معانيه . وإذا كنت في كتاب لا تشغل بغيره .
حتى يتم . وإذا اشتغلت في غيره لا تقطع درسه . ولا تبطل
المباحثه . والمطارحة . والتصنيف . وإذا تكلمت في علم لا تنزع
به غير يد على عجزك . ولا بد للعالم من قرأت النواحي . والملا
والنجل . والتجارب . وأقواسية الأنبياء . والأوليا التصلح . ولا
تبطل تعنيف نفسك . وأخدم العلماء . ولا تعجل . ولا تعجب .
ومن لم يعرف جبينه في باب الفضلا . لا يعرف في الفضيلة . ومن
لم يتجلبوه لم يتجلب . ومن لم يكده لم يعلم . وإذا خلوت عن التعليم .
فاشتغل بالصلاة . والتسبيح . وإذا رفعك الزمان أذكوه بوط
غيرك . وإذا جارك السرور فاذكوه الموت . وإذا طلت أن تعصى

والعلم

ركد

شبكة

الألوكة

ربك. فاطلب لك مكانا لا يراك فيه. واعلم ان الله يرى خفايا
الناس بعضهم من بعض. فاحذر ان يكون باطنك انجس من
ظاهره. ولا تتكلم الا بما يتعلق بعلمك. واقل ان الدنيا تعرض
عن طالب العلم. بل هو يعرض عنها. كما قيل من جد في طلب العلوم
فانه شرف العلوم دناءة التحصيل. واعلم ان للدين والعلم راحة
تعقب. ونور اشرق. فمقيل اليه الطبايع. وترفعه الى المنابر.
والعلوم لها زمان فور وغور. وطالب وجاهل. واياك والخر
في غير. والسكوت عند الحاجة. فيضيع حقك ومودتك.
وفضيلتك. وتسخط. واياك. والضجار. والملازمة. والاهوجام.
والغيبه. والعتب. والطلب. والشكوه. والندام. والفجر. والغف.
في الخطاب. والجفا في المناظره. وذكر للايمان. ولا تسترفع
حيث تستثقل. ولا تتنازل حيث تستحسن.

وله من الكتب غريب الحديث. والخطاب والجرده. و
الواضحه. وشرح باب سعاد. وذييل الفصيح والذات
والصفات. واوليل المفصل. شرح باب شاذ. شرح الخطيب.
الحديث المسائل. شرح سورة الاخلاص. كشف الظلام. نقد

شرح
سبعين
حديثا
في
الدين

الشعر. فخرج الصالحين. كتاب اللولو العزيز. حواشي الخصا
 قوانين البلاغة. الانصاف. اختصار الصناعتين. الحلي
 النبات. الحيوان. مادة البقاء. الفصول. شرح الفصول لا يقرط
 شرح مقدمة المعرفة. شرح الجالينوسيات. البنض. الماء. اختصار
 مصر الكبير. والصغير. تاريخ الجوهر والعرض. موجز في النفس
 الحركات. العادات. شفا الصدور. الحنطة. الشراب. الجران.
 هندسة في مفردات التشرح. رد على الكليات. رد على ابن رصان.
 حواشي القانون. الرد على بعض النصارى. واليهود. كتاب
 الحلة. البرهان. الترياق. الغاية. الانسانية. ميزان الادوية.
 السياسة المدنية الفاضلة. العلوم القضاء. الفصول. الوقفا.
 النصيحتين المحاكم بين الحكيم والكيميائي. الحواس.
 القولنج. البرسام. مختصر ما بعد الطبيعة. النخل. اللغات.
 الشعر. لاقيسه. القدر. الملك. العلوم الثلاثة عشر مجاليد.
 المدهش. في الحيوان. النوع في اخبار النبي. الثمانية
 بالمنطق. وثمانماية وثلاثين كتابا في مختلف العلوم.
 ابو الحاج يوسف المعري الاسرايلى. ماهر في الهندسة والنجوم.
 واشتغل على الرئيس موسى في الطب بمصر. وسافر الى حلب. خدم
 الملك الظاهر غازي ابن ايوب. وله كتاب شرح الفصول. ورسالة
 ترتيب الغذاء. اوجد الدين عمران بن صدقة الاسرايلى اشتغل

الآدمي
 النفس
 العقل
 الحواس
 الحركات
 العادات
 شفا الصدور
 الحنطة
 الشراب
 الجران
 هندسة
 مفردات التشرح
 رد على الكليات
 رد على ابن رصان
 حواشي القانون
 الرد على بعض النصارى
 واليهود
 كتاب
 الحلة
 البرهان
 الترياق
 الغاية
 الانسانية
 ميزان الادوية
 السياسة المدنية
 الفاضلة
 العلوم القضاء
 الفصول
 الوقفا
 النصيحتين
 المحاكم بين
 الحكيم والكيميائي
 الحواس
 القولنج
 البرسام
 مختصر ما بعد
 الطبيعة
 النخل
 اللغات
 الشعر
 لاقيسه
 القدر
 الملك
 العلوم الثلاثة
 عشر مجاليد
 المدهش
 في الحيوان
 النوع في اخبار
 النبي
 الثمانية
 بالمنطق
 وثمانماية
 وثلاثين كتابا
 في مختلف العلوم
 ابو الحاج يوسف
 المعري الاسرايلى
 ماهر في الهندسة
 والنجوم
 واشتغل على الرئيس
 موسى في الطب
 بمصر
 وسافر الى حلب
 خدم
 الملك الظاهر
 غازي ابن ايوب
 وله كتاب شرح
 الفصول
 ورسالة
 ترتيب الغذاء
 اوجد الدين عمران
 بن صدقة الاسرايلى
 اشتغل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

على ابيه. وعلى الوجي. وعلا شأنه في ذلك. ولما مرض الملك
 الناصر داود بن ايوب استدعاه من دمشق. فعالجه وشفى
 فخلع عليه. وهبه ما لا عظماء. وقر له كل شهر الف وثمانماية
 درهم ناصرية. وسلفه سبعة وعشرين الف. ولم ينزل يتحفه
 بالانعام بدمشق. ويتردد الى الدور السلطانية. ومن جملة ما لفته
 انه دخل للمارستان ذات يوم. وبه مغلوج قد الحت الابطاح عليه
 بالمخالي وغيرها. فوصف له تدبيره. ثم فصد فشفي. وتوفي
 بجمعي. سنة سبع وثلاثين وستمائة. **يعقوب بن سعلان**
النصاري اعلم اهل زمانه بالجالينوسيات وكان يرد الاجوب
 احسن جواب. وله مباحث جليله. وكان يقول كل مبحث من
 اي ورقة هو من كتب جالينوس. وكان منجج العلاج. وصحيح
 التصور. وكان متقنا للسان الرومي. حسن التفسير. و
 قوا على الراهب المقدسي النجوم والفلسفة. وخدم الملك
 عيسى بن ايوب. وكان يعتمد عليه في الترارايه. فقصدت
 يوزر امر الدولة فابي. وكان بالحكيم نقرس يتالم به احيانا.
 وكان الملك يستصعبه في محفة معه بالسفر. وله جاميكه وافره.
 فقال له الملك يوما لم لا تداوي مرضك يا حكيم. فاجابه الخشب
 اذا سوس لم يبق في اصلاص حيله. فلما توفي السلطان وتولى
 ولده الملك الناصر فدخل الحكيم ودعاه. وذكر انه قد كبر. و

وضعف عن الخدمة . **وانشده**

اتيتكم وجلابيب الصحرة قشب . فكيف ارجل عنكم وهي اسمال .
لى خدمة الضيف والجار القديم . ومن افاكم وهول الى اطفال .
فاحسن اليه الملك الناصر . واطلق له ملا عظيما . واعاد اليه ما كان
مقر له زمن والده . ثم مات يوم عيد فصح النصارى سنة خمس و
عشرين وستماية . **سديد الدين ابو منصور ابن موفق الدين**
الماضي اتقن العلوم على والده . وحظي عند الملك الناصر صلاح الدين .
وشيد الدين ابو منصور كصوري مطلع على اسرار الحيلة الخفية .
متبحر في المفردات . قواعلى عبد اللطيف البغدادى . وكما صاحب
مروءة . وعصبية . وشجاعة مشهورة . وخدم الملك العادل بالقدسي
ثم توجه معه الى مصر . ثم خدم الملك عيسى . وشاهد معه مصافاة
عديده مع الافرنج . فلما تولى الملك داود راسه على الاطباء . وتوفي
بدمشق . ومدحه موفق الدين ابن خليفة . لعلم رشيد الدين في
كل مشهد . منار علاياته كل مهتدي . حكيم لديه المكومات بأسرها .
توارثها من سيد بعد سيد . **حوى الفضل عن**
اباياه وجدوده . فذاك قد عم منه غير مجدد .
تفرد في ذا العصر عن كل مشيه . بخير صفات حصها لم يعد .
اتنى وصاياك الحسان التي حوت . تثير كلام كل فضل صنفه .
فاهدت الى قلبى السرور . ولم يزل بها ابدافما حاول .

وجدت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وجدت بها ما ارتجيه واننى . يا احسانه يسدى لمثلنى من يدى .
 ولا غرو من علم الرشيد وفضله . اذا كان بعد الله فى العالم مرشد .
 ومدم مذهب الدين الحلى بقصيده من جملتها **هذه**
 وكل يوم رشيد الدين وهو سعيد
 هو العالم الصدر الحكيم ومن له كلام يضاهى الدر وهو نضيد .
 ريس للطب ابن سينا وقبله . حينئذ تلاميد له وعبيد .
 ولوان جالينوس حيا بعصره . كان عليه مبدؤ ومعيند .
 فقل لبنى الصورى قد سدم الورى . وما الناس لاسيد ومسود .
 وما جزتم ارث العلا عن كلاله . كذلك ابا . لكم وحدود .
 فيا عالم الدنيا ويا عالم الهدى . ويا من له للمكرمات وجود .
 ويا من له ربيع من الفضل اهل . وقصر مقال بالثنا مشيد .
 ودوح من الاحسان اثر بالمنى . وظل على اللابحى اليه مديد .
 تعبد كل الخلق بالجود فاثنت . لاجسانه الاحرار وهى عبيد .
 فكلم مادم فيه بما نفع فضله . فابح قصد عنده وقصيد .
وله كتاب المفردات مصورا . والورد على كتاب التاج . وصايا
 طبية . **سديد الدين ابو الثنا محمود بن رقيه** دى النفس القاه
 والمروة الكاملة . جمع من الطب ما فاق به على المتقدمين . وتميز به
 على نظرائه بالفطرم الفايقة . والنظوم الراقية . وكان اى كتاب
 شاير جزم نظما باسرع وقت . وقوا على الماردانى . وكان له يد

طوى في الجراحه والكحل. وكان المقدر الذي يقدح به العين
 مجوف. وله عطفه ليمكن في وقت القدر من امتصاص الماء.
 وكان ماهرا بالنجوم واللغة والنحو. وكان اخوه معين الدين
 افضل اهل الزمان بالشعر. وكان سديد الترجيز في الحديث.
 وسمعه النواحي يقول. حدثني عبد السلام عن زكريا. عن
 الرقي. عن النبي. عن ابي بكر. عن ابي اسحق. عن هشام. عن ابيه.
عن عايشه. قالت جاء اعرابي الى النبي يشكو اليه الجرب وانشد
اللهك والعذر آتدي لبانها. وقد شغلت ام الصبي عن الطفل.
 والتي بكفيه الفتى لاسكانه. من الجوع هو ناما يمر وما يحلى.
 ولاشي مما ياكل الناس عندنا. سوى العلف والعامي والخنطل الفسلى
 وليس لنا الا اليك فرارنا. واني فرار الناس لا الى الوسل.
 فقام رسول الله ورقا المنبر. ومعد الله. وقال اللهم استغفنا
 مغفلا. مر يا مريعا. سماعا ما غدا طبقا دايما. درعا عاجلا. غير اريث.
 نافعا. غير مضار. نيبث به الزرع. وعلايه الضرع. فارد النبي يده
 حتى التفت السمايا وراقها. وجاء اهل البطانه يضحكون يا رسول
 الله الغرق الغرق. فاو ما بطرفه الى السماء وضحك. وقال اللهم
 حوالينا ولا علينا. فاجاب السحاب عن المدينة. حتى احدث
 بها كالاكليل. ثم قال لله درابي طالب لو كان حيا قرت عيناه
 من ينشدنا قوله. فقال على عليه السلام يا رسول الله لعلك

اردت
 شبكة

اردت . و ابيض مستقى الغمام بوجهه . ثم اليتامى عصبة
 للارامل . يطوف به الهلال بن الهاشم . فهم عنده في نعمة وفواضل .
 كذبتم وبيت الله يبرى محمدا . ولما تقابل دونه وتناضل .
 وتسلمه حتى نزع حوله . ويذهب عن انبياء والحلائل .
 فقال رسول الله اجل . ثم قال رجل من كنانة وانشد .
 لك الحمد والمحمدني شكو . سقينابو جهم النبي المطر .
 دعا الله خالقه دعوة . اليه واشخص منه البصر .
 فما كان الا كما ساعة . واسرع حتى راينا الدرر .
 دفاع الغز الى وحم البقاع . اغاث به الله علينا مصر .
 فكان كما قاله عمه . ابوطالب درا وقد غرر .
 به يسر الله صوب الغمام فهدا . العيان لذاك الاثر .
 في يشكروا الله يلقي الزيد . ومن يكفر الله يلقي العثر .
 فقال رسول الله اجلس ان تك شاعرا . فقد احسنت . وكان
 سديد الدين مولد مجبني . ولما تعلم على المراداني وعمه دون
 العشرين . رمدت عين الملك نور الدين ابن ارقى . وعزم فخر
 المراداني على السفر . فاشار عليه ان يداويه سديد الدين فداواه
 وشفى . وقطع له جامكية جيدة . ثم خدم بجمه الملك المنصور
 ثم مضى خدم باخلاط الملك الاوحد ابن ايوب . ثم خدم بعد
 ذلك الملك الاشرف بيما فارقين . ثم دخل دمشق . فقربه الملك

الاشرف . وانه ان يتردد للدور السلطانية . والمبارستان . و
كان عنده كالصاحب والمشير . حتى توفي سنة خمس وثلاثين
وسمائه . **ومنى سعم**

يا ملبسى بالنطق ثوب كرامة . ومكلى جودابه ومقوى .
خذنى اذا احلى ثناي . وانقضى عرى على حظ اليك مقوم
واكشف بلفظك يا الهى غمى . واجل الصدر من نفس عبدك واهم
فعساي من بعد المهانة اكسى . حلل المهابة فى المحل الاكرم .
وابو الغرور وسعدا فاني . فى منزل بادي السائمة مظلم .
فقد احسب نواي فيه من يكن . دار الغرور له محلا يسام .
دار يغادر بوسها وشقاها . فى حلها وكانها لم تنعم .
وبندل الصافي له بحيوته . كدرا فلا يلج اليه سلم .
يكى المعاذ الهنا من شرها . وبكى الملاذ من الغواية فاعصم .
وعليك شكلى وعقوك لم نزل . قصدي فواصره ان لم ترحم .
يا جابر العظم الكبير وعافى . الجرم الكثير لكل عبد مجرم .
مالى اليك وسيلة وذريعة . انجولها الا اعتقاد المسلم .
فاقبل منك توبتي عن حوبتي . فعسى سعادة اوبتي لم تحرم .
حمدا لك اللهم بنى ماحلا وضع . الصباح سواد ليل مسجور .
وعلى بيتك ذوالسنا والى . الاداء الامنا صلى وسلم .

وقال ايضا

اراك
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- اراك عن المحل الرحب ساهي . وعنه بضمحل الاصل لاهي .
- فكم بالسجن ويحك انت زاه . وكم بالضييق الواهي تباهي .
- الم تعلم بانك كل يوم . به تفجيك اصناف الاواهي .
- تحل قواك جزا بعد جزاء . وتفتي انت والدنيا كماهي .
- وتحسبها صديقا وهي اردى . عدو بين الشحنة داهي .
- هو مكر فيه لا تنفك تترى . وعيشك فيه عيش غير زاهي .
- اما كيفيك زجر الشيب زجرا . وحسب اخي النعي بالشيب ناهي .
- فحتام التغافل والتعالي . وكم هذا الجنوح الى الملاهي .
- فلا تغتر ان اصبحت فيه . احامال وبت عريض جاه .
- فكم من ايد اضحى فامسى . بعيد ترابه وللايد واهي .
- وكان يقول من سقه بان . لا يصاب له شبيه او مضاهي .
- فبت بجميع ما تاتي تلقى . صغيرا عند غفران لاله .

وقال ايضا

- اقول لنفسي حين ايدت تشوقا . الى العالم بالا على رويديك يا نفس .
- محالات ومين النجاة وانت في . المها لك من خيش الطبيعة والحس .
- ودونك مجرا ان تعديت لجة . امنيت وفزت بالخلاص من الحبس .
- فان رمت نحو سحك فاكشفي . غطاك وانضى ما عليك من اللبس .
- ولا تقبلي نحو الكثيف فخرى . مجاورة لا طهار في حضرة القدس .
- ولا تتركي ما يامر الله حلة . فتبقى طوال الدهر في الشكر واللبس .

وصلت على كره الى الهيكل الذي به اعتضت بالذرع الطويل ^{الانبي}

وقال ايضا

- وما صاحب السلطان الا كواب • بلجة بحر فهو يستشعر الفرق •
- وان عاد منه سالم الجسم ناجيا • فما نفسه فيه يفارقها الفرق •

وقال ايضا

- ثوق لا مثلاً وعد عنه • وادخال الطعام على الطعام •
- واكثر الجماع فان فيه لمن • والاه داوية السقام •
- ولا تشرب عقيب الاكل ماء • فتسلم من مضرات عظام •
- ولا عند انطوا الجوع حتى • تلتهن باليسير من الادام •
- وخذ منها القليل ففيه نفع • لدى العطش المبرح والاوام •
- وهضمك فاصلحه فهو اصل • واسهل بالايارج كل عام •
- وفصد العرق نكبه عنه الا • لدى مرض رطب الطبع حام •
- ولا تحر كن عقيب اكل • وصير ذلك بعد الانضمام •
- ولا تنزل الى الكيلوس نجا • فيالحج في المنافذ والمسام •
- ولا تدم السكون فان منه • تولد كل خلط فيك خام •
- وقلل ما استطعت لما بعد • الوياض واجتنب شرب المدام •
- وعدل شرب كاسك في • تبقى الحارة فيك دايم الضار •
- وخل السكر واهجم مليا • فان السكر من فعل الطعام •
- واحسن صون نفسك عن هواها تفر بالخلد في دار السلام •

والشبكة

الألوكة

وله كتاب لطف السائل. وتحف المسائل. وكنيات بالطب.
 وكتاب الباه. مسائل الحيات. ارجوزة الفصد. القصيدة
 الناهية. قانون الحكما. وفردوس الندما. الغرض المطلق.
 في تدبير المأكول والمشروب. صدقه بن ميخا بن صدقه
 من السامع وافى العلم. سديد الفهم. متقن الفلسفة.
 وحظي عند الملك الاشرف ابن ايوب. وكان له الجامعية الواضحة.
 والانعام الزاخرة. ومن كلامه الصوم منع الحواس والكف
 عن الغذا. وقال جميع الطاعات ترى. والصوم لا يراه الا
 الله. وله ثلاث درجات. صوم العموم. وهو كف البطن
 والفرج عن الشهوة. وصوم الخصوص. وهو كف الحواس
 والجوارح عن الاثام. وصوم خصوص الخصوص. قصوم
 القلب عن الارضيات. وقال الرطوبات الخارجة ليس
 مستحيلا ولا له مقر. وهو ظاهر كالدمع. والعرق. واللعاب.
 والمخاط. واما ماله مقر. وهو مستحيل. وهو نجس. كالبول.
 والبراز. وقال الوزير مشتق من حمل وزر العالم. فينبغي
 ان يكون معتدلا. كي لا يميل الى الباطل. فيكون مزاغة وخلة.
 وخلايقه. وحواسه حسنة. ويكون بعيدا عن الهوى. ساي الزا
 ذكي الذهن. جيد الحدى. صادق الفراسة. رغب الصدر.
 كامل المروءة. عارفا بموارد الامور ومصادرها. صادق نضوج.

متدين نصوح للملك عن التبذل . ويرفعه عن الزناة . ويكون
بمنزلة الجارح الذي يصيد لطعمة صاحبه وليس كل احد .

وقال صبر العفيف مريف . ومن شعره

يا وارثا غنى اب وجد فضيلة الطب والسداد .

وضامنار د كل روح همت عن الجسم بالمعاد .

اقسم لو كان طب دهر لعاد كونا بلا فساد .

وقال ايضا

يا ابن قسم قد اصبحت تنحل النخو ودعوتك فيه مخوله .

امك ما بالها فقل نواجب مرفوعة الساق وهي مفعولة .

فاعلمها الاير وهو منتصب سائل قد انتك مجهولة .

والعين عطل وعين عصصها بقطعة الخصيلتين مشكولة .

وله ايضا شيخ لنا وعظيمة داهيه ما مثله في لامم الخالية .

مهندس في طول ايامه . مع قصر يتبلغ السارية .

مثلث جديبة قائم . لانه منفرج الزاوية .

وله كتاب شرح التوام . وكتاب التعسر والتعاليق .

وشرح الفصول . واسماء المفردات . جواب مسائل طبية . كتاب

التوحيد . وكتاب الاعتقاد . **الوزير يهذب الدين**

يوسف ابن ابي سعيد السامري متقن للعلم والادب

والحكيمات . ذو فراسة صايبه . وكان حسن المعالجة . وذلك

ان سبت

الألوكة

www.alukah.net

أن صفت الشام اخت الملك العادل ابن أيوب وقعت بالدو
 سنطارية. ولم ينح فيها علاج الأطباء فاستحضروه.
 فقال يا قوم كلما القوة تويه اعطوها الكافور ليصلح الخلط
 الحاد الذي فعل هذا. ثم سقاها دائق كافور جليب بزر قبله
 محضه. وشراب رمان. وصندل. فقل الدم. فكرم في اليوم
 الثاني والثالث فشفيت. وحصل للوزير وجع ظهر عن برد.
 فوصف له بعض الأطباء طلي ظهره بجناييد وزيت. وآخر دهن
 بابونج ومصطكى. فقال مهذب الدين المصلح أنه يعوض
 بدل هذه بما ينتفع بطلب راحته فقبل منه الوزير. فحل
 دهن به ظهره فأنفغ وخص عند فرخ شاه بن أيوب. ثم عند
 ولده بهرام شاه بعلبك. وكان يستشير في أمور نفسه
 وجسده. ثم استوزر. فقال فيه ابن بيان 4
 الملك الامجد الذي شهدت. له جميع الملوك بالفضل.
 أصبح في السامري معتقدا. ما اعتقد السامري في العجل.
 ولا زال على المنزلة. وكلما قصد سامري خدمه حتى كثرتهم
 السعف. واكل الاموال والفساد. ولهم الجاه من الوزير
 فلا يقدر احد يعارضهم. فلما تحقق الملك ذلك وانهم يريدون
 يسلمون الملك للسمم. فقبض على الوزير والسهم فجناهم الامواك
 والوزير معتقلا حتى اخذ امواله. ثم اطلقه فجاء دمشق وتوفي

سنت أربع وعشرين وسبعمائة. **وقال** أن ساني الدهر يومًا فانه
سردهرًا. وان دهاقي بالكتاب شرح التوراه. **الضاحي الوزير**
أمين الدولة افضل الوزراء. **وسيد الحكماء** ابو الحسن **ابن**
عدال **ابن سعيد السامري** وكان له ذكالا يزيد عليه. والحمد
العالية. والالا المتواليه. بلغ من الطب غاية. وحظي عند
بهرام شاه. وولاه امور دولته. ثم وزير الملك الصالح ابن ايوب
بيعلبك. ولما اخذ دمشق مضى معه وتركه مع النواب. وعاد
الملك الى بعلبك. وبلغ في الملكة هاية الرياسة. وثبت قواعد
الملك والجلال. ورفع مباني الفضل والافضال. وكان يحب
المال. فجمع من دمشق اموالاً عظيمة بموافقة قاضي القضاء. فسمع
نائب السلطنة بذلك فقصده واخذ الاموال منه. فعملوا له مكيدة
بان استحضروه وعظموه. وقالوا له لما اتى ان شئت ان تقم
بدمشق. وان اردت تمضي الى صاحبك بعلبك. فقال لا والله
اروح الى مخدوني. فخرج وجمع امواله وذخايره وخواصه. وما
يملك حتى الحصر فلما صار بظاهر دمشق قبض عليه. واخذ جميع
ما معه. ثم احتيط على املاكه واعتقل. ثم ارسل الى القاهرة. فسين
مع اصحاب الملك الصالح. فجاء الملك الصالح لياخذ مصر فخرج
عسكر مصر للحرب. فقام امين الدولة واصحاب الملك الصالح
ليخرجوا من السجن. وكان بينهم شخص كردي. فقال الكردي.

يا قوم
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يا قوم اصبروا . فان غلب استادنا هو خير جنا . وان تغلب فنقبل .
 فما سمعوا منه وخرجوا . وتقى الكوردى . فانكسر الملك الصالح .
 وعاد صاحب مصر شقيق امين الدولة . وقتل الباقي . وسمع
 قول الكوردى فتركه وخيظه . **واعجب ما حصل من امر النجوم** .
 وذلك ان امين الدولة نفذ الى منجم ليعلم طالعها . فاخذ
 الارترفاع . وحقق النصبه فقال له . **تخرج من الحبس و**
تصير وزيراً . ثم ثصلب . فلما جاء العسكر خرج ليصير وزيراً .
 ثم صلب . وكان لامين الدولة نفس شريفه . وجهته لجميع الكتب و
 النسخ . ولما كان بدمشق سمع بان ابى صديقه صنف تاريخ الاطباء .
 فقال له . في خزانتى عشرين الف كتاب . وليس فيها هذا . فنسخه له .
 ومده . فنفذ له مال جزيل . **ومن** **الصاحب شعرا** امين الدولة .
 لبرهان الدين يعزبه في ولته . قول هذا السيد الماجد . قول حزين
 مثله **فاقد لا بد من فقد ومن فاقد هيهات ما في الناس من خالده** .
كن المغزى لا المعزى به . ان كان لا بد من واحد .
وله النعج الطي خمسة مجلدات . . . **مهذب الدين محمد**
ابن عبد الرحيم ابن علي الدخوار واليه انتهت رياسة الطب
 على ما ينبغي . اتعب نفسه في الاشتغال . وكذا لتحصيل العلم .
 حتى فاق اهل زمانه . وكان مهذاه محله . وخطه منسوب حتى
 راي من خط مائة كتاب . وكان قرا **اول** **المخطي على الرحمن**

ثم قوا على ابن المطران . وتلمذ له . ثم على المارداني . ثم خدام
الملك العادل ابن أيوب . فقطع له في كل شهر ثلاثين دينارا .
فقال ما اخدم الا في كل شهر بمائة دينار . وبمثلها رواتب
لا في اعرف منزلة نفسي في العلم . ولم يقبل . فندموه الجماعة .
وما بقي يمكنه العوده . وبقي مرتب في المارستان . فبعد شهرين
مات عبد العزيز طبيب السلطان بالقولنج . فقال السلطان
لوزير انك كنت تصف مذهب الدين . فاجعل له مكان لعبد
العزيز . فقدمه . وسمى عنده . حتى صار جليسة وانيسه . و
صاحب مشورته . وظهر منه نواذر في تقدمته المعرفة . فمها ان
السلطان الملك العادل مرض . و اشار عليه بالفصد فلم يستصو
الاطباء الذين كانوا معه . فقال والله ان لم يفصد يخرج الدم
بغير اختيار . فلم يوافقوه ففرغ في الحال و صلح . فعرف السلطان
علمه . وكان يوما جالسا بباب السلطنة مع اطباء . فخرج عبد
ومعه قارورة جارية يستوصف لها دواء . فقالت الحكماء عندهم .
فقال الحكماء مذهب الدين هذا لا يوجب هذه الصفة . لان حرمة
من خضاب الحنا . فتعجب منه . فسمع الملك العادل فزاد طنبه .
ومن كمال مروءة السلطان بقي قلبه على قاضي القضاة فاعتقله
ورسم عليه بعشرة الاف دينار . وشدد عليه . وبقي مسجون . فوزن
البعض . وباع حتى كثر . وعجز عن الباقي . وتوسل بجميع الاكابر

يسامح
شبكة

الألوكة

ليساعده بالباقي فلم يسمع منه . فاهتم القاضي حتى انقطع العمل
 ونومه . فتفقده الحكيم . فسأله المساعد . فقال انا اذ برحالك
 ان شاء الله . وفارقه . وكانت سرية الملك مريضه . وكانت عاقلة .
 فجاء اليها الحكيم واعلمها حال القاضي . وانه مظلوم . وما بقي
 له قوة . فقالت لا يمكن هذا . لان السلطان يقول لي ايش
 اوجب شفاعتك في القاضي . فقال الحكيم يا سي . انت
 لك ولد وتطلبين له البقاء في الله . الرجا اذ اجاء اليك
 للقيام . تقولين له انك ابصرني مناما ان القاضي مظلوم
 فلما شفيت وجاها السلطان ونام عندها . فانتبهت الصبح
 وهي مرعوبه . وبقيت تخوف نفسها . وتمسك فواردها . وهي
 ترعد . وتبكي . فانتبه السلطان . وقال مالك . وكان
 يجبرها . فلم تجيبه . فامر باحضار شراب تفاح وسقاها . وشي
 على وجهها ما الورد . وقال خبريني ماجري عليك . قالت
 يا خوند من منام كاد يهلكني . وذلك رايت ان القيامة قد قامت .
 والناس عند نيران تشتعل . والناس تقول هذه للملك العادل
 لكونه يظلم القاضي . ثم قالت فعلت شيئا قط بقاضي .
 فانزعج وقام لوقية . وقال للخدام امضوا طيبوا قلب القاضي .
 وقولوا له يجعلني في حل مما اتم عليه . واعطوه ما اخذ منه .
 ففرح القاضي . ودعا للسلطان . ثم اعاده لمرتبته . **ولما** سافر

الملك العادل الى المشرق . فرض فعالجه فاعطاه سبعة الاف
دينار ذهب . ثم خلعت عليه ملوك الشرق والعبيد شيئاً عظيماً .
منها ابغال باطواق ذهب . ثم اتى الملك العادل الى مصر وكان
بها وباءً عظيم . ومرض ولدا الملك الكامل . فعالجه وبى . فاعطاه
من الذهب اربعة وعشرين الف دينار . واربعة عشر بعله باطواق
ذهب . بحملة بالخلع والاثواب الاطلس وغيرها . ثم ولّاه رياسته
اطباء مصر والشام . ثم لما تحركت الافرنج فرجع الملك العادل الى
الشام . ومرض فتوفى . وتولى ولده الملك المعظم . فقدم المحكماء
العلماء . ورسم المذهب الدين الجامعية بدمشق فشرع يدرس بالمارستان .
ومن حسن علاجه قدم اليه قارورة انسان تحيى بحرقه . فامر بان
يفرك له قدح بزور ومن الكافور مقداراً صالحاً . ولا يشرب غيره .
فانخطت قمه . ودخل الى قاعة المرويين وبها شخص بالمانيا .
وهو المجنون السبعي . فاعطاه ماء الشعير بافيون . ودخل
مع الاطباء الى مريض فحست الاطباء يده وقالوا يريد فروج .
لان قوته ضعيفه . فنظر الى عنبيه . ثم جسى يده اليمنى . ثم
اليسرى . وقال . جسوا يده اليسرى فجسوها . وقالوا النبض قوى .
ثم جسوا اليمنى فوالعرق قد انفرق قسمين . واحد يجسى
والاخر قد ارتقى الى اعلا الزند . وامتد الى ناحية الاصبع . ثم قال
ان من الناس من يكون نبضه هكذا فيشتبه حاله عند الطبيب .

ويظن
شبكة

الألوكة

ويظن أنه ضعيف، وإنما يكون جسمهم لتلك الشعبة، وكان
 بزمانه أفاضل الأطباء، ثم انقرضوا، فقتل فيهم، ثم انقضت تلك
 السنون وأهلها، فكأنها وكأنهم أحلام، **وكان** مهذب الدين
 إذا انفرغ من المارستان والرضى، يرجع يدرس في منزله، ثم
 ينسخ، ثم يدخلون يقرءون عليه، وكان لا يقرأ أحد عليه إلا ويبدع
 نسخة ذلك الكتاب، وتحت ركبته صحاح اللغة، وقواعلي
 الامدى كتاب دقائق الحقائق، وكتاب رموز الكنوز، وكتاب
 الكشف، وشرح التينهايات، والابكار، وعلم النجوم، والهيئة،
 واقتنى من آلات الرصد والحكمة ما لا يوصف، فلما توجه أبو
 الفتح موسى المشرق طلبه اليه، فخرج على السفر عشرين ألف درهم،
 فلما وصل اليه قطع له انعام عظيمه منها في كل سنة ألف وخمسمائة
 دينار، وبقي عنده سنين، ثم عرض له ثقل باللسان حتى بقي لا يقدر
 على الكلام، وعاد الى دمشق لما تولاه الملك الاشرف، وراسه
 على الطب، فزاد ثقل لسانه، فكان اذا بحث في شكل بكتية
 ولا زال يكثر للاسهال والادوية، حتى هكك وجاء، **الاجل فقال**
 واذا المنية انشبت اظفارها، الفيت كل تيممة لا تنفع،
وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وستماية، ولم يخلف ذرية،
 وكان قد اوقف دارم اليدرس فيها الطب وامر الرحى بالبديرس
 فيها، **وقدمدحه الشاعورى** شعر

انعم بولد باقدار ياتيكا • حتى تنال لها اقصى امانيكما •
 مهذب الدين يا عبد الرحيم لقد • شأوت بابن علي من يباريكما •
 قارن قد احك في حفظ لدرسا ايام • سلفن وما خابت ليا ليكما •
 ما زلت تسعى لكسب العلم بجهدا • حتى بلغت الاماني من مساعيكما •
 انت امر واودعت الفاظه حكما • املت دقيق المعاني من معانيكما •
 حتى ربيت بحر العلم متخدرا • لك التواضع لبساقى تعاليكما •
 فللمعاني ابتسام في خلايقك الحشا • مثل ابتسام المجد في فيكما •
 يامن له قلم كم مذن لقمي • في الفضل سبحان باريه وباريكما •
 كم همية لك قد وافت على الفلك الاعلا • باحضها كيوانه معروكا •
 ونلت بالعدل الميمون كاسه • قصوى المنى منجعا فيه تداريكما •
 وهو الذي مل عرش الشرك اذ رمهم • امسى واضح بسيف الدين مسفوكا •
 فكلم اسير سقام من جوامعه • جعلته بعد ضيق الاسر مفكوكا •
 نزعت عن هفوات يستقر بها • سواك منه الخنايبي المماليكما •
 ولم تضع صلوات ما برحت لها • حكما بخير جنات تنجيكا •
 ولم تكن راغبا في شرب صافيه • صحت فاصبح منها العقل موعوكا •
 ومن شعر مهذب الدين الحكيم • لوشيد الدين الحكيم لما مرض —————
 يامن اومه لكل مله • واخاف ان حدثت له اعراض —————
 انا بعدك جوهر في عصرنا • والغيوان عدوا فهم اعراض —————
 وله اختصار حاوي الطب واختصار الاغاني وكتاب الحنيته

والشكوك الطبية وردها ومقالة الاستفراغ والورد
 على شرح ابي صادق المسائل والورد على الاسرايلى في الاغذية
رشيد الدين على بن حليفه الخزرجي قواعلى ابي الحوافر
 وعلى ابي الحاج والرئيس موسى بمصر وتعلم الحكم والطبيعية
 والجراحة والحل والحكمة والعربية والمنطق والنجوم
 والموسيقى ولا زال دابه القراءة والفكر والسهر في
 حل المشكلات حتى بقى فريد دهم فجاء الى دمشق وباش
 مرضى المارستان النوري واشتغل بالغو على ابنى معطى
 وذلك كله وعم دون الخمسة والعشرين سنة وكان يصنف
 ايضا تركى وفارسى فسمع به السلطان الملك العيسى ابن
 العادل سنة خمس وستماية فاستحضره وسمع كلامه فانغم
 عليه وامر ان ينتظم في خدمته ثم نفذ خلفه الملك الامجد
 صاحب بعلبك فمضى اليه فقطع له جاميكه كثير وانعام
 جزيله وتقدم عنده وعلمه علم الحساب وبعد مدة ردت
 عين خادم الملك العادل بغيره وال امر حتى يعى وعجز الأطباء
 عنه فاستحضر وارشيد الدين وعالجه فشفي فخلع عليه
 واتحفه وامر ان يتردد للدور السلطانية بدمشق ويلزمه
 بالسفر والحضر فابى عن السفر وبقي بخدمته وخدمة اولاده
 وهو يظهر العلاج الغريب كالادوية التى تقوم مقام الحديد

وكان يقطع الظفر والبرد. والماء العلط. والنواصير. و
 زيادة اللحم وغيرها بالادوية دون الحديد. حتى توفي
 سنة تسع وأربعين وستماية. **ومن وصايا** على اذا
 أصبحت اعلم انك ستهيئ لفعل. فاختبر لنفسك الافضل.
 وافعل ما تحاسب عليه نفسك. ولم يبق عليك شيا. واقبل
 الوصايا النبوية. والاراء الحكيمة. والشيم المرضية. وتمثل
 بالافاضل. وتجنب الحقده. والحسد. والطمع. والانتقام.
 وطلب ما بيد غيرك. واقنع من دنياك بما تدفع به ضرر بدتك.
 وافعل بالناس ما تشتهيهم ان يفعلوا بك. وعليك بالصبر
 والاحتمال. فاذا جاء الميل فاشتغل بالعلم. والفكر فيما تفعله
 في الغد. واجهد ان يكون اصلح من امسه. واياك ان يخذلك
 طهوك وطبعك. الى ما لا ينبغي لك. ولا يزال الموت في ضميرك.
 لانه غير معلوم الوقت. واحترم المشايخ. ولو لم يعرفوا
 شيا. وخذ العلم والاحكام من قايله. ولو كان عدوك. واذا
 سمعت كلاما زنه. وامتنع. وصره. فان اشكل فاشرك معك
 غيرك. لان لكل ذهن خاصيته. واذا قدمك الافاضل تقدم
 ولا تاخر. واذا وصلت الى رتبة العلماء. لا تمنع المستحق. ولا تعلم
 الجاهل. واذا كان للمرضى ادوية فاختار الجرب الا شهرا. **وقال**
 ما احسن الصبر. لكنه يذهب العمر. وكلما استنظر الشئ قل مقداره.

واعلم

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

واعلم ان الظلم مطبوع بالبشر يزيله خوف المعاد او السيف
 ولا تتم مصلحة الا بخاسد . والقاصدين لمصالحهم اكثر من المستفيدين
 على مخلوقات الله تعالى . والانقطاع افضل من اوقات الحيوة .
 والانقطاع نتيجة الحكمة . واصل كل بلية الرغبة في الدنيا . و
 عجبي ممن لا يعرف متى يموت كيف يؤمن الى الدنيا . والامال احلام
 اليقظان . ولا تعادى سعيدا . وخذ الناس اخوانا . واياك
 وسهام القوم فانها صايبه . واحذر اذية العلماء فان الله يحرسهم .
 ومن صاحب الجهال على جهال لا تقم تقتله سهامهم . واصلح
 الميزان زنبه . وثق بالدين من اهل دينك . وكن مع الاصحاب
 كالنفس الواحدة في اجساد متفرقة . والحرية نعم العيش . و
 القناعة باب الحرية . والمال مغناطيس انفس الجهال . والعلم
 مغناطيس انفس العقلاء . ولا تنفذ مالك الا في مهمه . وغدا
 النفس بالعلوم . فابتدى بالاسهل . وتدرج الى الاصعب
 والمعدة القوية تهضم جميع ما يرد اليها من الاغذية . والنفس
 الفاضله تقبل جميع ما يرد اليها من العلوم . ومن لا يصبر على
 ما لا يحب . ولا يسمع ما يكره . لا ينال الامال . واراد للناس ما تريد
 لنفسك . واستقمح لهم ما تستقبحه لنفسك . ولا تائق باهو بالعرضي
 والقناعة سبب كل خير . وموصلة كل مطلوب . ولت شرعي
 اذا اعتذرت بعمل ما لا اعمله . . . **ومن شره**

يا صاحبي سلا الهوى وذرائي • ماذا تريد اني مشوق عاف •
 لا تسالاه عن الفراق وطعمه • ان الفراق هو المات الناف •
 نادى الحداه دنا الوحيل فودعوا • فنجحت في قلبي وفي خلافي •
 وسرت ركايي عجم وقد غسق الدجى • فاضا عني سار في الاضغاث •
 ما كنت اعلم ان بعدك قائلي • حتى فعلت وغرني سلواني •
 وبكيت وحدا بعد ذاك فلم يفد • اني وقد صار اللقاء اما في •

وقال في مجلس

سقى اليوم تم السرور لنا فيه • وكاسي الشمول تجمعنا •
 مجلس كل مل الحسن لوان • به يحل الجنيذ لا فتننا •
 فكاكة بيننا وفاكة وكاس • راح وراحة وغنا •
 بين نداهي مثل الشموس لهم • علم وفضل ورفعة وسنا •

وقال ايضا

سر المحب بدمعه اعيان • فمتي يكون مع الهوى كتمان •
 ارايتما يا صاحبي فتي تذل • له الاسود بذله الغزلات •
 ما كنت فني يسترق فواره • عشق ولكن الهوى سلطان •

وقال

هي الدنيا فلا تغتر منها بشئ انه عرض يزول •
وله كتاب الموجز المفيد في الحساب • وكتاب المساحة • والطب • وطب •
 السوق • ونسبه البعض الى الموسيقى سبب خلقة الجبال الاستقصاء الجريبات •

بدري

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بدر الدين المظفر قاضي بعلبك . صاحب العلم الغزير .
 والعقل المنير . قواعلى مهذب الدين . فلما سافر مع الملك
 الاشرف . مضى بدر الدين معه ملازماً له فى الخدمة والقراءة .
 ثم خدم مارستان الرقة . وقواعلى زين الدين الاعشى . ثم عاد
 الى دمشق . وحظى عند الملك الجواد . وراسه على الطبايعية .
 والجرانجية . والكحالين . واتحفه بانعام . وكان كثير الحسنة .
 منها انه اشتوى دوراً بقرب المارستان وكلبها المارستان . و
 كان يدرس ويبالج ويخدم الملك الصالح ابن ايوب . وما بعد
 من ملوك الشام . ثم قرأ الفقه . والادب . والقران والتفسير .
 والقراءات . حتى صار هو المشار اليه . وصنف كتاب مفرج
 النفس . ونفذه الى ابن خليفه فقال فيه . **شعر**
 تكاد النور بدر الدين . تحفى طلعة الشمس . حكيم فاضل حمير . شريف الجسم والنفس .
 وادرك الناس في طب . وعلم البصير . الجس . سما في الراى عن قيس . وفي الالفاظ عن قيس .
 وقادهى الى قلبى . كتاب مفرج النفس . كتاب جل تايد . به من عالم القدس .
وما كتبه له . مولاى بدر الدين يابى . له فضائل تتلى واحسان .
 ومن علاقى المجد حتى لقد . قصر عن عليه كيواف .
 ومن اذا قال فى لفظه . سحب ذيل الى سبحان .
وله اليه كتب الى شوق يزيد عن الحمير . وفوط ارتياح مسمر مع الدهر .
 ونار اسى للبعد بين جوانحى . لها لب اذا كا وقودا من الجبس .

وعندي حنين لا يزال الى الذي له منى عندي تردد في فكوى .
 هو الصدر بدر الدين افضل لمجد . ومن هو في اوج العلا اوحد العصر .
 حكيم حوى ما قال ابقراط سالف . وما قال جالينوس من بعده يدري .
 اذا قال هذا القايلين ولفظه هو . السحر لكن الحلال من السحرى .
 وان طب ذاسقم واسعف مقترأ . ابي الفضل والافضل بالبر والبحر .
 بعيد المدى داني الندي وافول الجدي . اذا ما بدا كان الهدى من سنا البدرى .
 وليدر الدين كتاب مزاج الرقة . ومفرج النفس في القليبات . والملم
 بالطب . ابو عبد الله شمس الدين محمد . وقد حظي عند الملك الاشرف
 ابن العادل . موفق الدين عبد السلام قرا على مهذب الدين .
 وابق الصناعة الطبية . والعلوم الحكيمة . ثم سافر الى حلب . و
 حظي عند الملك الناصر . وقال في دمشق . شعر
 لعل زمانا قد تقضى بخلق . يعود وتدنوا لدار بعد التفرق .
 وان تسمح الايام من بعد جورها . بعدل وانى بالاحبة نلتقى .
 فكم لي الى اطلالها من تشوق . وكم لي الى سكانها من تشوق .
 دمشق هي القصوى التي كان قصه . يرى كل جنس في البلاد ويتفتى .
 وما مثلها في سائر الارض حينة . فدرع شعب يونان وسكر الخور رنقى .
 بها الحور والولدان تبدو وطوالها . شموسا واقمارا باحسن رونق .
 وانهارها ما بين ما سلسل من الريح . او ما من الدفق مطلق .
 واشجارها من كل جنس مقسم . وانماها من كل نوع منمو .

والطبعة

وللطيرين فوق الغصون تجاوب. فما اجمع الورق من فوق. ورق.
 وباحبذا بالواد بين حديق لها. رونق من بايها المتدفق.
 وبسط رياض نبتها من بنفسج. ونيلا فراي وسطها. مروق.
 يمر شيم الريح في جنباتها. لطيفا كحس النبض من مترق.
 فمن كان يهوى ان يعيش منجما. يقضى بها ما كان من عمر بقى.
 ثم خدتم صاحب حماء. ونال منه الانعام الجسميه.
موفق الدين ابو الفضل المنفخ اسعد بن حلوان تهر بالصناعة.
 وخدم الملك الاشرف. ثم توفي بحماه. سنة اثني واربعين وستمائة.
نجم الدين ولده اتقن الحيات على نهذب الدين. وكان جيد
 التأليف نظما ونثرا. ويعرف الموسيقى. وحظي عند الملك مسعود
 بامد. واستوزر. وكتب اليه ابن مطروح. **الله** در انامل شرفت وسمت.
 فاهدت انجارهرا. وكتابه لوانها تركت. ما ادعي اسحرا.
وكان قليل الاحتمال. وكانت الاعداء تحسده. **فقال**
 وكنت سمعت ان الجن عند استراق السمع ترجم بالنجوم.
 فلما ان علوت وصرت نجما. رميت بكل شيطان وجيم.
و باخر عمر خدم الملك الاشرف صاحب حمص. وتوفي مسموما سنة
 اثني وخمسين وستمائة. **وله** كتاب التدقيق في الفرق
 بين العلل المتشابهة. وكتاب هتك الاستار تعالىق ما حصل
 من التجارب. احاديث نبويه تتعلق بالطب. كتاب مهملات

في كتاب القلب . مدخل الطب . العلل والاعراض . الاشارات
بالمفردات . **عمر الدين ابو عبد الله محمد ابن القاضي**
الخطيب بمصر ذي الارحجية التامة . والعوارف العامة . والذكا
الوافر . والعلم الباهر . مولد بد نيسر . واشتهر بالشام سنة سبع
وستين وستمائة . وتقدم بخدمة الادوار اليوسفيه . والمرستان .
ومن شعر .

نسخة
الادب

بان الله يا قار يا شعري وسامعه . اسبل عليه رد الحلم والكرم .
واستبر بفضلك ما تلقاه نزلني . فان علي قد اترى من العدم .

وقال ايضاً

نعم فليقل من شاعني فانتى . كلفت بذاك الخال والمقلد الكحل .
وغذتني شه وكلمايحني . فما اشهاه عندي وما احلا .
فخرمت نومي بعد ما صار معرضا . كما حلف البحران اذ حرم الوصلا .
غزال غزا قلبي بعامل قده . ومكن من احفانه في الحسانيل .
فلا تغذوني في هواه فانتى . كلفت بذاك الوج لا اسمع الغلا .
وله كتاب المرشد ونظم الترياق . والمشرقي بطوس . وديوان .
ابو اسحق عز الدين ابراهيم ابن السويدي اعلم اوانه . واوحد
زمانه . اتقى الطب اتقاناً لا مزيد عليه . ولا يصل احد اقوانه اليه .
ثم قرا الادب . والمعاني . والبيان . حتى عجز كل شاعر وعبد
الا وابل والا واخره . وكان له جليته في اربع جهات . بالمرستان .

حاميكيه

النوري
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

النوري والبريدي . وبالديوان . وبالتدريس . وكان حظه
منسوب الحطيفة ابن البواب . حتى انه كتب القانون ثلاث
نسخ . وهو الذي شرح كتاب منافع الاعضاء . وطلبه منه
ابن خليفه **بشعر** ٤

امن فانت اخو المكارم والعلی . بكتاب شرح منافع الاعضاء
فاعارة الكتب الغريبة لم تزل من عانة النبلا والفضلا
وقال في موفق الدين لما كتب تاريخ الاطباء

موفق الدين بلغت المنى . ونلت اعلى الرتب الفاضل .
جملت في التاريخ من قدمي . وان غدت اعظمه تاخره .
فخصك الله باحسانه في . هذه الدنيا وفي الاخره .
وله . ونابك باطنه فانك يا وبع . من يسغي الى مينه .
منزله اخرج من صدره . وحلقه اضيق من عينه .
وله كتاب الجواهر وكتاب التذكرة الهادية في الطب .

الموفق ابو يوسف بن غنایم السامري رئيس زمانه وعلامة
اوانه . محمود المداواه . مشكور المداواه . متقدما عند الاعيان .
مميزا في سائر الازمان . **له** التصانيف الصحيحة . وافرا العبارة
الفصيحة . **وله** شرح کلیات القانون . وحل شلوك نجم الدين .
ابن المفتاح على القانون . كتاب المدخل الى الطب .

امين الدولة ابو الفرج ابن موفق الدين ابن القف المسیحي

علامة الزمان . وعجوبة الاوان . خطه نزهة الابصار . وعلمه
عجز اهل الامصار . وكان كاتباً بزمان الملك الناصر بدويان البز
ولما راي ابوه نجابته سلمه لموفق الدين ابن خليفه . فائقن
عليه الطب انقانا لم يصل اليه احد مما قبله . ولا بعده . ثم احكم
الفلسفيات . والحكميات . واقليدس . والعدد . والهيئة
والموسيقى . وكان يخدم بالمرستان والقلعة . وهو محمود لافعال .
وله كتاب الشافي . وشرح الكليات في ستة مجلدات . وشرح
الفصول مجلدين . وحفظ الصحة . وكتاب العمدة في
الجراحة عديم النظير علم وعمل . وكتاب جامع العرض . وخواشي
ثالث القانون . وشرح الاشارات للويس . والمباحث المغربية .

الباب السادس عشر

في طبقات الاطباء الديار بكورية . وجزية العرب . وارمنييه .
والموصل ابو جعفر حمد بن ابي الاشعث الموصل
كثير العقل . والسكينة والعلم . وهو الذي فصل جميع كتب جالينوس .
ولم يسبق له هذا غيره . وكان اصله فارسياً . واشتهر بالموصل .
وذلك لما اعتل ولذا نامر الدولة صاحب الموصل الخبر الى ام القل
بانه يعالجه . فاستدعته فعالجه وشفى . فاحسن اليه . وقدمه
في الخدمة الى ان مات سنة ثلثمائة وبنف وستين . وخلف اولاده
وكان

علة
شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عدة أطباء. وله المفردات. وكتاب الحيوان. والجدرى. والبرسام.
 والقولنج. والبرص. والصرع. كتابين الاستقصاء. الدم. النوم.
 واليقظة. الغازي والمغتذى. المعدة. شرح الفرق. شرح
 الحميات. أحمد بن محمد السلدي وبه الموصول العتيقه.
 أجل تلامذة ابن الأشعث. وله كتاب الجبال والاطفال.
 ابن قويس طبيب الموصل. وكان يهودياً واسلم. وصنف كتاب
 ردّه على اليهود على بن عيسى بن علي صاحب تركم العيين.
 أبو العلا صاعد بن الحسن الرحبي صاحب التشويطي الطيبي
 المقبل صاحب مقالة الشراب. وتلخيص مسائل حنين.
 اسحق بن علي الرهاوي صاحب آداب الطبيب. وكيفية التركيب.
 وجوامع جالينوس. ابن الدهان البغدادي أوحد أهل الزمان
 في الحكيمات. وغايته حلّ النجوم والأزياج. وسكن الموصل
 عشرين سنة. وأظهر العلوم بها. ثم سافر إلى دمشق. وقطع
 له صلاح الدين كل شهر ثلاثين ديناراً. وكان زاهداً. فبني
 له مقصود. وكان يعتكف فيها أربعة أشهر. وصنف كتاب
 الفرائض. وغريب الاخبار عشرة مجاليد. وكتاب الخلاف.
 وديوان شعر. وكتاب الریح. ثم قصد الحج وعاد مات ببغداد.
 أبو الكرم ابن الخوخي ماهر بالحكميات. وكان بجلية في الموصل
 أربعين بيتاً كلها حكماء فلما قربت وفاته قال له ابنه استغفر

الله . فقال الحمد لله الذى قدرنى على اخذ دم المسيح
جلال الدين ابن الخوارز **ابن مكنه** امهر اهل زمانه . ومن جملة تجارته
 رأى على حائط بصقة . فقال لتلميذه الذى بصقها يموت عدا .
 فبجثوا على الباصق فمات بالغد . **ودخل** على صاحب اربل
 والاطباء قد جموه . فغذاه بدجاجة سممه بارز فشفي . فقال
 للاطباء يا جهرال . كانت حماه جوعيه فلو حميته ووقع بالدق
ودخل على شخص وبه سنطارية دمويه . فقصده حتى
 غشى فشفي لوقت . وسبنة سبعاية مضى الى ماردين . فحضر
 ابن التيق لمجلسه . وقال . هل بالموصل مثل حشمتى قال اضعاف
 فغضب وجلسه ثلاث سنين . فرض بالسبح . **واعيت** للاطباء
 عن علاجه . فاستدعاه بنى الحبس ليطعمه . فاخذ الاشربة القابضة
 التى كان قد ركبها الاطباء . وجعلها على النار وناولها منها فشفي
 فانعم عليه بالف دينار ورأسه . فاخذ الدراهم . وامتنع عن الرياسة
 وعاد للموصل واعتكف ببليته حتى مات . وله اقربا باني . والاختيار
 الجلالية . وخلاصة القانون . **كمال الدين ابن ملك** تلميذ ابن
 المهذب . لما مرض السلطان قازان . وكانت الاطباء تلاطفه . فابكر
 كمال الدين عليهم وناول له لبن ونخيض فنجب . فقال له ماذا تشتهي
 فقال لحم قوس بلبن وثوم . فامر باخذه . ومن حسن معالجته انه دخل
 على ابن الدهان وله اثنان وعشرون يوماً شاخص لا يحس ولا

يسمع .

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فتنفذ منه واسيلة واطلق
 له طعنة العنبر بالموصل له
 لولاه .

يسمع . ولا ينطق . فسألهم عن السبب . فقالوا كثرة النحر فقال
 لوالده تاذن لي بالتصرف فيه ليشفي ان شاء الله تعالى فاذنه .
 فقصده . قال المريض اول ما خرج الدم كنت اعشى . فرايت الناس
 ثم سمعت ونطقت . فسقاه ماء اللحم فشفي . ودخل على شخص
 وله دود ولم يخرج جهاد وآ . فاطعمه يومين حنطة نية . و
 جوز ورشتا جليب . ثم ناوله وخشيركة . ثم جرعة جرعة خل .
 ثم امر ان تعلق بيديه . ويحرك رجليه . فخرج منه ما يقى
 دوده . وكان لولده دود وابى الوخشيركة فذرع على لحم
 مشوى واطعمه فخرج .: **محمد ابنه** تقدم عند حكام الموصل
 وكان له دربه بالنقض . ومرض صاحب الموصل فنعاه عن الفواكه .
 وجس نبضه بعض الايام فقال قد اكلت خياري وجس يدي يوم
 اخر . فقال جامعيت واكلت لبي . فغيب منه . وكان حسن الملا
 وتوفي سنة ٨٢٤ هـ .: **الخطابي** جيد بالحكميات . دخل على ابن
 يونس وهو مود . والاطباء تذر عينه بالذرور . فمنعهم ونقاه .
 واستعمل الموصعة المحلاة فشفي .: **الشيخ المهدى** بغدادى
 الاصل . وسكنه بالموصل . وله فى العلاج فتون . من ذلك انه
 دخل على امرأة صاحب الموصل ولها ما يتحوليا . فنقاها بالافيتون
 عشرة مرات . وجعل ما يحام السهرج المصعد . وغذاها ما الجبن .
 ووليه الشاهترج بلحم ثنى . واستدع لها مغرغ فشفيت . وكان يستغل

بنحو
 ٢

في العلوم الشرعيه والحكميه . وكان يعتري الميافار قيني قولنج فعل
له مكر من جلد ضبع وشده . وسطم فتنى . وتوفى في ٢٣٦ سنة .

ابنه على تهر بالجراحه . جاهد شخص موزم الذكر فنظر اليه وقال
اصدقني اي شئ جامعت . فقال جمعت حماس . فمخ ذكره بالمجذلات
وعبر في ذكره الله . واخرج منه حبة شعير وقد اغيت . فشفى .

القس يوحنا تلميذ المهدى ماهر بالمعقول . وناجز بالمعقول .
كان اوله يتيم . وتعشق الطب . قصار يخدم الفضلاء وامة
تمنعه لفقورها . فقال لها لا بد ما اجيك يوماً بخلعه . وبغله والـ
دينار . فسخرت به . فمضى ملك الكرد . وطلب حكماً فنقدوه
فاشفاه . فاعطاه بغله . وخلعه . والـ دينار . فجاءها الى
شيخه . فقال له الشيخ امضى بها الى اهلك . فجاء وقال الم اقل
لك . منى خدم ما ندم . فلما رآته هكذا فرحت . وتزيد في العلم
حتى فاق اهل عصره . ودخل على الوزير وله دويلة . ورم دات
الجنب فبلغ عليها من خارج . وسقاه شراب الزوفا . فمضى كيس
القرحة من تحت . وتوفى ٧٦٢ سنة اثني وستين وسبعماية .

عبد الله بوزنا اتقن المعقولات وهو دون الثلاثين . و
اختصر القانون . وكان قليل المباشرة . جسد شخص
بحي يوم . فقال هي دق . ففكرت عليه الاطباء . فادخل المريض
الحمام وعرقه . وصبت عليه ماء حار . ثم بارد وجسه فلم يبر جسمه .

فصدقه بما قال. لأن المدقوق لا يبرد عظمه. وتوفي سنة
 خمسين وسبعمائة. **ابراهيم بن بونا** الحق اياه. وكان حسن
 الصوت. والخط. والخلق. والحفظ الكن. توفي سنة خمس
 وثلاثين وثمانمائة. **المطران يحيى بن بونا** نادر زمانه.
 وشيخ اوانه. مصنف عربي وسرياني. وله كتاب الصحة. و
 الرسل. والمباحث. توفي سنة احدى وعشرين وثمانمائة.
ابن المهذب قليل العلم. كثير التجارب. كان يعرف مزاج كل
 محله من الموصل. ومزاج كل بيت. فيلاطف كل بجه. وجاه شخص
 مقروح فنظر بصاقه فراه مخاطي. والدم غليظ. والقرحة بالمعدة.
 فامر ان يشرب كل ما حار فيه كف ملح. ففقيأ كيس القرحة وشفى.
 وكان لا يركب الا من المختار. **وجا** اليه مدقوق فقال. برّد
 مروياتك. وسكن حر كاتك. واجلس بالربيع ببراه. بارد. و
 احذر الجماع. واكثر من الجلوس بالمكان الرطبة. واشرب كل مبرد.
 الخيارين. والقرع. والبقلة. وكل الجدي. ففعل وشفى.
 لانه كان وهو مرطوب. وتوفي سنة ستة عشر وثمانمائة.
الفضل بن جرير التكريني متقدما عند نصير الدولة. ابن
 مروان المياfar قيني. وله مقالة اسمها الامراض واشقاقها.
ابونصر ابنه صنف سنة اثني وسبعين واربعماية لغيتار.
 النجوم. وكتاب الجماع والرياضة. **ابن دينار** بديع التأليف

بليغ التصنيف . والف شراب الدّينار . ونسبه اليه بميفارقين .
 وله الاقربا بآذين . **قسطابن لوقا البعلبكي المسيح**
 اعظم الفلاسفة بزمانه . بليغ النقل . عبري . وسرياني . وعربي .
 ومات بارسينية . وبني عليه فيه عجيبة . وكان يُعظم فيه . ويزار
 وله **كتاب النقرس** . والروايح . والباء . ومدخل الطب . والفد^{يد}
 والاستقصات . والسهمز . والعطش . والقوة . والاغذية . و
 النبض . والحميات . والموت فجاء . والوباء . والخدر . و
 الجحان . والاخلاط . والكبد . وقراءة الكتب . وتدبير
 السفرة . والسموم . ومدخل الهندسة . واداب الفلسفة .
 وفرق الحيوان . وتولد الشعر . والفرق بين النفس والروح .
 والجحز الذي لا يتجزى . ومركبة الشريان . والنوم . والرويا .
 والعضو الرئيس . والبطخ . والدم . والمرّة السوداء . والكثرة .
 وهيئة الفلك . والجبر . والمقابلة . وكتابين في عمل الكره . و
 آلة الجوامع المنعص . والمرايا . والاوزان . والسياسة .
 والسودار الجيش . والقرسطون . والبول . ومدخل المنطق .
 ومذهب اليونانيين . والخضاب . وشكوك اقليدس . و
 القصد . ومدخل النجوم . والحمام . والفردوس . وتاريخ .
 والمسائل العددية . ثالث اقليدس . ومسائل يوقنطس . و
 عبارة المنطق . والتجار . الاخلاق الحدود . **مسكويه** متق

الفلسفيات . وله كتاب الاشربة والاطعمة . والاحلاق .
زاهد العلماء ابو سعيد النضر في النسطوري . باقرستان
 ميا فارقين لنصير الدولة ابن مروان . وذلك لما مرضت أمه
 نذر عليه ان شفيت يتصدق بثقلها درهم . فلما عالجها زاهد
 العليآ وشفيت . امرها بان تعمل ما رستان . وانفق عليه ما يكفيه .
 وصنف له كتاب اليمارستان . وكتاب الفصول . والمسائل .
 والمنامات . وكتاب العين .

القسي رويل فيلسوف زمانه . ونادى عصم واوانه . و
 حظى عند ابن ارتق . فسأله عن السيام
 قال له انظرها . فنظر ابن ارتق فرأى البحر باواجه قد اقبل .
 ففر ليحرب الى وراه . فرأى اسدا قد وثب عليه . فصرخ بغش
 عليه . فنبهه القسي وقال . ان ذلك خيال . بل انظر الى هذا البشاة .
 فنظر فرأى بستانا لم يكن له نظير . فتعجب لفواكه فيه بغير
 اوائلها . حتى كاد يتغير عقله . ثم نومه ونبهه . فعاد الى
 هيئة مجلسه . فتقدم عنده . وكان للقسي صوت حسن . ولفظ
 فصيح . فوام السلطان اسلامه فابى . فاراد به حيلة يحتاج
 بها . فقال هل تقدر تخطب بالشام . ولم يعرفوا بك . قال نعم .
 وركب ومضى الى الشام بهيئة فقيه . وخرج يوم الجمعة . و
 وعظ على المنبر . وما كان يشعر بحاله احد . بل كان هناك شخص

ابحى فقال احسنت يا . ولم يتم اسمه . فتقدم اليه القسى وملا
يده ذهباً . وخرج وعاد هارباً الى الموصل . واخذ رهنه من السلطان .
وله كتب منطقية . ودعوة القسان .

الحكيم ايوب النصارى الموصلى مضى الى امد واشتهر حتى
دخل على شخص يريد الفصاده فقال للفصاد لا تفصده لانه
يوت بعد ساعتين فتركه فمات كما قال وجاء شخص بوجع
العضد سنة وقد عجزت عنه الاطباء فقال اعطني الف
لاشفيك باسبوع فقبل له ذلك فشق عضده فخرج منه
ماده عظيمة سيانية فداواه بالمحاوربوى ثم والعلى والذفر . ثم

وكان الفراغ من ناخته هذا لكتاب الموسوم بكتاب
روضة الالبابى تاريخ الاطباء فى اواسط شهر اذار سنة
سنتين وسبعماية بعد الف مية وللهمزة
ثلاث وسبعين ومائة والف ١٧٦٠ ١٧٧٣
على يد لعبد الفقير الى ربه اسير وصمة ذنبه جرجى بن كزوين
سليمان اخى لبطريرك الانطاكية كيريو سيلستر

٥٠



وكالة الزراعة

في قضاء



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بأن علم السجوع علم اللؤلؤ والمكاف انه هو وهو غيبه الخواص السجوة وهو على مينة
نبتة الاله عن

ع لؤلؤ صباي بكماف بحج وض

112 Blatt

Die ersten vier u. die letzten zwei Bl. ungezählt,
Koll., 9.8.1977

شبكة

الألوكة

www.alukah.net